

الإسلاميون في الأردن يشوشون على تحديث المنظومة السياسية

عمان - راهنت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن عبر مشاركة جناحها السياسي (حزب جبهة العمل الإسلامي) في أعمال اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية على تحقيق اختراق من أجل العودة إلى الواجهة السياسية في المملكة، إلا أن تشويشها على مخرجات اللجنة التي بدأ البرلمان الأردني في مناقشتها لإقرارها يعكس خيبة أملها.

وتهدف مخرجات لجنة التحديث السياسي إلى انتقال المملكة إلى نظام حكم برلماني عموده الفقري الأحزاب السياسية واعتماد نظام انتخابي وحزبي ديمقراطي استجابة لتطلعات الأردنيين.

وقال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي مراد العضايبة إنه "لا يمكن تحقيق حياة حزبية وسياسية فاعلة دون توفير مناخ للحريات السياسية"، معتبرا أن رفع القيضة الأمنية عن الحياة المدنية والسياسية ووقف التضييق الأمني على الأحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني والعمل العام، سيدفع قطاعات واسعة من المواطنين للإقبال على الأحزاب والعمل السياسي.

وأضاف العضايبة في كلمة له خلال المؤتمر الذي أقامته جمعية أنصار الفضيلة حول مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية الثلاثاء "ما الرسالة التي ترسلها السلطات عبر اعتقال شباب أردني وطلاب جامعات عبروا عن رفضهم للتطبيع ولاتفاقية الماء مقابل الكهرباء التي تمس أمن الوطن واستقراره، وكان الحديث عن تمكين الشباب وحرية العمل الحزبي والسياسي لا قيمة له على أرض الواقع".

وحول التعديلات الدستورية المقترحة حذر العضايبة من "خطورة ما أضافته الحكومة من تعديلات دستورية خلافا لضمانة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بنقل مخرجات اللجنة الملكية كما هي للبرلمان، لما تمثله التعديلات المقترحة من الحكومة من تغيير لشكل النظام السياسي في الأردن من نظام ملكي نيابي إلى نظام الملكية المطلقة وجعل الملك في واجهة السلطة التنفيذية، بما لا يخدم مصلحة النظام السياسي ويشكل خطرا عليه ويمس استقراره، مع تقيؤض الولاية العامة للحكومة"، داعيا مجلس النواب إلى رد هذه التعديلات حرصا على الاستقرار الوطني.

وتقدمت الحكومة الأردنية برئاسة بشر الخصاونة بتعديلات دستورية تتماشى مع توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، حتى تتم مناقشة المخرجات بما لا يتعارض مع

مقتضيات الدستور. وتتشدد جماعة الإخوان أن تأتي الإصلاحات التي تجري مناقشتها بما يتماشى مع مساعيها لتهيئة المناخ لحكومات برلمانية، وهو طلب لطلما تمسكت به الجماعة باعتباره السبيل الوحيد بالنسبة إليها للمشاركة في سلطة القرار.

ويقول وزير الإعلام الأردني الأسبق طاهر العدوان "الإسلاميون لا همّ لهم إلا الحفاظ على وجودهم أمام موجة الإلغاء والإقصاء السائدة ضدهم". ورغم أن السلطة فتحت قنوات تواصل مع الإخوان المسلمين من خلال اللجنة الملكية لتحديث الحياة السياسية، إلا أن محللين يؤكدون أن الأمر لا يعني أن هناك نية لاستيعاب الجماعة مجددا في المشهد السياسي.

وتقاطع الحكومة الأردنية جماعة الإخوان، لاسيما بعد قرار صادر من أعلى هيئة قضائية في المملكة يقضي بعدم شرعيتها. وتشير الدوائر إلى أن هناك قرارا من أعلى هرم في السلطة وهو الملك عبدالله الثاني بالتعاطي بمرونة مع مختلف الأطياف السياسية داخل المملكة.



مراد العضايبة

حياة حزبية فاعلة
لا يمكن تحقيقها
دون حريات سياسية

وتقول دوائر سياسية إن الانفتاح الرسمي على الإخوان مجددا بعد قطيعة طويلة نسبيا هو تمشك تكتيكي في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها المملكة، والتي تفرص تحييد أي أصوات معارضة قد تعمل على تأزيم الأوضاع أكثر. وكانت الجماعة، ممثلة في التحالف الوطني للإصلاح، نجحت في حصد ستة مقاعد فقط في الانتخابات النيابية الأخيرة التي أجريت في العاشر من نوفمبر الماضي، بخسارة نحو ثلثي مقاعدها التي حصلت عليها في الانتخابات التشريعية السابقة (16 مقعدا).

ومنتى جماعة الإخوان المسلمين في الأردن بانتكاسة جديدة، حيث فشلت في تسجيل حضورها ضمن أي من اللجان النيابية الخمس عشرة، وبالتالي باتت عمليا خارج المعادلة البرلمانية. ويرى مراقبون أن عدم نجاح جماعة الإخوان في الانضمام إلى اللجان، سيجعلها على الهامش في المجلس، ولن تكون لها القدرة على التأثير خاصة من الناحية التشريعية.

واشنطن تدعم الموازنة المأزومة للسلطة الفلسطينية

وخلال الشهور العشرة الأولى من العام الجاري تراجع دعم الموازنة العامة إلى 49 مليون دولار، مقارنة بـ 321 مليون دولار في الفترة المماثلة من 2020.

وعانت السلطة الفلسطينية مؤخرا من تدهور في علاقاتها الخارجية لاسيما مع الاتحاد الأوروبي الممول الأكبر لها في ظل انتقاده الشديد لعدم إجراء انتخابات فلسطينية عامة منذ عام 2006.

ورغم أن الولايات المتحدة استأنفت بعض مساعداتها لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إلا أن قوانين الكونغرس تمنع الإدارة الأمريكية من مساعدة السلطة بشكل مباشر.

وكان البنك الدولي دعا في تقرير له مؤخرا إسرائيل إلى وقف الإقطاعات من عائدات الضرائب الفلسطينية ومعالجة الملفات المالية العالقة، كما دعا المانحين إلى استئناف المساعدات للموازنة المالية الفلسطينية.

وذكر التقرير أن "المالية العامة للسلطة الفلسطينية ما زالت تواجه تحديات جسيمة".

وأوضح أنه من المتوقع أن يصل عجز موازنة السلطة الفلسطينية إلى 1.36 مليار دولار في 2021 ما يجعلها تواجه صعوبات في الوفاء بالتزاماتها الجارية قرب نهاية العام.

رام الله - أظهرت بيانات الموازنة العامة الفلسطينية أن الولايات المتحدة قدمت لها دعما خلال أكتوبر الماضي للمرة الأولى منذ مارس 2017 خصص لدعم مشافي القدس، في وقت تتخبط الحكومة الفلسطينية في تسيير شؤون السلطة اليومية بعد انحسار المساعدات الخارجية.

وعلقت واشنطن دعمها للموازنة الفلسطينية في الربع الأول من 2017 بامر من الرئيس السابق دونالد ترامب، أتبعته بتعليق الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). ووفق بيانات الموازنة الصادرة عن وزارة المالية الثلاثاء دعمت الولايات المتحدة الميزانية الفلسطينية العامة بـ 32.3 مليون شيكل (قرابة 10 ملايين دولار).

وقالت وزارة المالية الفلسطينية إن الدعم المالي الأمريكي خصص لمستشفيات القدس لتكون قادرة على تقديم الخدمات بالشكل الأمثل". وعادت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية إلى النشاط مجددا في الأراضي الفلسطينية بعد تعليق أعمالها منذ 2018، وبدأت ضخ سيولة نقدية في مشاريع محلية منذ قرابة شهرين.

وتعاني السلطة الفلسطينية من تراجع حاد في المنح الخارجية ارتفعت حدتها خلال العام الجاري مع توقف كامل للدعم العربي، وشبه كلي للدعم القادم من الاتحاد الأوروبي.

لبنان سيروح ويبقى الرئيس

ميشال عون يلمّح للبقاء في السلطة بعد انتهاء عهده



شركاء في معاناة اللبنانيين وفي حكمهم

أنفسم في مواجهة هجمات السعودية. وتؤكد أوساط سياسية خليجية أن استقالة قرداحي المدعوم من حزب الله أولى خطوات فتح قنوات الوساطة مع السعودية لتجاوز الأزمة.

ويحاول عون أن يتمايز في موقفه بشأن الأزمة مع السعودية عن حليفه الرئيسي حزب الله المعادي للرياض، إلا أن مراقبين يؤكدون أن الرئيس اللبناني مكبل ولا يمتلك حلولاً لتجاوز الأزمة التي يدفع اللبنانيون ثمنها باهظا.

وانفقت السعودية ودول الخليج العربية الأخرى في ما مضى المليارات من الدولارات لمساعدة لبنان، ومازالت تقدم فرص عمل وتعتبر ملاذا لكثير من المغتربين اللبنانيين وعددهم ضخم. لكن هذه العلاقة توترت منذ سنوات نتيجة تنامي نفوذ جماعة حزب الله.

وتحذر هذه الأوساط من ترك حزب الله يقود مسالك هذه الأزمة، راسما خطوطا حمراء أمام إقالة قرداحي، ورافعا سقف المواجهة مع السعودية. واعتبرت أن استغراق لبنان الرسمي في قياس منسوب التوافق المطلوب حيال

أي خطوة بحق وزير الإعلام، عوض بدء تدارك الموقف وإدارة الأزمة بما يتلاءم مع جوهرها المتصل بإحكام حزب الله سيطرته على مفصل القرار، لن يؤدي إلا إلى المزيد من تعقيد هذه الأزمة التي تسير بلبنان إلى العزلة.

ميشال عون في قطر.. اللبنانيون:

#خلوه عندكم

16ص

في الانتخابات التشريعية القادمة، في وقت يحافظ فيه تحالف عون - حزب الله على تماسكه وصموده، رغم الدعايات الكارثية للأزمات المتلاحقة والضغط الدولي لإجراء إصلاحات من شأنها إنعاش الاقتصاد مقابل دعم البلاد مالياً. وحافظ التحالف أيضا على قدرته على تحريك الشارع، وهو ما أظهرته توترات شهدتها بيروت مؤخرا خلال تظاهرة المناصري حزب الله وحركة أمل اعتراضاً على مسار التحقيق في انفجار المرفأ انتهت بمقتل سبعة أشخاص غاليينهم من عناصر الحزبين.

وقالت الباحثة والأستاذة الجامعية ريم ماجد "واهم من يعتقد أن الدورة الانتخابية ستغير النظام" في بلد يتحكم بالسلطة فيه "من يملك السلاح والمال والمليشيات"، في إشارة إلى حزب الله وحليف عون.

وعن الأزمة الراهنة مع دول خليجية، في مقدمتها السعودية، قال عون إنه "من الظلم تحميل الشعب اللبناني مسؤولية ما قاله مواطن واحد، والعمل جارٍ على حل الأزمة".

وسحبت الرياض سفيرها في بيروت في التاسع والعشرين من أكتوبر الماضي، وطلبت من السفير اللبناني لديها مغادرة المملكة، ثم تبعتها الإمارات والبحرين والكويت واليمن.

وبهذه الإجراءات عبرت تلك الدول عن رفضها لتصريحات أدلى بها وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، وقال فيها إن الحوثيين في اليمن يدافعون عن

في عام 2019 أكثر من ثلاثة أرباع السكان يعيشون تحت خط الفقر وانخفضت قيمة العملة المحلية بأكثر من 90 في المئة. وتراجعت الليرة اللبنانية إلى أكثر من 25 ألفا مقابل الدولار الأسبوع الماضي، بعدما كان سعر صرفها 1500 ليرة للدولار عام 2019.

وتم خفض الدعم عن جميع السلع تقريبا ومنها الوقود والأدوية، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار بالتزامن مع انهيار الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية.

ولم يطرأ أي تقدم يذكر منذ تعيين حكومة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي في سبتمبر الماضي بعد ما يربو على عام من الجود السياسي الذي أدى إلى تفاقم الأزمة.

وتشهد حكومة ميقاتي حالة من الجمود منذ أن اندلع خلاف بشأن المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت العام الماضي خلال اجتماع لمجلس الوزراء يوم الثاني عشر من أكتوبر. ولم يجتمع مجلس الوزراء منذ ذلك الحين.

ويتحصل عون وحليفه حزب الله مسؤولية عدم انعقاد مجلس الوزراء منذ أكثر من شهر بوضع الشروط المسبقة، إلا أن الرئيس اللبناني يقف على كل هذه المعطيات ليروج لتمديد عهده حرصا على استقرار البلاد وعدم ذهابه باتجاه الفراغ. ويقول مراقبون إنه في حال تواصلت الأوضاع السياسية والاجتماعية كما هي عليه لن يجد عون "شعبا ليحكمه"، وفقد اللبنانيون الأمل في إمكانية إحداث تغيير

في الوقت الذي يخيم فيه شبح الانهيار على لبنان بسبب أزمة اقتصادية مستفحلة وأوضاع اجتماعية مشحونة يروج الرئيس اللبناني ميشال عون، الذي كان رفقة حليفه حزب الله طرفا رئيسيا في ما آلت إليه الأوضاع، لتمديد عهده.

بيروت - آثار تلميح الرئيس اللبناني

ميشال عون إلى بقاءه في السلطة بعد نهاية عهده الرئاسية موجة من الجدل وصلت إلى حد السخرية، في وقت تواجه فيه البلاد أزمات مستفحلة تهدد بانتهياره.

وتساعلت أوساط سياسية لبنانية هل أن مشكلة لبنان في التجديد لعون أم في البحث عن حلول لأزماته المستفحلة، والتي إن تواصلت ستؤدي إلى تلاشيها؟ وقالت تلك الأوساط إن تلميحات عون، التي جاءت في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة اقتصادية حادة ارتفعت بسببها نسبة البطالة وزجت باللبنانيين في بوتقة الفقر والجوع، تعكس انشغال رئيس الجمهورية بتحسين نفسه بدل

إنقاذ البلاد من أزمة كان جزءا منها. وقال عون على هامش زيارة غير معلنة المدة بداها الإثنين إلى العاصمة القطرية الدوحة والنقى خلالها أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "لن أبقى في قصر بعيدا بعد انتهاء ولايتي الرئاسية، ولكن إذا قرر مجلس النواب بقائي فسأبقي"، لكنه استدرك قائلا "لا يمكن حصول فراغ رئاسي بعد انتهاء ولايتي، لأن الحكومة قادرة على تسلم المسؤولية حتى إذا كانت في مرحلة تصريف الأعمال".



ميشال عون

الرئاسة لن أسلمها إلى
الفراغ وإن رغب البرلمان
سابق

وفي 2016 انتخب البرلمان عون رئيسا ليتهي فراغا رئاسيا استمر 29 شهرا. وفي نهاية أكتوبر الماضي أقر البرلمان قانونا ينص على تبكير موعد الانتخابات إلى السابع والعشرين من مارس 2022 بدلا من الثامن من مايو من العام ذاته.

ويعاني لبنان منذ عامين أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، مع انهيار حاد للعملة الوطنية وشح في الأدوية والوقود وسلع أساسية أخرى، بالإضافة إلى هبوط حاد في قدرة المواطنين الشرائية. وجعلت الأزمة الاقتصادية التي تفجرت

عودة حمدوك إلى رئاسة الوزراء لا تنهي أزمة السودان

وقال تحالف قوى الحرية والتغيير الذي يقود الاحتجاجات "سنواصل التصعيد الجماهيري رفقة كل قوى الثورة الحية، حتى تمام زوال الطغمة الانقلابية الجائنة على صدر الوطن".



ستيفان دوجاريك

السودان في حاجة
للتوصل إلى اتفاق حول
المرحلة الانتقالية

ويسعى تحرك القوى المدنية إلى الحفاظ على سلاح المظاهرات لمواصلة الضغط على مجلسي السيادة والوزراء، بعد تعديل تركيبة كليهما الذي لم يحقق أهداف فصيل رئيسي في قوى الحرية والتغيير، برفض التعاون مع الجيش ويريد ترسيخ فكرة أن اتفاق الطرفين لن ينجيه عن التظاهر في الشارع.

ولا ترفض القوى المدنية حمدوك كشخص أو سياسي محنك، لكنها ترفض اتفاقه مع البرهان، وهي الزاوية التي تضع تفاهمه الأخير معه في عين العواصف القادمة من الشارع، والتي سيؤثر اشتدادها على مدى ثبات الاتفاق. ويشير مراقبون إلى أن المظاهرات في الشارع لن تتوقف، لأن توقعها يرفع ما تبقى من رصيد سياسي لحمدوك، ويمنح المكون العسكري فرصة للانفراد به، وهو ما لن تسمح به قوى دولية بدأت تنتشد في ضمان تسليم السلطة للمدنيين، لذلك رهنّت تقديم مساعدات بالتقدم حقيقي بشأن اتفاق البرهان وحمدوك.

باعتباره "محاولة لتسريع الانقلاب"، متعهدا بمواصلة الاحتجاجات حتى تحقيق الحكم المدني الكامل. وفي أكثر من مناسبة شدد البرهان على أنه أقدم على إجراءاته "لحماية البلاد من خطر حقيقي"، منها قوى سياسية بـ"التحريض على الفوضى".

وتواجه مهمة حمدوك مشكلات يتوقع أن تقود إلى عرقلة خروج حكومته الجديدة إلى النور قريبا، لأن الحركات التي انحاز بعضها بشكل ضمني والآخر بشكل صريح لقرارات قائد الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي ترفض التنازل عن مكتسباتها في السلطة، حيث خسرت جزءا من شعبيتها في الولايات، وتعمل على أن يكون وقفوها مع الجيش مقدمة لتصبح حاضنة سياسية بدلا من قوى الحرية والتغيير.

ولا تحظى توجهات حمدوك نحو تشكيل حكومة كفاءات مستقلة بقبول القوى السياسية، التي تسعى للعودة الكاملة إلى أوضاع ما قبل الخامس والعشرين من أكتوبر، ومتوقع أن تكون ردة فعلها قوية في حال فشل في إقناع الحركات المسلحة بالتخلي عن الوزارات المخصصة لها في الحكومة السابقة.

وأطلقت قوات الأمن السودانية النفاذ الغاز المسيل للدموع على الآلاف من المحتجين المتجمعين في وسط الخرطوم.

ونظم المحتجون مسيرات في أرجاء السودان وإلى القصر الرئاسي، في أحدث مظاهرات الاحتجاج على الحكم العسكري منذ "انقلاب" الشهر الماضي.

إلى اتفاق حول المرحلة الانتقالية، بحيث يؤدي هكذا اتفاق إلى إجراء انتخابات".

ويشهد السودان منذ الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي احتجاجات رفضا لإجراءات اتخذها البرهان في اليوم ذاته، وتضمنت إعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين وعزل حمدوك، عقب اعتقال قيادات حزبية ومسؤولين، ضمن إجراءات وصفتها قوى سياسية بأنها "انقلاب عسكري".

ورغم توقيع البرهان وحمدوك اتفاقا سياسيا في الحادي والعشرين من نوفمبر تضمن عودة الأخير إلى منصبه، وتشكيل حكومة كفاءات وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتعهد الطرفين بالعمل سويا لاستكمال المسار الديمقراطي، إلا أن قوى سياسية ومدنية عبرت عن رفضها للاتفاق



حماسة الشارع تحبط حمدوك

مفوضية الانتخابات في العراق تحسم النتائج النهائية بتعديل طفيف يبقى على هيمنة التيار الصدري

تحالف الفتح يصعد متوعدا بالردّ على أي استفزازات للمحتجين



مقتدى الصدر أمام فرصة ذهبية لقيادة قاطرة العملية السياسية

خلاله تشكيل حكومة أغلبية، لافتين إلى أن المستقلين سيكونون بمثابة "بيضة القبان" لصالح هذا الطرف أو ذاك.

التيار الصدري يتصدّر نتائج الانتخابات بواقع 73 مقعدا من أصل 329 مقعدا، تليه في المرتبة الثانية كتلة تقدم بـ37 مقعدا

وقال الخبير في التيارات الشيعية في جامعة "أرهوس" في الدنمارك بن روبن دكروز إن الصدر "يحاول وضع نفسه في مركز النظام السياسي، مع أخذ مسافة منه في الوقت نفسه"، مشيرا إلى أن "موقع الصدر كرجل دين يتيح له أن يوهم بأنه أكبر من السياسة".

وقال الباحث في مركز "واشنطن إنستيتوت" حمدي مالك إن الصدر "قادر على احتلال الشارع، وليس لأحد القدرة على منافسته في هذا الميدان". وأضاف أن الصدر "هو الشخصية المحورية في تياره، وهذا أمر مهم في العراق"، حتى لو أنه أحيانا يناقض نفسه ويبدل مواقفه بين يوم وأخر.

وأرسل الصدر الآلاف من مناصريه إلى الشارع خلال الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر 2019، لدعم المظاهرات المطالبين بتغيير الطبقة السياسية الفاسدة، لكنه سرعان ما انقلب على موقفه ضد الحراك الاحتجاجي، وأصبح العدو رقم واحد له.

ويرى محللون أن الصدر في موقع قوة وبالتالي ليس مضطرا إلى الدفع بانتصاره إلى الشارع، لمواجهة المحتجين الموالين للمليشيات، بل سيركز جهوده في المرحلة المقبلة لتشكيل تحالف سياسي يضمن من

متوقعة"، مشيرا إلى أن "المفوضية حاولت تغيير عدد منها، من خلال فتح بعض الصناديق، لكنها رفضت فتح كل الصناديق بالعدّ والفرز اليدوي لأن هذه النتائج ستكون مغايرة لما تم الإعلان عنه كليا وجذريا".

وشدد عضو تحالف الفتح على أن "الاحتجاجات ستتصاعد، وهو شيء يديه في ظل إرهابيات المفوضية"، قائلا "الاحتجاجات ستحافظ على سلميتها، لكن إذا كانت هناك مصادمات أو تعرض من قبل جهات، سيكون هنالك رد قوي من قبل الجماهير على أي استفزاز".

ويشكل الرهان على الشارع سلاحا ذا حدين حيث قد ينتهي إلى صدام داخل المكون الشيعي، خصوصا وأن التيار الصدري يمتلك قاعدة شعبية كبيرة جاهزة للنزول بإشارة من زعيمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

لم تشكل النتائج النهائية للانتخابات التشريعية في العراق أي مفاجأة، بإبقائها على ذات الترتيب بالنسبة إلى الكتل الفائزة والخاسرة، مع تعديل طفيف لم يتجاوز الخمسة مقاعد، وسط تساؤلات حول كيفية تعاطي القوى المنهزمة مع هذا الواقع.

بغداد - أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية الثلاثاء عن النتائج النهائية للاستحقاق التشريعي، بعد الانتهاء من إعادة عملية العدّ والفرز اليدوي التي أسفرت عن تغيير طفيف في النتائج الأولية التي وقع الإعلان عنها الشهر الماضي.

وقال رئيس المفوضية القاضي جليل عدنان خلال مؤتمر صحفي "هناك تغيير في مقعد واحد في خمس محافظات هي: بغداد وبابل ونيوى وكركوك والبصرة واربيل".

ووفق المفوضية فقد تصدر التيار الصدري نتائج الانتخابات بواقع 73 مقعدا من أصل 329 مقعدا، وحقت كتلة تقدم السنية فوزا مهما بـ37 مقعدا، وحصل ائتلاف دولة القانون على 33 مقعدا والحزب الديمقراطي الكردستاني على 31 مقعدا.

وانحصر عدد مقاعد تحالف الفتح الواجهة السياسية للمليشيات الشيعية الموالية لإيران في 17 مقعدا، باحتساب مقعدين إضافيين، وهو نفس عدد المقاعد التي حاز عليها الاتحاد الديمقراطي الكردستاني.

وحصد تحالف عزم السني 14 مقعدا، وحصل كل من الجيل الجديد وحركة امتداد على 9 مقاعد، وإشراقة كانون على 6 مقاعد، وكانت الانتكاسة الكبرى تلك التي مني بها تحالف قوى الدولة الوطنية حيث حصل على 4 مقاعد فقط.

وتضع النتائج النهائية للانتخابات التي جرت في العاشر من أكتوبر الماضي القوى المعارضة ولإسمايا المليشيات الموالية لإيران، أمام وضع صعب بين السير قدما في خيار التصعيد أو الذهاب إلى التهدئة واتباع المسارات القانونية والسياسية.

وستتولى المفوضية بعد إعلانها النتائج إرسالها إلى المحكمة الاتحادية

ماكرون يسعى لعقد صفقات دفاعية خلال جولته الخليجية

باريس - يستهل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جولته الخليجية الجمعة بزيارة إلى الإمارات العربية المتحدة، حيث من المتوقع أن يتم خلالها الإعلان عن جملة من الصفقات الدفاعية والاستثمارية.

وقال المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات أنور قرقاش الثلاثاء إن بلاده وفرنسا ستوقعان عقودا كبرى عندما يزور الرئيس ماكرون دبي في الثالث من ديسمبر.

وأضاف قرقاش للصحافيين عندما سئل عما إذا كانت أبوظبي ستستجري طائرات "رافال" المقاتلة فرنسية الصنع "لا أريد أن أفسد هدية عيد الميلاد على الرئيس".

ومضى قائلا "هذه علاقة ممتازة، وستوقع اتفاقيات متنوعة. بعد زيارة الرئيس ستكون العلاقة أوسع في مجالات مختلفة".

ومن المرتقب الإعلان عن طلب شراء العشرات من الطائرات المقاتلة من طراز "رافال" من قبل الإمارات.

وقال الإنليزية إن فرنسا "تجمعها شراكة طويلة الأمد" مع الإمارات، مشيرا إلى أن الزيارة "ستسمح بتعزيزها سياسيا واستراتيجيا ودافعا وأيضا اقتصاديا وثقافيا".

ويتوجه ماكرون بعد زيارته إلى الإمارات إلى الدوحة حيث سيلتقي أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قبل أن ينتقل السبت إلى جدة في السعودية لعقد "لقاء معقّق" مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وقال مسؤول فرنسي في وقت سابق إن "السعودية لاعب رئيس في الشرق الأوسط، ولا يمكن تخيل سياسة فرنسية طموحة في المنطقة دون حوار مع الرياض".

وتعتبر دول الخليج من أبرز الشركاء الاستراتيجيين لفرنسا في المنطقة، ويرتبط الجانبان بعلاقات سياسية واقتصادية وطيدة.

وبحسب الإنليزية سيتم خلال الجولة التطرق إلى مواضيع مختلفة من بينها أزمت الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب وأزمة لبنان والانتخابات في ليبيا.

وسيرافق ماكرون في هذه الجولة كل من وزير الخارجية جان إيف لورديان ووزير الاقتصاد برونو لو مير ووزيرة الجيوش فلورنس بارلي بالإضافة إلى وزيرة الثقافة ووزير التجارة الخارجية رؤساء مجموعات فرنسية كبرى.

اليمن يدخل مرحلة جديدة من التصعيد مع تراجع حماسة الغرب للتسوية

مطار صنعاء هدف للتحالف العربي بعد تحوله إلى قاعدة للحرس الثوري الإيراني

غربية، وهو رسالة للمتطرفين بأنه لا يمكن القبول باستمرار رهانهم على الحل العسكري، الذي سيكون مكلفا بالنسبة إليهم وقد يقوده إلى خسارة ما تحقق لهم على مدى السنوات الماضية.

وشير المراقبون إلى أن تراجع الاهتمام الغربي بجلب أطراف النزاع في اليمن إلى طاولة المفاوضات، يرتبط أيضا بتغير الأولويات حيث ينصب التركيز الأمريكي والأوروبي الآن على المفاوضات الجارية في فيينا بشأن الملف النووي الإيراني.

وتبدي إدارة باينس اهتماما كبيرا بالعودة إلى الاتفاق النووي الذي كانت انسحبت منه بشكل أحادي في العام 2018 في عهد الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، وفي المقابل ما تزال طهران تماطل الأمر الذي يجعل من الصعب التكهّن بنتيجة المحادثات.

ويقول المراقبون إن إنجاذ الاتفاق النووي قد يعيد إنعاش التحركات الغربية صوب الملف اليمني، لكن الأمر يحتاج إلى جانب الضغط على الحوثيين، وتوحيد أجنحة الشرعية المتصارعة، عبر العودة إلى اتفاق الرياض واستكمال إنجاذ باقي بنوده المتفجرة لإسمايا على مستوى توحيد المؤسسة العسكرية.

ويرى متابعون للشأن اليمني أن المشكلة في هذا البلد تبدو متشعبة بشكل كبير في ظل كثرة المتدخلين الإقليميين وتضارب مصالحهم، فالإلى جانب إيران الحليف الثابت للحوثيين هناك قطر التي تسعى من خلال حزب الإصلاح الإخواني الممثل في السلطة لفرض حضورها، وهذا امر يخلق أزمتا في أكثر من منطقة ومحاذلة يمنية على غرار ما يحصل اليوم من توترات في شبوة وتعز.

التحالف العربي بقيادة السعودية يستهدف موقعا سريريا لخبراء الحرس الثوري الإيراني داخل العاصمة اليمنية صنعاء

وهدد التحالف بطريقة غير معهودة، قائلا "سنستخذ إجراءات قانونية لإسقاط الحصانة (عن مطار صنعاء) إذا لزم الأمر لحماية المدنيين"، في إشارة إلى إسقاط حصانة استهداف المطار المدني الأكبر باليمن.

وبدأ التحالف العربي حظر الحركة الملاحيون بذلك المطار في التاسع من أغسطس 2016، مع إبقاء الرحلات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة ومنظمات أخرى مثل "أطباء بلا حدود"، كما "دمر ورشبا لتجميع الصواريخ الباليستية" بقاعدة الديلمي المرتبطة بمطار صنعاء. وأكد التحالف أنه اتخذ إجراءات وقائية لتجنب المدنيين والمنشآت المدنية الأضرار الجانبية.

وكان التحالف أعلن مساء الأحد عن "استهدافه بضربات جوية منصات إطلاق

العربية السعودية على ما يبدو ضوءا أخضر للتحرك وشن ضربات على "أهداف معادية" في العاصمة صنعاء، في محاولة للضغط على المتمردين لإجبارهم على التنازل والقبول بفكرة الجلوس على طاولة التفاوض.

وكانت سياسة الرئيس الأمريكي المتراخية حيال الحوثيين أثارت انتقاد أعضاء في الكونغرس الأمريكي خصوصا بعد اقتحام المليشيات الحوثية مبنى السفارة الأمريكية مؤخرا.

واعتبر النائب الجمهوري دان كريتشو أن اقتحام السفارة الأمريكية لا يقل عن الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران عام 1979.

وذكر كريتشو الرئيس بايدن بالهجوم المميت على مبنى القنصلية الأمريكية في بنغازي عام 2012، والذي راح ضحيته السفير كريستوفر ستيفنز، وعدد من العاملين الأمريكيين. وتسأل النائب الجمهوري عن الدور الأمريكي المنظر في اليمن الذي يشهد حربا طاحنة.

وأعلن التحالف العربي في اليمن فجر الثلاثاء عن استهداف "موقع سري" لخبراء الحرس الثوري الإيراني داخل العاصمة صنعاء، التي يسيطر عليها الحوثيون منذ العام 2014.

وأوضح التحالف، في بيان، أنه "دمر موقعا لتجميع وتخزين الصواريخ الباليستية" داخل العاصمة صنعاء، كما "دمر ورشبا لتجميع الصواريخ الباليستية" بقاعدة الديلمي المرتبطة بمطار صنعاء. وأكد التحالف أنه اتخذ إجراءات وقائية لتجنب المدنيين والمنشآت المدنية الأضرار الجانبية.

وكان التحالف أعلن مساء الأحد عن "استهدافه بضربات جوية منصات إطلاق

إلى اليمن هانس غروندبيرغ الذي عقد سلسلة مباحثات مع مكونات محلية وعربية ودولية.

غير أن التحركات الغربية والإممية قوبلت بتعنت حوثي ترجم في اقتحام السفارة الأمريكية في صنعاء وإصرار المتمردين على السير قدما في الخيار العسكري، عبر محاولة بسط السيطرة على آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن، الأمر الذي أنطج عزيمة واشنطن والمجتمع الدولي.

وأطلق الحوثيون المدعومون من إيران في فبراير الماضي عملية عسكرية ضخمة للسيطرة على محافظة سارب الغنية بالنفط والغاز، وسجلوا تقدما بارزا على مدار الأشهر الأخيرة حيث استحوذوا على معظم مديريات المحافظة، الأمر دفع بالتحالف العربي بقيادة السعودية إلى إعادة النظر في خطته العسكرية ورفد جبهات القتال في مارب بالمزيد من المقاتلين.

وتزامن ذلك مع إطلاق قوات موالية للحكومة اليمنية معركة في الساحل الغربي بعد إعادة انتشار سريع ومباغت، حققت من خلالها تلك القوات تقدما لافتا بالسيطرة على مناطق وجبال استراتيجية لإسمايا على تخوم تعز.

وأعادت التحويرات الدفاعية من جانب الشرعية والقوى الداعمة لها تصويب الوضع الميداني نسبيا في مارب الواقعة في وسط اليمن، عبر فرملة تقدم المتمردين نحو وادي مارب، ومركز المدينة.

ويرى مراقبون أن واشنطن كما الأوروبيين قرروا على ما يبدو التريث في الدفع بخطة السلام قدما إلى حين أن يهدأ غبار المعارك، مع منح المملكة



هل تجبر الضغوط الميدانية الحوثيين على التراجع

رئيس موريتانيا السابق يُندد باقتحام الشرطة لمحجسه

نواكشوط – استنكر الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز القابع في السجن بتهم الفساد وغسيل الأموال شرطة أمن الدولة باقتحام مكان سجنه بمدرسة الشرطة في العاصمة نواكشوط وتفتيشه لنحو ساعتين بحثا عن هاتف خلوي.

وقال الرئيس السابق في كلمة قال إنها موجهة للشعب أفرجت عنها عائلته الثلاثاء "مرة أخرى، يقتحم وكلاء شرطة تابعون لأمن الدولة بقودهم مفوض مكان احتجاجي، ويفتشونه لمدة ساعتين تقريبا وقلبوه رأسا على عقب لاستعادة هاتف".

وحذر ولد عبدالعزيز مما وصفها بحقائق منها أنه "المعتقل الوحيد في هذا البلد الذي يتم سجنه دون محاكمة في موقع للشرطة تحرسه وحدة تابعة لمكافحة الإرهاب والوحيد المحروم من حقه في الخروج للشمس والسير خارج غرفة الاحتجاز والوحيد الذي حرم من حقه في الإعلام والتواصل".

وتابع أنه "السجين الوحيد الذي تقتصر زيارته على عدد قليل من أفراد أسرته المقربين، ستة أشخاص فقط، مع كل المضايقات من قبل السجائين".

وقال إن "وضعيتي تنتهك جميع قوانين الجمهورية والاتفاقيات الموقعة من قبل الدولة وتمثل حقيقة السلطة التنفيذية التي تستخدم وتسيء استخدام خدمات الشرطة والنيابة العامة لإسكاتي، وهي تحرمني من حريتي منذ شهر أغسطس من العام 2020 إلى حد الساعة".

وأضاف "على الرغم من كل شيء تبقى كرامتي وستبقى كما هي، وسأظل أحدى هذه السلطة وأواجه اتهاماتها الزائفة".

ويقع ولد عبدالعزيز في السجن منذ الثاني والعشرين من يونيو الماضي إثر قرار من قضاة التحقيق المكلفين بالفساد بطلب من النيابة بعد رفض الرئيس السابق التوقيع لدى مركز الشرطة لمرتبن وفق ما تنص عليه شروط المراقبة القضائية المشددة التي يخضع لها قبل محاكمته.

ويأتي ذلك بعد تأكيد الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني في وقت سابق أنه عازم على محاربة الفساد والتصدي له بكل أشكاله.

وقال خلال خطاب القاه بمناسبة الذكرى الـ 61 للاستقلال الوطني عن فرنسا "أعكم بمحاربة كل أشكال الفساد والتركيز على إرساء حوكمة رشيدة"، معتبرا بوجود نواقص وصعوبات على بعض المستويات دون أن يعلن عن طبيعتها، لكنه استدرك بالقول "مركزون لها وعاكفون على تصحيحها".

ورأى مراقبون في حديث ولد الغزواني محاولة لإقناع البعض بأنه لا يسعى للانتقام من ولد عبدالعزيز في ظل الاتهامات التي يوجهها له.

المجلس الرئاسي الليبي يدفع بمبادرة لضمان القبول بنتائج الانتخابات

مقترح ميثاق وطني للقبول بالنتائج من أجل قطع الطريق أمام عودة الحرب



شبح عودة الحرب يۇرق الليبيين

مشيرا إلى أن "العملية الانتخابية ليس هدفها التداول على السلطة بقدر ما هي عملية مصيرية لتوحيد مؤسسات الدولة الليبية".

ودخل السباق الرئاسي 98 مرشحا، قبل أن يتم إقصاء 25 منهم من بينهم ابن العقيد الراحل معمر القذافي سيف الإسلام، ليستقر السباق على 73 من ضمنهم قائد الجيش الوطني المختلي عن منصبه المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية ووزير الداخلية السابق باشاغا.

ولا تزال المخاوف مرتبطة أساسا بعدم قبول النتائج خاصة في ظل تلويح شق وازن من جماعة الإخوان المسلمين بتقدمه رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري بالحرب إذا ما فاز حفتر أو القذافي.

ويرى مراقبون أنه حتى إذا تمت صياغة الميثاق الوطني الذي اقترحه اللافي والتوقيع عليه فإنه من غير المؤكد التزام المرشحين به، ويتذرع البعض من هؤلاء برفض قوانين الانتخابات الصادرة عن البرلمان لرفض الانتخابات ونتاجها.

في المجلس إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد.

وقال كوبيتش إن "إجراء الانتخابات يمثل فرصة مهمة لتجاوز البلاد لهذه المرحلة نحو الاستقرار وتحقيق العدالة"، مؤكدا أهمية العمل الذي تقوم به اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 بشأن الانسحاب التدريجي والمتزامن للمرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد.

وبالرغم من تقدم العملية الانتخابية إلا أن إمكانية تنظيم الاستحقاقات في موعدها يلفيها الغموض خاصة بعد تصريح رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح قبل ثلاثة أيام.

وقال السايح إن "هناك احتمالية لتأجيل الانتخابات إلى ما بعد الرابع والعشرين من ديسمبر"، عازيا السبب إلى وجود ما وصفه بـ"عراقيل سياسية وفنية".

لكن السايح استدرك "بإنتهاء مرحلة الطعون، سنعرف ما إذا كان بالإمكان الالتزام بتاريخ الرابع والعشرين من ديسمبر موعدا للانتخابات الرئاسية"،

قوة عسكرية لحكمة سبها الاثنين، ومنع القضاة من النظر في الطعن المقدم من المرشح سيف الإسلام القذافي.

واستأنفت المحكمة الثلاثاء النظر في الطعن الذي قدمه القذافي، فيما بدأت محكمة استئناف طرابلس النظر في طعن قدمه فريق الديبية بعد استبعاده هو الآخر من السباق بعد قبول طعن مقدم من المرشح ووزير الداخلية السابق فتحي باشاغا.

وجاء ذلك في وقت تزداد فيه التحذيرات الدولية من أن إجراء الانتخابات يزداد صعوبة في ظل هذه التوترات ما يزيد من التكهّنات بإمكانية تأجيلها.

وكانت وزارة الداخلية الإيطالية لوتشانا لامورجيزي أكدت أن "إجراء الانتخابات في ليبيا في موعدها المحدد في الرابع والعشرين من ديسمبر يبدو لي صعبا، لكن إجراؤها في يناير سيكون أمرا جيدا لليبيا".

ووضع رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا المستقيل اللافي في صورة إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن الدولي التي أكد فيها دعم الدول الأعضاء

الطريق للشعب الليبي في اختيار الأنسب لقيادة المرحلة المقبلة نحو السلام والمصالحة الوطنية، وإعادة بناء الدولة على أسس الأمن والعدل والقانون".

وأكد للمبعوث الأممي حرص المجلس الرئاسي الكامل على إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها وبشكل متزامن، مجددا دعوته "إلى التوافق بين جميع المشاركين في العملية السياسية لضمان نجاح الاستحقاق الانتخابي والقبول بنتائجـه من الجميع".

وشدد عضو المجلس الرئاسي على أن "التوافق هو مفتاح الوصول إلى موعد الرابع والعشرين من ديسمبر"، حيث من المقرر أن تجرى الانتخابات. وتنتجه ليبيا إلى أول انتخابات رئاسية منذ قيام الدولة وإعلان استقلالها في الرابع والعشرين من ديسمبر 1951، لكن الشكوك غدت تغلف إمكانية عقدها في موعدها المحدد، مع تزايد حدة التوتر والتنافس بين المعسكرين المتنافسين وحتى داخلهما، بعد اشتعال معركة الطعون التي كان آخر فصولها تطويق

دفع التوتر بين الأطراف السياسية في ليبيا بسبب الانتخابات المقرر تنظيمها في الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي إلى تقديم مبادرة لتوفير ضمانات للقبول بنتائج الاستحقاقات المذكورة، حيث تنص تلك المبادرة على إعداد ميثاق وطني يوقعه المتنافسون في هذه الاستحقاقات ويلتزمون بقبول النتائج غير أنه من غير الواضح أن تقنع هذه المبادرة المتنافسين وما إذا كانوا سيلتزمون بها بعد الاقتراع.

طرابلس – دفع المجلس الرئاسي في ليبيا بمبادرة تستهدف توفير ضمانات لقبول المرشحين للانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالنتائج التي ستفرزها استحقاقات الرابع والعشرين من ديسمبر الجاري، في وقت اشتعلت فيه معركة الطعون التي استهدفت عددا من المرشحين.

واقترح عضو المجلس عبدالله اللافي إعداد مشروع ميثاق وطني يوقع عليه المرشحون المعتمدون بالقائمة النهائية بقبول نتائج الانتخابات في ظل مخاوف من العودة إلى مربع العنف بعد الأحداث التي شهدتها محكمة سبها لمنع محامي سيف الإسلام القذافي من تقديم الطعن ضد قرار مفوضية الانتخابات باستبعاده.



وجاء ذلك خلال لقاء اللافي مع يان كوبيتش المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لمناقشة آخر تطورات المشهد السياسي في البلاد التي تعيش على وقع تزايد التوتر بشأن الانتخابات الرئاسية، خاصة في ظل الطعون التي يواجهها بعض المرشحين على غرار سيف الإسلام القذافي ورئيس حكومة تصريف الأعمال عبدالحميد الديبية.

واعتبر اللافي خطوة إعداد الميثاق الوطني "إحدى الضمانات التي ستعزز فرص نجاح الانتخابات التي ستمهد

اتفاقية غير معلنة مع إيطاليا لترحيل المهاجرين إلى تونس تثير جدلا

وحسب الدراسة، تعكس الأرقام مسألة "أمنية" الهجرة في سياسة تونس خاصة في فترة ما بعد الجائحة وتصادع الضغوط الأوروبية على تونس بشكل لا يهدد فقط حقوق وكرامة المهاجرين، بل أيضا حق تنقل التونسيين في بلادهم من خلال التضييقات الأمنية المستمرة.



وبالنسبة إلى المهاجرين الأجانب كشفت الدراسة أن نسبة المهاجرين من جنوب الصحراء ارتفعت مرة أخرى لتتجاوز نسبة المهاجرين التونسيين الذين تم منع اجتيازهم، حيث بلغت 51.2 في المئة خلال شهر سبتمبر.

ونتيجة لسياسة إيواء المهاجرين من جنسيات أفريقية شهدت بعض المحافظات في تونس على غرار صفاقس وتطاوين مناوشات بين الأهالي وهؤلاء المهاجرين في الأشهر الماضية بعد أن عانى الذين تم إيوائهم من مشاكل في السكن وغيرها.

ويتراوح عدد المهاجرين غير النظاميين في تونس بين 50 ألفا و60 ألفا في ظل غياب إحصائيات دقيقة ورسمية.

وكشفت دراسة حديثة، نشرها المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في وقت سابق، أنه على مدى العقد الأخير، أي منذ اندلاع ثورة يناير 2011، منعت السلطات التونسية 42019 مهاجرا في إطار ما يسمى بمقاومة الهجرة غير النظامية.

وخلال الأشهر الأولى من العام الجاري نجحت في منع 19408 مهاجرين من الوصول إلى السواحل الإيطالية، أي ما نسبته 46 في المئة من جملة أرقام السنوات العشر الأخيرة.

وترى الدراسة أن هذه الأرقام تؤكد المقاربة الطاعية في مجال الهجرة غير النظامية، فهي مقارنة أمنية بحتة على السواحل وفي المياه الإقليمية لتصل حتى المياه الدولية.

وتم خلال شهر سبتمبر منع 3199 مهاجرا من الوصول، بزيادة نسبتها 57 في المئة مقارنة بسبتمبر سنة 2020. كما تم إحباط 308 عمليات اجتياز، بزيادة نسبتها 81 في المئة، في حين بلغ عدد الواصلين إلى السواحل الإيطالية 1655 مهاجرا، بانخفاض نسبته 15 في المئة مقارنة بسبتمبر 2020.

وبلغ عدد الواصلين التونسيين إلى السواحل الإيطالية خلال تسعة أشهر 12697 مهاجرا، أي بنسبة 28 في المئة من جملة الواصلين إلى السواحل الإيطالية.

تم تسريبها تثبت تقاضي تونس لأموال مقابل السهر على حماية الحدود الجنوبية، 8 ملايين أورو سنويا".

وبالرغم من أن أوساطا حقوقية في تونس طالما نددت بعدم جدية دول الاتحاد الأوروبي في التعاطي مع ظاهرة الهجرة غير النظامية، إلا أن المخاوف اليوم باتت مرتبطة مع إمكانية أن ترخص بلادهم للضغوط التي تكرسها بروكسل بشأن الهجرة أو أن تمضي في إبرام اتفاقيات تنتهك حقوق المهاجرين، وتحول تونس إلى مركز لاحتجاز هؤلاء وترحيلهم إلى بلدانهم الأصلية حيث لم يعد الحديث يقتصر فقط على المهاجرين التونسيين.

وقال الكرباعي إن "الاتحاد الأوروبي يستعد لطرح مسودة اتفاق يقضي بأن تصبح تونس منطقة حدودية متقدمة، لو توافق تونس ستصبح تستقبل مهاجرين من جنسيات أخرى ما يجعلها مركز حجز وترحيل من جنسيات أخرى حسب مسودة للاتحاد الأوروبي، وللاسف لا يوجد تعاون معنا في هذا الملف من قبل الجانب التونسي".

وكان إيواء المهاجرين الأجانب بشكل تونس، حيث تسبب ذلك في حالة احتقان في صفوف عدد من متساكني بعض المدن بسبب تزايد أعداد المهاجرين مما أسفر عن العديد من المناوشات بين المتساكنين والمهاجرين.

إدخال تعديلات أخرى عليها في 2020 وتم التوصل إلى أن يتم ترحيل تقريبا 40 تونسيا كل رحلة وهي رحلات الاثنين والخميس وأحيانا بالجمعة".

وأوضح أن "ما يزيد من خشيتنا من تحول تونس إلى حارس لحدود التكتل الأوروبي هو اعراضها مراكب المهاجرين غير النظاميين الذين يخرجون من ليبيا والعودة بهم إلى تونس يؤكد أن تونس ستتحوّل إلى حرس لحدود أوروبا، بالإضافة إلى أن هناك وثيقة

أن "هناك اتفاقية قد تحول تونس للأسف إلى حرس لحدود الاتحاد الأوروبي مقابل الفتات من المساعدات المالية".

وقال النائب في البرلمان التونسي المجردة أعماله واختصاصاته في تصريح لـ"العرب" إن "هناك اتفاقية بين إيطاليا وتونس بدأت منذ 1993 وتم تعديلها في 2003 وفي 2011 تم إدخال تعديلات أخرى عليها مع حكومة الحبيب الصيد والباجي قائد السبسي، وتم

تونس – أثار إعلان النائب البرلماني التونسي مجدي الكرباعي عن اتفاقية أبرمتها بلاده مع إيطاليا في وقت سابق وتم تعديلها من أجل استقبال الآلاف من المهاجرين مقابل مساعدات مالية جدلا واسعا في تونس، خاصة أن ذلك جاء بالتزامن مع الإعلان عن ترحيل العشرات من المهاجرين التونسيين غير النظاميين من فرنسا.

وكشف الكرباعي في تدوينه له بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك



ضرورة إيجاد مقاربة جديدة في مواجهة الهجرة

بريطانيا تراهن على التكنولوجيا لمواجهة التهديدات

لندن تسعى إلى تنسيق الجهود مع شركات التكنولوجيا لمكافحة الأعداء والمتطرفين



المستقبل للتكنولوجيا

للقدرات التقليدية، مثل الكثير من قوة دبابات القتال الرئيسية، قد يكون إحدى طرق موازنة تلك الاتجاهات.

تتطلب إنفاقا كبيرا في قطاعات مثل الفضاء والفضاء الإلكتروني. غير أن محللين يعتقدون أن الإهمال المبكر

كيف ستعثر الحكومة البريطانية التي تعاني من ضائقة مالية على الموارد اللازمة لإعادة التفكير في استراتيجية

الردع التقليدي المتمثل في الفهم والمصادقية والقدرة والتواصل. ويشير هؤلاء إلى أن بريطانيا تعترف بالحاجة إلى التنافس دون عتبة الحرب لردع الحرب، ومنع الخصوم من تحقيق أهدافهم في استراتيجيات الأمر الواقع، كما حصل في شبه جزيرة القرم وأوكرانيا وأماكن أخرى، إذ تتضمن المنافسة وضعا للحملة يتضمن العمل المستمر وفقا لشروط الجيش البريطاني وفي الأماكن التي يختارها.

وتأتي دعوات مور تزامنا مع مراجعة الدفاع المتكاملة للحكومة البريطانية، والتي من المقرر أن تجمع المراجعة بين التفكير في السياسة البريطانية عبر الدفاع والأمن والسياسة الخارجية والإنفاق التنموي الخارجي.

وأشارت الحكومة البريطانية في السابق إلى أن المراجعة ستشهد تحول الجهود العسكرية بعيدا عن القدرات العسكرية التقليدية، وتوجه نحو تركيز أكبر على الفضاء والفضاء الإلكتروني والذكاء الاصطناعي.

ويقول قائد الجيش البريطاني الجنرال نك كارتر إنه يجب على المملكة المتحدة رسم اتجاه السفر من العصر الصناعي للمنصات إلى عصر المعلومات للأنظمة و"ستعتمد على بعض قدرات الصناعي لمواجهة غروب الشمس بشكل متزايد لخلق مساحة للقدرات اللازمة لشروق الشمس... الحيلة هي كيف تجد طريقا خلال الليل. نحن نعلم أن هذا سيتطلب منا تبني مجموعات من التقنيات المتمحورة حول المعلومات. لكن توقع هذه المجموعات سيكون صعبا".

ويحدد مفهوم كارتر بعض القدرات التي يتوقع أن تكون مطلوبة في المستقبل، بما في ذلك قدرات أصغر وأسرع لتجنب انخفاض الحماية المادية لزيادة التنقل والاعتماد المتزايد على الحرب الإلكترونية وتكنولوجيا التخفي وشبكات أنظمة متطورة للغاية. ولا يزال غير معروف

تسعى بريطانيا إلى تكيف استراتيجيتها الدفاعية والاستباقية في مواجهة الأعداء والمتطرفين مع التطور التكنولوجي الذي بات السمة الأساسية والنوعية لتطور المنظومات الأمنية والعسكرية، إلا أن ذلك يصطدم بتحديات أهمها الأموال الكبيرة التي يجب رصدها في وقت تعيش فيه الحكومة البريطانية ضائقة مالية.

لندن - حضّ رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني ريتشارد مور خلال ظهوره العلني النادر الثلاثاء، وكالات التجسس الوطنية على تغيير نهج السرية المتبع منذ زمن وتنسيق الجهود مع شركات التكنولوجيا لمكافحة الدول المعادية والمتطرفين.

وفي كلمة ألقاها في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن قال رئيس جهاز "أم.إي.6" البريطاني إن أعداء البلاد يغدقون "المال ويبدلون جهودا كبرى لإتقان قطاع الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمومية والبيولوجيا التركيبية".

وتابع "لا يمكننا أن نعقد الأمل على إعادة إنتاج قطاع التكنولوجيا العالمي، لذا علينا أن نستفيد منه، مشددا على أهمية هذا التغيير في نهج "أم.إي.6" وأسلوب عملها بما أن الوكالة تعتمد بشكل أساسي على قدراتها الذاتية.

ريتشارد مور

التهديدات السيبرانية التي يشكلها الأعداء تتزايد بشكل سريع

ويؤكد خبراء أن إعادة الهيكلة باتت ضرورة تفرضها التحولات الجيوسياسية المتسارعة، التي يشهدها العالم وما تفرضه من تحديات أمنية وتكنولوجية تستدعي القيام بإدخال مفهوم تشغيل جديد من أجل تحول أساسي في عمل المؤسسة العسكرية لمواجهة الخصوم. ويعمل قادة الجيش البريطاني على إقناع صناع القرار السياسي

جمهورية باربادوس تتحرر من سلطة التاج البريطاني

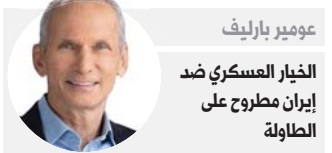
وقالت ميسن خلال أداؤها اليمين الدستورية "أنا، ساندرا برونيل ميسن، أقسم بأن أكون مخلصا لباربادوس وبأن أكون وفية لها، وفقا لما ينص عليه القانون، فليساعدني الله". وكانت باربادوس نظمت انتخاباتها الرئاسية الأولى في أكتوبر بعد ثلاث عشرة شهرا من إعلان انفصالها دستوريا عن التاج البريطاني. والجمهورية الوليدة المعروفة بشواطئها الرائعة والتي تعتبر لؤلؤة جزر الأنثيل الصغرى يسكنها البالغ عددهم نحو 287 ألف نسمة، ستواجه

بريدج تاون - أصبحت باربادوس فجر الثلاثاء أحدث جمهورية في العالم بتحررها من سلطة التاج البريطاني، وذلك في حفل رسمي حضره ولي عهد المملكة المتحدة الأمير تشارلز وجزرت خالاه والدته الملكة إليزابيث الثانية من منصبتها كرئيسة لهذه الدولة. وخلال الحفل أقرست الحاكمة العامة للجزيرة الكاريبية ساندرا ميسن اليمين الدستورية رئيسة للجمهورية الوليدة، وأزيل علم التاج البريطاني الذي كان يمثل خضوع باربادوس لسلطة الملكة إليزابيث الثانية.

وتؤكد خبراء أن إعادة الهيكلة باتت ضرورة تفرضها التحولات الجيوسياسية المتسارعة، التي يشهدها العالم وما تفرضه من تحديات أمنية وتكنولوجية تستدعي القيام بإدخال مفهوم تشغيل جديد من أجل تحول أساسي في عمل المؤسسة العسكرية لمواجهة الخصوم. ويعمل قادة الجيش البريطاني على إقناع صناع القرار السياسي

إسرائيل لا تستبعد الخيار العسكري في مواجهة إيران النووية

مفاوضات فيينا. وقال بينيت في رسالة إلى المجتمع الدولي "تصل إيران إلى طاولة المفاوضات في فيينا ولديها هدف واضح: وضع حد للعقوبات المفروضة عليها مقابل عدم تقديم أي شيء تقريبا". واضاف "إيران لا تحفظ برنامجها النووي فحسب، بل من اليوم فصاعدا هي ستلتقي الأموال مقابل ذلك". وتجرى الجولة الجديدة من المفاوضات بين طهران ومجموعة I+4 (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين)، ومن المتوقع أن تشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر. وأجريت 6 جولات من المحادثات بين إيران والقوى الدولية الكبرى في فيينا بين أبريل ويونيو الماضيين، وذلك في محاولة لإحياء الاتفاق النووي وسط تعثر انعقاد جولة جديدة.



عومير بارليف
الخيار العسكري ضد إيران مطروح على الطاولة

وتهدف المفاوضات التي عقدت تحت رعاية الاتحاد الأوروبي إلى عودة الولايات المتحدة للاتفاق الذي انسحبت منه إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب في مايو 2018، ودفع إيران إلى الالتزام بتعهداتها الدولية المتعلقة بالبرنامج النووي. ونصر طهران على رفع كامل العقوبات الأميركية قبل أن تعود إلى التزاماتها النووية التي تخلت عنها خلال السنوات الماضية، بعدما انسحبت واشنطن من الاتفاق وأعادت فرض عقوبات مشددة عليها.

القدس - هدد وزير إسرائيلي الثلاثاء باستخدام الخيار العسكري في التعامل مع محاولة إيران الحصول على سلاح نووي. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومير بارليف "من الواضح أن الخيار العسكري مطروح على الطاولة". واستؤنفت الإثنين في فيينا المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني بين القوى الدولية وإيران. ويقول إسرائيل إنها تعارض عودة الولايات المتحدة إلى اتفاق عام 2015 الذي انسحبت منه إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. ولكن بارليف قال "نعلم جميعا أنه منذ الانسحاب (الأمريكي) من الاتفاقية خطت إيران خطوة كبيرة وشديدة نحو التمكن من صنع قنبلة نووية". وأضاف "هدف إسرائيل هو العودة إلى اتفاقية أقوى وأطول".

وكان الجيش الإسرائيلي قد قال الثلاثاء إنه يسرّع الخطى لمنع إيران من أن تصبح دولة ذات "عتبة نووية". وقال المتحدث الرسمي بلسان الجيش الإسرائيلي ران كوخاف "لقد سرّعنا استعدادنا لمنع إيران من ترسيخ نفسها في الساحة الشمالية، ومنعها من أن تصبح دولة ذات عتبة نووية".

وأضاف في حديث لهيئة البث الإسرائيلية "عندما أقول أننا نسرع الخطى ضد إيران فانا أعني ذلك". وردا على استئناف المفاوضات الدولية في فيينا حول البرنامج النووي الإيراني قال كوخاف "لا أتدخل في الشؤون السياسية، ولكن كما قلنا من قبل، نحن نستعد لكل الاحتمالات". ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الإثنين المجتمع الدولي إلى عدم تقديم تنازلات لإيران في

الكلمات ولفظها بالطريقة الصحيحة". ويؤكد نيوفيتو خريستوفو، وهو قبرصي ماروني يعيش قرب ليماسول، أنه سيشترك مع عائلته في قداس البابا، مضيفا بحماس "نأمل بأن تساهم الزيارة في حلحلة الأزمة القبرصية التي لم تنجح المفاوضات برعاية الأمم المتحدة في الوصول إلى نتيجة مثمرة فيها".

قبرص مقسمة منذ غزت تركيا الجزء الشمالي العام 1974 ردا على انقلاب قام به قوميون قبارصة بهدف ضم الجزيرة إلى اليونان

ويتابع "هناك الكثير من القبارصة اليونانيين والأتراك والموارنة، الذين خسروا أراضي بسبب الحرب، ويجب أن يستعيدوا حقوقهم وبالتالي أن يعيش القبارصة معا كشعب واحد. وهنا نعوّل على قداسة البابا أن يحرك الأمور في الاتجاه التوحيدي". وقبرص مقسمة منذ غزت تركيا ثلث الجزيرة الشمالي العام 1974 ردا على انقلاب قام به قوميون قبارصة بهدف ضم الجزيرة إلى اليونان.

ونزح الموارنة بعد الاجتياح من الشمال حيث كانوا يستقرون بشكل أساسي وتوزعوا في أنحاء الجزيرة، أو غادروها. لكنهم لا يزالون يحنون للعودة إلى قراهم شبه المهجورة. وذكر المطران صفيّر أن البروفسور كوستاس بابانيكولاس رئيس معهد "سايبروس إنستيتيوت"، يعمل على تصميم صليب نسخة طبق الأصل عن صليب ماروني قديم موجود في بلدة كرياشا الواقعة في الشطر الشمالي، لتقديمه كهدية تذكارية إلى البابا.

زيارة البابا إلى قبرص تحيي لدى الموارنة والكاثوليك ذكريات ما قبل الغزو التركي

هذه العلاقات بزيارته التي تحمل طابعا إنسانيا باهتزاز"، كونها ستركز على معاناة المهاجرين. وتقول إيلينا التي هاجر أجدادها من شمال لبنان إلى الجزيرة قبل عقود طويلة واستقروا فيها، "انتظر بفارغ الصبر وصول البابا فرنسيس، وطلبت إجازة من العمل حتى أتمكن من المشاركة في هذا الحدث التاريخي". وتتابع "نحن نحب البابا كثيرا لأنه شخص استثنائي"، وأضفة إياه بأنه "متواضع ومدافع عن الفقراء والبساطة والسلام". وتروي أنها انضمت إلى الجوقة التي شكلت لخدمة القديس العام الذي سيحييه البابا في نيقوسيا "لأشعر بانتي جزء من الحدث ولكي أكون قريبة قدر المستطاع من الحبر الأعظم. أنا متحمسة جدا ولا أستطيع أن أصف مدى سعادتي لرؤيته".

وقرب الكنائس المارونية والكاثوليكية في المدن، علقت ملصقات كبيرة كتب عليها "تعالوا وصلوا مع البابا فرنسيس في قبرص". وعمل متطوعون في الرعاية على تسجيل أسماء الراغبين بحضور القداس ورفعت الأسماء إلى السلطات القبرصية التي اشترطت أن يكون جميع المشاركين ملحقين ضد كوفيد، أو لديهم شهادة فحص طبي سلبي. وفي ليماسول (جنوب)، كان صوت "الأرغن" يصدح الأحد مترافقا مع أصوات ترانيم دينية في كنيسة مدرسة سانت ماري الكاثوليكية. هنا تجتمع 120 شخصا من الرجال والنساء والأطفال من كل الطوائف الكاثوليكية للتمرين. ويقول قائد الجوقة جوزف كارتابانيس "بدأنا التمارين قبل أسابيع"، مضيفا "سنشهد ترانيم بالعربية والإيطالية واليونانية والإسبانية واللاتينية"، لأن "الجوقة تضم أشخاصا من أصول مختلفة ونحن نساعد بعضنا بعضا في تهجئة

والثاني عشر. ويرأس كنيسهم أسقف تنتخبه الكنيسة المارونية في لبنان التي تتبع لها أبرشية قبرص المارونية. ويعبر مطران الأبرشية سليم صغير عن سعادته بزيارة البابا فرنسيس، ويقول "أنا أشعر بفرح كبير على غرار الكثيرين من الذين يتطلعون إلى استقبال البابا. لقاء البابا في جزيرة قبرص لقاء جميل".

ويذكر زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر إلى الجزيرة في العام 2010، التي اعتبرت تاريخية، كون "رأس الكنيسة الكاثوليكية زرع خلالها روح الحوار مع الكنيسة الأرثوذكسية"، مضيفا "اليوم، يكمل البابا فرنسيس

نيقوسيا - في كاتدرائية سيدة النعم المارونية في نيقوسيا القديمة، لا تهدأ الحركة استعدادا لاستقبال البابا فرنسيس الذي يزور جزيرة قبرص في نهاية الأسبوع ويتنظره أبناء الرعية "بفارغ الصبر"، كما تقول إيلينا التي تشكل رؤية رجل الدين الأرجنتيني "المدافع عن الفقراء والبساطة والسلام" بالنسبة إليها، حلما بتحقيق. ويشكل الموارنة التابعون للكنيسة الكاثوليكية ولا ينجأون عددهم حاليا نحو سبعة آلاف نسمة، أقل من واحد في المئة من سكان قبرص الذين تنتمي غالبيتهم إلى الطائفة الأرثوذكسية. وهم يحسدون من موارنة قدموا من لبنان وسوريا بين القرنين الثامن



آمال بأن يحرك البابا الأمور في الاتجاه التوحيدي

الإمارات تحتفي باليوبيل الذهبي متطلعة إلى المزيد من النفوذ

سياسات داخلية وخارجية طموحة تراهن على كل القطاعات

نظرة على محطات مهمة في تاريخ الإمارات

أربعين عضواً. وهو سلطة استشارية يمكنها تقديم مقترحات للحكومة، ولكن لا يمكن للمجلس منع القوانين المصادق عليها من المجلس الأعلى للاتحاد.

وفي العام 2009 شهدت الإمارات أزمة اقتصادية مفاجئة حيث تسببت أزمة مالية في انهيار قطاع العقارات في دبي ما هز الأسواق العالمية. واقتنحت إمارة دبي في بداية 2010 أعلى برج في العالم بطول 828 متراً، وهو برج خليفة الذي يحمل اسم رئيس الدولة وحاكم إمارة أبوظبي التي انقذت دبي خلال أزمة ديونها.

وفي العام 2011 شهدت دول عربية حركات احتجاجية لم تصل إلى الإمارات. وقامت الحكومة بمحاكمة العشرات من الإسلاميين بينهم أجانب، قالت إنهم كانوا مرتبطين بجامعة الإخوان المسلمين المصنفة إرهابية في الإمارات بتهمة التآمر على الدولة.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انتخب من قبل حكام الإمارات وكان أول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة

وقطعت الإمارات، بالإضافة إلى السعودية والبحرين ومصر، علاقاتها مع الدوحة في يونيو 2017 عقب اتهامها بدعم جماعات متطرفة وجماعة الإخوان المسلمين، الأمر الذي نفته قطر.

وأعاد هذه الدول العلاقات مع الإمارة الثرية في يناير بعد وساطة دبلوماسية أميركية. وخطت الإمارات خطوة مفاجئة لمحيطها بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وفي سبتمبر من العام الماضي وقعت الإمارات (ومعها البحرين) في واشنطن الاتفاق الرسمي لإقامة علاقات مع إسرائيل برعاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وحضوره. وهي أول دولة خليجية وثالث دولة عربية توقع اتفاق تطبيع مع الدولة العبرية.

ومنذ توقيع اتفاق تطبيع العلاقات أبرمت الإمارات وإسرائيل عددا من الاتفاقيات التجارية، وارتفع عدد الشركات الإسرائيلية الناشئة العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية والزراعة في البلد الخليجي. وتبنت الإمارات مواقف صلبة مما يعرف بثورات الربيع العربي، ونتيجة لذلك شهدت علاقاتها مع النظام السوري فتورا كبيرا إلا أنه في بداية نوفمبر الماضي زار وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان دمشق والتقى الرئيس السوري بشار الأسد، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ اندلاع النزاع في سوريا منذ عشر سنوات.



اتحاد ثابت على نهج الأولين

أبو ظبي - يحفل تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة بمحطات مهمة بدأت مع الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتستمر مع "عبد زايد"، وهي إن كانت محطات حددت ملامح الدولة الخليجية التي تتشهر بحبها وتقلدها لأشهر الأرقام القياسية العالمية خلال مسيرة نموها وتقدمها عبر السنين، إلا أنها رسمت أيضا سياسة الدولة الخارجية وأسهمت في تحويلها إلى قطب مؤثر في محيطه العربي والدولي.

ففي الثاني من ديسمبر 1971 قررت إمارات أبوظبي ودبي والشارقة والفجيرة وعجمان وأم القيوين إقامة اتحاد فدرالي باسم الإمارات العربية المتحدة بعيد مغادرة القوات البريطانية من المنطقة. وبعدها بشهرين قرّرت إمارة رأس الخيمة الانضمام إلى الاتحاد لتصبح سابع إمارة.

وكانت تعرف في القرن التاسع عشر باسم "إمارات الساحل المتصالح". وكانت أيضا محمية بريطانية منذ عام 1892. وشاركت كل من البحرين وقطر في مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد، ولكنهما أعلنتا استقلالهما بشكل منفصل.

وانتخب حكام الإمارات حاكم أبوظبي، أكبر وأغنى إمارة، الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليكون أول رئيس لدولة الإمارات العربية المتحدة.

واجهت دولة الإمارات أزمته الأولى في العام 1972 عندما حاول الشيخ صقر بن محمد القاسمي الذي كان نحي عن الحكم، القيام بمحاولة انقلابية لاسترجاع الحكم. وأدت المحاولة إلى مقتل الحاكم الشيخ خالد بن محمد القاسمي. وفي يونيو 1987 حاول شقيق حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي إزالته من الحكم والسيطرة على الإمارة. وبعدها بأسبوع عاد الشيخ سلطان إلى منصبه. وعقدت الإمارات بداية من التسعينات تحالفات عسكرية كبيرة، حيث وقعت في العام 1994 اتفاقا مع الولايات المتحدة حول برنامج للتعاون العسكري بعد اتفاقات مماثلة مع الكويت والبحرين وقطر. وكل هذه الدول أعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وسنة 1995 توصلت الإمارات وفرنسا إلى اتفاقية تعاون دفاعي بين البلدين. وأصبح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسا لدولة الإمارات في العام 2004 خلفا لوالده الشيخ زايد بعد وفاته.

وبعد ذلك بسنتين نظمت الإمارات أول انتخابات للمجلس الوطني الاتحادي، عبر انتخاب نصف عدد أعضاء المجلس الوطني الاتحادي عن طريق هيئات انتخابية تشكل في كل إمارة. وشاركت النساء في الانتخابات كمرشحات وناخبات.

وتم تأسيس المجلس الوطني الاتحادي في العام 1972، ويتألف من



القادم أفضل

في المئة من عضوية المجلس الوطني الاتحادي في الدولة، فيما تمثل الإناث نسبة 60 في المئة من أعضاء مجلس الإمارات للشباب والمجالس المحلية للشباب ونسبة 24 في المئة من أعضاء مجالس الإدارات في الجهات الاتحادية والمحلية. وتدعم الدولة سياسة المساواة بين الإناث والذكور في التعليم وفي التشغيل وتقلد المناصب الرفيعة، كما أنها راهنت على تطوير قطاع التشغيل حيث شهد نموا بنسبة 2883 في المئة خلال خمسة عقود.

وبالرغم من جائحة كورونا، التي أضرت باقتصادات أغلب دول العالم وفرت دولة الإمارات 100 ألف وظيفة جديدة في قطاع تجارة التجزئة العام الماضي، كما وفرت 148 ألف وظيفة جديدة في قطاعات الأنشطة المالية والتكنولوجيا والاتصالات في العام ذاته. وكانت الإمارات رائدة عربيا وإقليميا في "غزو الفضاء" وجارة السباق العالمي نحو المجموعة الشمسية، حيث أطلقت في يوليو الماضي "مسبار الأمل"، وهو أول مسبار عربي إلى كوكب المريخ، بينما تخطط لمشروع "المريخ 2117" الذي يستهدف بناء أول مستوطنة بشرية على الكوكب الأحمر خلال 100 عام.

ومدفوعة باهتمامها بصناعة الفضاء، التي توفر إمكانات اقتصادية وعلمية كبيرة، أسست الحكومة وكالة الإمارات للفضاء عام 2014، بهدف تسريع عملية نمو قطاع الفضاء. ويعد قطاع الصناعات الفضائية في الإمارات الأكبر على مستوى المنطقة، من حيث الاستثمارات وحجم المشاريع.

وتعول الإمارات أيضا منذ سنوات على الاستفادة من التقدم التكنولوجي والابتكار بما يدعم الاقتصاد المحلي ويخدم خطط الدولة في تلبية متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. ومنذ العام الماضي أطلقت الدولة خطة تحفيز جديدة للاقتصاد وفق مقاربة تعتمد على العلوم والتكنولوجيا والابتكار والصناعة والذكاء الاصطناعي.

وتسير الإمارات تحت قيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ضمن نهج محدد وواضح المعالم، حيث رسمت ملامح الخمسين سنة القادمة ضمن "وثيقة مبادئ الخمسين"، التي أرست أسس استراتيجية الدولة للعقود المقبلة. والهدف الأساسي من هذه الوثيقة الطموحة هو رسم الملامح المستقبلية للاقتصاد الإماراتي وتوسيع طاقته الاستيعابية وتعزيز قوته التنافسية وبناء اقتصاد العلم والابتكار والمعرفة متجدد النمو والاستدامة بما يعزز قوة الإمارات وحضورها الإقليمي والدولي.

وبصرف النظر عن نسبة إنجاز هذه الرؤية المستقبلية الإماراتية ونجاحها، تبقى خطط الإمارات طموحة لكنها واقعية أيضا وترسم ملامح مجتمع الغد، فمن نجح في تحويل الصحراء إلى بلد رائد ضمن محيطه قادر على تحقيق المزيد.

سياستها بعد التأسيس "محايدة نسبيا، لكن منذ الربيع العربي تبنت سياسة خارجية أكثر نشاطا تهدف إلى إعادة تشكيل الأحداث في المنطقة لصالحها". وأقدمت الإمارات العام الماضي على خطوة مفاجئة بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. وخلال عام طور البلدان تبادلهما لاسيما على الصعيد الاقتصادي والتكنولوجي. كما تعتبر الإمارات من أشد الدول المعارضة لتيارات الإسلام السياسي.



وفي كلمة أمام مركز الإمارات للسياسات في أبوظبي الشهر الماضي سلط أنور قرقاش، أحد أبرز وجوه الدبلوماسية الإماراتية في العقد الأخير، الضوء على الدور الدبلوماسي الذي تحاول الدولة حديثة النشأة تنميته.

وقال قرقاش وهو مستشار للرئيس الإماراتي ووزير دولة سابق للشؤون الخارجية "لقد رأينا العديد من الفراغات على مدى العقد الماضي. ونتيجة لذلك كانت هناك منافسة على ملء هذه الفراغات سواء من القوى الإقليمية أو من الجهات الفاعلة غير الحكومية". وأضاف "لا يمكننا في الإمارات أن نقف مكتوفي الأيدي، فبصفتنا جهة فاعلة إقليمية ودولية، ندرک أننا بحاجة إلى تحمل المزيد من المسؤولية حيال تحديد مستقبل منطقتنا".

خطط طموحة

تكشف البيانات والأرقام الإحصائية مدى التطور المسجل في أبرز القطاعات خلال خمسين عاماً من عمر الإمارات، وخاصة في ما يتعلق بالقطاعات الحيوية وبحقوق المرأة وكذلك مجال الأمن الغذائي والمائي -الذي أصبح يشكل هاجسا عالميا في ظل تغيرات المناخ غير المسبوق- وأيضا مجال الفضاء.

ففي ما يتعلق بالمرأة عززت المرأة الإماراتية خلال الخمسين سنة الماضية حضورها في كافة المجالات والذي أصبح مساويا لحضور الرجل، بل إن الكفة صارت تميل إلى صالحها في العديد من المؤشرات. وتشكل النساء نسبة 50

فرص عمل غير متوافرة في بلدانهم وعن حياة أفضل.

وتقول إلهام فخرو من معهد "مجموعة الأزمات الدولية" إن "مؤسس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كان يؤمن بشدة بالقومية العربية وعمل على توحيد الإمارات السبع في اتحاد واحد".

وترى فخرو أن الإمارات تعدّ اليوم النظام الفيدرالي الوحيد الفعّال في العالم العربي.

ومنذ السبعينات شهد الاتحاد الإماراتي نموا سريعا مدفوعا بثروته من النفط والغاز، علما أن الإمارات حاليا من بين أكبر منتجي النفط الخام على مستوى العالم.

واستثمرت الإمارات بشكل كبير في النهوض وتطوير اقتصادها الذي يحتل المرتبة الثانية خلف المملكة العربية السعودية عربيا، إلا أنها سعت أيضا للحصول على نفوذ سياسي إقليمي، في مرحلة فقدت فيها قوى إقليمية تقليدية مثل مصر والعراق وسوريا هذا الدور لصالح دول الخليج الغنية.

ولم ترهن الدولة اقتصادها بالعائدات النفطية بل عملت على إرساء أساس متين لبناء اقتصاد متنوع ومستدام. وخير دليل على ذلك نمو مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي من 43 في المئة عام 1975 إلى حدود 83 في المئة العام الماضي.

وأسست الإمارات في السنوات العشر تحولت من قرية معروفة بصيد اللؤلؤ إلى محطة استقطاب مالية وسياحية وإعلامية مهمة في غضون عقود قليلة، حتى باتت مركزا لمقرات شركات كبرى يزورها الملايين من الأشخاص سنويا. وتعدّ هذه الدولة الخليجية الغنية والمتقدمة وجهة مفضلة للكثيرين، وخصوصا الشباب العرب الباحثين عن قوة، وكانت

تحتفي الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر بالذكرى الخمسين لتأسيسها مفتخرة بكل الإنجازات التي حققتها في العقود الماضية، لكنها لا تقف عند أمجاد الماضي القريب وإنما تبني عليها متطلعة إلى المزيد من النفوذ والريادة في شتى المجالات.

أبو ظبي - تحيي الإمارات العربية المتحدة غدا الخميس العيد الخمسين الأول من عمر الاتحاد، حيث حققت خلال نصف قرن إنجازات محلية ودولية نقلتها من صحراء قاحلة إلى بلد ثري وقوي، وتجاوزت طموحات حكامها الحاليين الأبناء المؤسسين لتؤثر في الساحة العالمية، وتنتقل نحو الفضاء، مما جعلها محط الأنظار.

وبفضل ثروتها النفطية الضخمة وقبائتها الحكيمة أصبحت الدولة الخليجية ذات البدايات المتواضعة مع خيم ومنازل صغيرة مبنية من طين، واحدة من أكثر الدول نفوذا في منطقة الشرق الأوسط خلال العقد الأخير.

ويذكر المهندس المدني المصري إيهاب فؤاد -وهو المتقاعد البالغ من العمر 64 عاما- بوضوح الثاني من ديسمبر من عام 1971 عندما رفع صورة المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ورأى للمرة الأولى علم الدولة المولودة حديثا.

كان فؤاد مراهقا عندما شارك في أول احتفال بمناسبة تأسيس الإمارات العربية المتحدة، ويروي من منزله في دبي حيث يقيم مع زوجته وابنته "أول مرة صرخت فيها: تحيا الإمارات العربية المتحدة، أمام المدرسة أثناء التجمع الصباحي شعرت وكان الجميع على وشك البكاء".

ويتابع "بعد خمسين عاما أشعر بانني مميز حقاً. لقد كانت رحلة جميلة بالنسبة إليّ في الإمارات، ورحلة رائعة لهذا البلد؛ فبعد أن كان بعض الناس هنا يبنون منازلهم من سعف النخيل، ثم تحولوا إلى الطين، أصبحت كل هذه المنازل اليوم فيلات وأبراجا".

نظام فعّال

بعدما كان عدد سكانها قبل خمسة عقود في حدود ثلاث مئة ألف فقط، صار يعيش في الإمارات حاليا نحو عشرة ملايين شخص، 90 في المئة منهم أجانب. وتعتبر الإمارات نقطة جذب مهمة للمستثمرين والشركات الكبرى. ومن أكبر نجاحاتها إمارة دبي الثرية التي تحولت من قرية معروفة بصيد اللؤلؤ إلى محطة استقطاب مالية وسياحية وإعلامية مهمة في غضون عقود قليلة، حتى باتت مركزا لمقرات شركات كبرى يزورها الملايين من الأشخاص سنويا.

وتعدّ هذه الدولة الخليجية الغنية والمتقدمة وجهة مفضلة للكثيرين، وخصوصا الشباب العرب الباحثين عن



المتظاهرون عندهم وعندنا

إبراهيم الزبيدي

كاتب عراقي



بما فيها الرصاص الحي، تأتي اليوم تظاهرات عطشى أصفهان الذين يحتجون على سياسات النظام في طهران التي تسببت في جفاف نهر يشكّل المصدر الأساسي للمياه في المدينة. يقول مايكل بيغ نائب مديرة قسم الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش، إن "إخفاء الحقيقة عن أهالي المفقودين، مع ضخ المزيد من الخوف واللجوء إلى الانتقام، هو استراتيجية حكومية لا تتغير". ومرة أخرى هتف المتظاهرون "الموت لخمائني"، بينما كشفت مقاطع مصورة نشرت على مواقع التواصل عن اشتباكات دامية بين الحرس الثوري والمتظاهرين.

أما أكثر من يتحمل المسؤولية عن قمع المتظاهرين فهو المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، وحسن روحاني رئيس الجمهورية السابق، وإبراهيم رئيسي الرئيس الحالي، ومجلس الأمن القومي الذي يتألف من قائد الحرس الثوري الإيراني، وقائد قوة الشرطة، والنائب العام، وبعض مسؤولي الأمن وإنفاذ القانون الآخرين.

لن يخرج النظام الإيراني المحتل من العراق وسوريا ولبنان واليمن إلا بحالة واحدة هي أن يشغل بامنه وسلامة رأسه قبل أي شيء آخر. وهذا ما يقصر نزوعه إلى استخدام أشد حالات التوحش الهمجية التي يردّ بها الحرس الثوري على تظاهرات شعبية صغيرة، حتى لو كان القائمون بها من أهل النظام نفسه، وبمطالب عادية لا علاقة لها بالسياسة ولا بالمعارضة، ليس في مدينة أو قرية في إيران وحدها، بل في أي شارع من شوارع مستعمراته العراقية أو اللبنانية أو اليمنية أو السورية، قبل أن تكبر ويشند عودها ويصبح وأدها أصعب وأكثر كلفة، هذه الحالات فإن النظام لا يهتم بغضب أي منظمة إنسانية إقليمية أو عالمية، أو أي حكومة أو حزب أو زعيم. وحالات القمع الجنوني التي يخرّج بها تاريخ هذا النظام لا تحصى بسهولة، منذ قيامه في العام 1979 وحتى هذه الأيام.

فلم تقمّع أجهزة النظام تظاهرات في مكان، داخل الأراضي الإيرانية أو خارجها، حتى تندلع أخرى غيرُها في مكان آخر، ثم تقمّعها بعنف أشد وأكثر عصبية.

ومن ينسب الانتفاضة الخضراء التي شهدتها أغلب المدن والقرى في إيران على مدى شهور من عام 2009، إثر إعلان فوز أحمدني نجاد في الانتخابات الرئاسية التي أدانتها المعارضة واتهمتها بالتزوير.

فقد واجه المتظاهرون، وهم من الموالين لفكر الخميني، نفسه، قمعا مضاعفا أدى إلى مقتل المئات، واعتقال الآلاف، وفرض الإقامة على قادة بارزين.

وحشدت المعارضة في شوارع طهران قرابة خمسة ملايين متظاهر رفعوا الرايات الخضراء هاتفين "أين صوتي؟" و"من سرق صوتي أيها الدكتاتور؟".

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

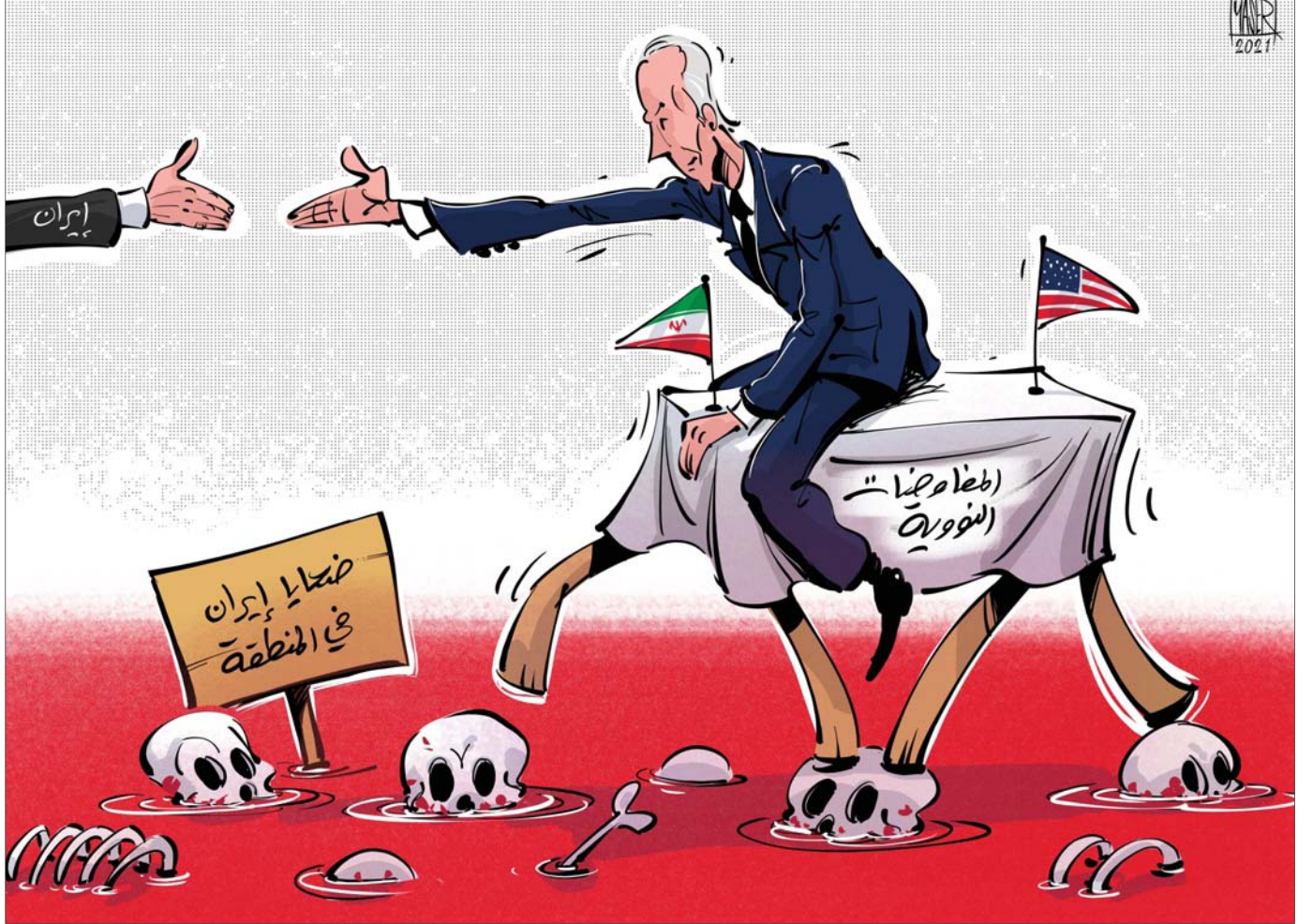
وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

وقد ردت السلطات الإيرانية بحملة قمع وقتل واعتقالات واسعة شملت صحافيين ونشطاء ومحامين وسياسيين من دعاة الإصلاح، بمن فيهم محمد رضا خاتمي شقيق الرئيس الأسبق محمد خاتمي، وزهراء إشرافي حفيدة الخميني.

العرب



الحذر المبرر تجاه مفاوضات فيينا



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

إدارة أوباما لـ"الجمهورية الإسلامية" كل ما تحتاجه إيران من موارد مالية كي تزداد شراسة في الترويج لمشروعها التوسعي على حساب دول عربية مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن.

في انتظار أن تثبت الإدارة الأميركية العكس، لا يوجد في واشنطن في الوقت الراهن من يدرك خطورة المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة. هناك إدارة ترفض الاعتراف بأن أخطر ما حصل منذ العام 2015، لدى توقيع الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني بين "الجمهورية الإسلامية" ومجموعة البلدان الخمسة زائداً واحداً، يتمثل في تطوير إيران لحجم عدائيتها لمحيطها المباشر وغير المباشر من جهة وتطوير ترسانتها من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة من جهة أخرى.

ليس معروفاً تماماً هل إدارة بايدن رغبة في البحث الجدي في السلوك الإيراني... أم تريد العودة إلى اتفاق 2015 بأيّ فَمَن كان من دون أي أخذ في الاعتبار للنتائج التي ستترتب على ذلك؟

في حال بقي الضياع مهميناً على الإدارة الأميركية، ليس مستبعداً أن تشهد المنطقة المزيد من الخراب والدمار واليؤس. فكلما مرّ يوم يزداد الشعور بأن إدارة بايدن لا تريد السماع بالشرق الأوسط والخليج. على دول المنطقة تدبّر أمرها بنفسها في مرحلة الغياب والضياع الأميركيين. يجسد الغياب والضياع الموقف من اليمن، الذي سبقت الإشارة إليه أعلاه. يحقق الحوثيون،

من الواضح أن لا حدود لما يمكن أن تذهب إليه إيران في شراستها في العراق أو لبنان أو اليمن أو سوريا حيث أوجدت أمراً واقعاً يتمثل في تغيير التركيبة السكانية

ما الذي تريده الإدارة الأميركية التي تبدو مستعدة للذهاب في مسابرة إيران إلى أبعد حدود من منطلق أنّ لديها هموماً أخرى من بينها الوضع الداخلي والتحدي الذي تمثله الصين؟

ثمة ما يدعو إلى القلق الشديد عندما تنسحب الولايات المتحدة من أفغانستان بالطريقة التي انسحبت بها غير أبهة بمصير المواطنين الأفغان الذين أعادتهم "طالبان" إلى العيش في ظل نظام لا علاقة له من قريب أو بعيد بأيّ قيم حضارية في هذا العالم. يبدو مصير المواطن الأفغاني آخر هم لدى الإدارة الأميركية. ما ينطبق على المواطن

الأفغاني ينطبق أيضاً على المواطن الإيراني نفسه وعلى المواطن العراقي السوري واللبناني... واليمني الذي يعيش في ظل ما يفرضه الحوثيون من تخلف وقيم بالية وبائسة على مساحة واسعة من اليمن، بما في ذلك مدينة ذات تاريخ عريق اسمها صنعاء؛

هل تتعرّف إدارة بايدن إلى الشرق الأوسط والخليج قبل قوات الأوان؟ المخدّل إلى ذلك إدراك أن إيران، منذ العام 1979، ليست دولة طبيعية. ليس لديها شيء من سلوك الدولة الطبيعية المهتمة برفاه شعبها أولاً؛

يفترض في الإدارة الأميركية سؤال نفسها إلى أيّ حد ستنهز إيران في شراستها؟ من الواضح أنّ لا حدود لما يمكن أن تذهب إليه أكان ذلك في العراق أو لبنان أو اليمن أو سوريا حيث أوجدت أمراً واقعاً يتمثل في تغيير التركيبة السكانية، من منطلق مذهبي، في هذا البلد الواقع تحت خمسة احتلالات.

تصعد إيران في كل الاتجاهات وتعمل في الوقت ذاته على الاستحواذ على السلاح النووي. سيكون السؤال الذي سيطرّح نفسه يومياً في المرحلة المقبلة مرتبطاً باتفاق السياسة الإيرانية التي لم تؤد إلى اليوم سوى إلى تفرّيع البلد من أفضل الناس فيه. الإيرانيون من أصحاب الكفاءات والفكر المفتوح جاوراً من إيران بعد رفضهم العيش في ظل النظام الذي أسس له آية الله الخميني الذي فرض نظرية "الوليّ الفقهيّة" التي تجعل من "المرشد" صاحب كل السلطات في البلد والقائد المعصوم.

لا أفق للسياسة الإيرانية، لا في إيران نفسها ولا في المنطقة. كل ما في الأمر أن هناك نظاماً يعتقد أن تصدير أزماته إلى خارج حدوده يضمن بقاءه في السلطة. هذا كل ما في الأمر، خصوصاً أنّه لا يهتم السياسة الإيرانية ما يحل بالإيرانيين أنفسهم أو بالدول العربية الأربع التي تظنّ "الجمهورية الإسلامية" أنّها واقعة تحت سيطرتها وهي العراق وسوريا ولبنان واليمن.

نعم، الحذر والخوف من الإدارة الأميركية مبرران، خصوصاً أنّ المسؤول الأميركي روب مالي، المكلف بالملف الإيراني لا يوحى بالثقة نظراً إلى أنّه لا يرى في المنطقة غير إيران ولا يبحث سوى عن كيفية مراعاتها.

للمرة الأولى، هل إيران دولة طبيعية أم لا؟ هل تترك إدارة بايدن ذلك... أم تعتبر أن لا ضرورة لأيّ جهد إضافي يصبّ في معرفة خطورة حصر التعاطي مع "الجمهورية الإسلامية" بالملف النووي من دون النظر إلى صواريخها وطائراتها المسيّرة وميليشياتها المذهبية؛

إدارة أوباما لـ"الجمهورية الإسلامية" كل ما تحتاجه إيران من موارد مالية كي تزداد شراسة في الترويج لمشروعها التوسعي على حساب دول عربية مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن.

في انتظار أن تثبت الإدارة الأميركية العكس، لا يوجد في واشنطن في الوقت الراهن من يدرك خطورة المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة. هناك إدارة ترفض الاعتراف بأن أخطر ما حصل منذ العام 2015، لدى توقيع الاتفاق في شأن الملف النووي الإيراني بين "الجمهورية الإسلامية" ومجموعة البلدان الخمسة زائداً واحداً، يتمثل في تطوير إيران لحجم عدائيتها لمحيطها المباشر وغير المباشر من جهة وتطوير ترسانتها من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة من جهة أخرى.

ليس معروفاً تماماً هل إدارة بايدن رغبة في البحث الجدي في السلوك الإيراني... أم تريد العودة إلى اتفاق 2015 بأيّ فَمَن كان من دون أي أخذ في الاعتبار للنتائج التي ستترتب على ذلك؟

في حال بقي الضياع مهميناً على الإدارة الأميركية، ليس مستبعداً أن تشهد المنطقة المزيد من الخراب والدمار واليؤس. فكلما مرّ يوم يزداد الشعور بأن إدارة بايدن لا تريد السماع بالشرق الأوسط والخليج. على دول المنطقة تدبّر أمرها بنفسها في مرحلة الغياب والضياع الأميركيين. يجسد الغياب والضياع الموقف من اليمن، الذي سبقت الإشارة إليه أعلاه. يحقق الحوثيون،

من الواضح أن لا حدود لما يمكن أن تذهب إليه إيران في شراستها في العراق أو لبنان أو اليمن أو سوريا حيث أوجدت أمراً واقعاً يتمثل في تغيير التركيبة السكانية

ما الذي تريده الإدارة الأميركية التي تبدو مستعدة للذهاب في مسابرة إيران إلى أبعد حدود من منطلق أنّ لديها هموماً أخرى من بينها الوضع الداخلي والتحدي الذي تمثله الصين؟

ثمة ما يدعو إلى القلق الشديد عندما تنسحب الولايات المتحدة من أفغانستان بالطريقة التي انسحبت بها غير أبهة بمصير المواطنين الأفغان الذين أعادتهم "طالبان" إلى العيش في ظل نظام لا علاقة له من قريب أو بعيد بأيّ قيم حضارية في هذا العالم. يبدو مصير المواطن الأفغاني آخر هم لدى الإدارة الأميركية. ما ينطبق على المواطن

طبيعي أن تنتظر دول المنطقة بحذر شديد إلى المفاوضات غير المباشرة التي بدأت في فيينا بين "الجمهورية الإسلامية" من جهة والولايات المتحدة من جهة أخرى. ما يفرض الحذر، والمخاوف في الوقت ذاته، أن إيران تعرف تماماً ماذا تريد فيما الإدارة الأميركية تعاني من حال ضياع تعود أساساً إلى جعلها الكامل بالشرق الأوسط.

كان أبرز دليل على ذلك مكافأة إدارة جو بايدن الحوثيين فور دخول الرئيس الأميركي إلى البيت الأبيض مطلع السنة الجارية. رفعت الإدارة الحوثيين عن قائمة الإرهاب قبل أن تكتشف أن مثل هذه الخطوة شجعت من يسمون أنفسهم "جماعة أنصار الله" على المزيد من العدوانية والرغبة في فرض أمر واقع على الأرض اليمنية. أين المخطئ في ما فعلته الإدارة الأميركية التي لم تكتشف سوى حديثاً أن الحوثيين ليسوا سوى مجرد أداة إيرانيّة وأن قرارهم عند السفير الإيراني في صنعاء وليس في أي مكان آخر.

كلما مرّ يوم، يتبيّن أنّ إدارة بايدن استمرار إدارة براك أوباما الذي اختلّ كل مشاكل الشرق الأوسط والخليج وأزماتهم في الملف النووي الإيراني وصولاً إلى توقيع اتفاق صيف العام 2015 الذي لم يأخذ في الاعتبار السلوك الإيراني في المنطقة. على العكس من ذلك، وفرت



صراع الثروة والسلاح في رئاسيات ليبيا

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



المشهد الانتخابي في ليبيا لا يترك مجالاً للتفاؤل بمستقبل أفضل على المدى المنظور. هناك حالياً فاعلان أساسيان في مجريات الأحداث وهما القوة المسلحة على الأرض والمال السياسي واستغلال النفوذ، والأسبقية بالطبع لمن يمتلك الثروة والسلطة والسلاح. أما أصحاب النوايا الحسنة فالظرف غير ملائم لتطلعاتهم، ولأسيما أن شعارات الحرية والديمقراطية والتعددية والنزاهة والشفافية ووعود الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ليست سوى سلة من الأوهام، التي لا مجال لتصريفها على أرض الواقع.

كل ما يدور في ليبيا حالياً، يؤكد أن الانتخابات الرئاسية تواجه تحديات كبرى. وربما من حظ المبعوث الأممي يان كوبيتش أنه سيرتك منصبه نهائياً في العاشر من ديسمبر الجاري، في حين أن المختارين على منصب رئيس للدولة يبدون أقرب إلى التناقص على رئاسة أقاليم أو حكم محافظات أو بلديات أو زعامة قبائل أو عشائر. أما جغرافيا ليبيا الواسعة، التي تتجاوز مساحتها مليوناً و750 ألف كيلومتر مربع، لا أحد من المرشحين لرئاستها يستطيع التنقل بين حدودها ويتجول في مناطقها بحرية؛ لا حفر يمكنه الانتقال إلى طرابلس أو مصراتة أو الزاوية أو جبل نفوسة، ولا الدبيبة يمكنه التجول في طريق أو درنة أو بنغازي بسهولة، ولا سيف الإسلام القذافي يمكنه الخروج من مخبئه للتجول بين المدن والقرى.

ما حدث في سبها دليل على أن ما يحدث في ليبيا حالياً لا علاقة له بالحرية والديمقراطية ولا بالإرادة الشعبية، فقد تم منع المحكمة من الاعتقاد لإعلان عن قرارها بشأن طلب الاستئناف الذي تقدم به سيف الإسلام القذافي، ضد الإجراء المتخذ في حقه من قبل مفوضية الانتخابات، والقاضي بإقصائه من السباق كنتيجة للضغط المسلط من قبل

السلطات الحكومية، ومن قوى داخلية وخارجية ترى أن فسح المجال أمام سيف الإسلام لخوض المنافسة قد يعيد خلط الأوراق نهائياً، نظراً للقاعدة الشعبية الواسعة التي يحظى بها.

نص القانون الانتخابي على أن يتم تقديم ملفات الترشح للانتخابات الرئاسية في ثلاث إدارات إقليمية تابعة للمفوضية منتشرة في طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق) وسبها (جنوب)، وأن يتم تقديم الطعون في محيط الإدارة التي تقدم فيها المرشح المطعون في أهليته أو أحقيته بالترشح. ولما فاجأ سيف الإسلام الجميع بتقديم ملف ترشحه في سبها، تدخل المجلس الأعلى للقضاء ليعزل القانون بما يفسح المجال أمام أصحاب الطعون للتقدم بها حيثما يشاؤون، ولكن بعد يومين فقط تراجع المجلس، وأعاد الوضع القانوني إلى نصابه، فقد تبين له أن محاولة استغلال التعديل للطعن في ترشح حفر أو سيف الإسلام بطرابلس ومصراتة والزاوية مثلاً، سيسقط منه الطرف المقابل في التقدم بطون ضد المرشح عبد الحميد الدبيبة الذي يعتبر من أبرز مخالفي قانون انتخاب الرئيس.



أكبر خطأ وقع فيه المجتمع الدولي هو الإصرار على تنظيم انتخابات في بلد لا يزال ممزقا والمرشحون للمنصب عاجزون عن التنقل في أرجاء البلاد ومرفوضون من قوى فاعلة على الأرض

أدرك الجميع أن الدبيبة وضع يده على كل الأجهزة القضائية والإدارية والأمنية والخدمية في غرب البلاد، واستطاع أن يستفيد من موقعه كرئيس للحكومة في استمالة الذمم والتأثير عليها بالاعتماد على مقدرات الدولة، وخلال الأشهر الماضية كان يعمل ليل

نهار من أجل هدف واحد وهو الوصول إلى منصب الرئيس وتمكين اللوبي الذي يمثله من بسط نفوذه على ليبيا وثرواتها الطائلة في غياب الدستور الذي يمكن أن يحد من سلطاته وصلاحياته. تقدم الدبيبة بملف ترشحه وهو مخالف للمادة 12 من القانون، حيث داس على التزاماته السابقة أمام ملتقى الحوار السياسي في جنيف، والاعتكاف بإدارة المرحلة الانتقالية والإعداد للانتخابات دون أن يترشح فيها، ولم يتخل عن منصبه كرئيس للحكومة قبل ثلاثة أشهر من موعد التصويت المقرر للربيع والعشرين من ديسمبر، ثم تبين لاحقا لمتابعيه الجديدين أنه مخالف للقانون؛ من حيث امتلاكه لجنسية ثانية وهي جنسية دولة سانت كيتس في منطقة البحر الكاريبي، ومع ذلك لم تتجرأ مفوضية الانتخابات على استبعاده من السباق، وذكّرت المراقبين بما تم نشره قبل أسابيع من معطيات سرية عن اجتماع عقده الدبيبة مع فاعلين سياسيين واجتماعيين وميليشياويين في مسقط رأسه مصراتة أكد فيه أنه سيرتشح للرئاسيات وأن لديه ترتيبات مع رئيس المفوضية عماد السايح وأنه سيفوز بمنصب الرئيس.

لم تجرؤ المفوضية كذلك على التشكيك في حق خليفة حفر في الترشح، على الأقل بسبب الجنسية الثانية الأميركية التي يمتلكها، ولكنها استهدفت بالأساس ابن القذافي بدعوى أنه قد صدر في حقه حكم قضائي، رغم أنه ليس نهائياً كما نص على ذلك القانون، وتم نقضه من قبل المحكمة العليا قبل أشهر. وربما لا يختلف في شيء عن حكم الإعدام الصادر في حق المشير حفر في مصراتة، من حيث أنه يعكس طبيعة الصراع على السلطة والنفوذ منذ 2011 ويكشف عن روح الغار والتشفي والانتقام والرغبة في إقصاء الآخر المختلف. تقدم سيف الإسلام إلى دائرة الطعون بمحكمة الاستئناف في سبها يطلب طعن في قرار المفوضية، وكان من المنتظر أن يصدر حكم بإعادته إلى السباق، كما حدث مع مرشحين آخرين. ولكن عندما أُرقت لحظة الرد، قام مسلحون



أكبر خطأ وقع فيه المجتمع الدولي هو الإصرار على تنظيم انتخابات رئاسية في بلد لا يزال ممزقا، وأغلب المرشحين للمنصب عاجزون فعليا عن التنقل في أغلب أرجاء البلاد، ومرفوضون من قوى فاعلة على الأرض. وقد كان من المفترض أن يتم التفكير أولا وقبل كل شيء في حل الميليشيات، وجمع السلاح، وتوحيد المؤسسة العسكرية، وإجلاء المسلحين الأجانب، وإعلان المصالحة الوطنية الشاملة، وجمع كل الفرقاء تحت سقف قاعدة واحدة للإعلان عن تدشين مرحلة جديدة يقبل فيها كل منهم بما ستركزه من قيادات سياسية وسلطات حكومية. أما المشهد الحالي فهو أقرب إلى السريالية، وكل ما سينتج عنه سيكون عبثيا يبقى على مصالح النافذين إلى مفاتيح الخزينة، مقابل استمرار تفكك الدولة ومعاناة الشعب.

الرئيس، وهو سيعود حتما إلى قائمة المرشحين، وإن لم يتمكن من ذلك، فإن الانتخابات لن تجرى في موعدها المقرر للربيع والعشرين من ديسمبر، وسيدج من سيعدهه في هذا الاتجاه من القوى الداخلية والخارجية، وقد بدأت بعض الأطراف من داخل المفوضية في الترويج لمبدأ التاجيل ولو لبضعة أيام، كما أن دولا إقليمية من بينها تركيا وإيطاليا تعمل في هذا السباق. وفي حال فوز الدبيبة، فإن الشرق سيرفضه، وفي حال فوز حفر، فإن الغرب لن يقبل به، وليس من بينهما من يستطيع بسط نفوذ سلطته على كامل أرجاء البلاد، وسيكون من الطبيعي أن يتم تجسيد الوضع على ما هو عليه، وأن يتم التخلي عن الجدول الزمني لإخلاء القوات الأجنبية والمرتقة.

لماذا تجدر الثقة بحمدوك؟

المنقوش، كما لم تضيف رئاسة الوزارة الكثير إلى بون رمضان، وهي لا تضيف الكثير إلى عبدالله حمدوك. إنها عبء عليه، وليست امتيازاً. وهي مسؤولة يقبلها رجال أو نساء من هذا النوع في محبة أوطانهم وإخلاصا لها، لا طمعا بتعريف، ولا رغبة بامتيازات أو رواتب.

رئاسة الوزارة لم تضيف الكثير إلى بون وهي لا تضيف الكثير إلى حمدوك، إنها عبء عليه وليست امتيازاً وهي مسؤولة يقبلها رجال أو نساء من هذا النوع في محبة أوطانهم وإخلاصا لها

مصيبة أناس من هذا النوع، هي أنهم ولدوا في بيئة من نوع بيتنا الرديئة. حيث يتسلط المتسلطون لأنهم لا يملكون أي معنى، ولا يجدون لأنفسهم تعريفاً آخر أفضل، في أعينهم، من القاب السلطة. والمسألة لا تتعلق بلقب علمي أو شهادة. إنها تتعلق بكبر النفس وعمق الخبرة، والمكانة المسبقة. وهي صفات لم يملكها واحد مثل طبيب العيون بشار الأسد، الذي لما تولى السلطة صار أعى.

هناك من يعترض على "الاتفاق السياسي" الذي وقعه حمدوك مع جنرالات الجيش. لقد وجد نفسه في محنة أعقد كثيراً من محنة الذين كانوا يتظاهرون من أجل إطلاق سراحه. وأعتقد أيضاً من محنة الجنرالات أنفسهم الذين اكتشفوا أنهم، بانقلابهم الأحق، لا يستطيعون الحكم، ولا دفع رواتب الموظفين، ولا تسير أي عجلة في البلاد، ثم يضطرون في مواجهة الفشل أن يمارسوا القتل، لأنه الشيء الوحيد الذي تعلموه.

على الكراسي ولا يعرفون إلى أين يذهبون من بعد ذلك. نجلاء بون رمضان التي عينها الرئيس قيس سعيد لتكون أول رئيسة للوزراء في تونس والعالم العربي، هي امرأة من هذا النوع. جاءت إلى السلطة من كعب عال في الهندسة. المتخصصة في علوم الجيولوجيا والمديرية العامة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تعرف إلى أين تذهب إذا انقضت أجل وأيتها على المنصب. نجحت أم لم تنجح، بحسب ما قد يحيط بها من ظروف، فإن "المنصب" في عينها، كما هو في عين كل خبير ممتلئ، ليس هدفاً بحد ذاته. إنه أداة لهدف آخر. نجلاء المنقوش، أول وزيرة للخارجية في ليبيا - والخامسة في العالم العربي بعد الموريتانيات الناهة بنت مكناس وفاطمة فال بنت أصوينع، والسودانيتين أسماء محمد عبدالله ومريم الصادق المهدي - برغم كل ما تعرضت له من هجمات كادت تشمل حتى الحذاء الذي ترتديه، فقد ظل حذاءها أعلى مقاماً من جماعات السلاح الإخوانية في ليبيا. فهم بينما لا يعرفون ماذا سيفعلون لو تجردوا من القدرة على تشكيل عصابات مسلحة، فإن حاملة الدكتوراه في إدارة الصراع والسلم من جامعة جورج مايسون الأميركية لن تعجز عن أن تجد لنفسها مكاناً يليق بها في أي جامعة في الولايات المتحدة.

أو أوروبا أو العالم العربي. لم تضيف وزارة الخارجية الكثير إلى

تنسحب ميركل والابتسامه العريضة تغمر وجهها دائماً، وكأنها ذاهبة إلى عطلة سعيدة، أو وكأنها عادت لتعكك نفسها وتعين جسدها المنهك بالقليل من القلق والمزبد من النوم. وعندما سئلت ماذا ستفعلن؟ قالت إنها سوف تمضي وقتاً أطول في القراءة والمشي والاستمتاع بالحياء اليومية. أما عن المستشارية فقالت "إن الناس سوف يتعودون على أنني لم أعد المستشارة"، وكأنها أرادت أن تقول لنفسها إنها هي من يجب أن تتعود على أنها لم تعد المستشارة، فينزل عن أكتافها العبء. فقط أناس من هذا النوع، رجالاً أو نساء، هم الذين يتعين أن يتولوا السلطة. وليس سقط متاع يهبطون



علي الصراف
كاتب عراقي



فوق كل ما يعرفه السودانيون والأمم المتحدة والعديد من المنظمات الإقليمية عن عبدالله حمدوك، فالحقيقة هي أن رئيس الوزراء السوداني رجل أكبر من منصبه. هذه سمة لو تحصلت في كل أرجاء العالم غير المتقدم لما ظهر طغيان، ولا ساد قتل. وهي تعني أن الجالس على مقعد السلطة ينطوي على دراية معرفية في مجال عمله أو خبرته، ولكنها تعني أيضاً أنه عندما يجلس على مقعد، يعرف إلى أين يذهب عندما يقوم منه أو يُقام عنه.

الذين يجلسون على كراسي السلطة ويلصقونها بالصمغ على أعقابهم، إنما يفعلون ذلك لأنهم نزلوا إليها من فراغ، ولم يعد بوسعهم أن يعودوا إلى الفراغ. ذلك أنهم ينظرون إلى أنفسهم من خلال الكرسي، بدلاً من أن ينظروا إلى الكرسي من خلال أنفسهم. أنجيلا ميركل يمكنها أن تتقاعد. يمكن أن تعود لتلقي محاضرات في إحدى الجامعات. استاذة الفيزياء الكيميائية، والحاصلة على دكتوراه في "كيمياء الكم"، ما كانت لتخسر شيئاً لو أن أصولها العائلية لم تدفعها إلى الاهتمام بالسياسة عندما ترشحت في العام 1990 لانتخاب إلى البوندستاغ (البرلمان) عن دائرة شترالزونند الشمالية في مقاطعة فوربوميرن - روغن. من هناك شقت لنفسها طريقاً مختلفاً. وبرغم أن سجلها في المستشارية الألمانية الذي دام 16 عاماً يُعد واحداً من أنجح سجلات زعماء العالم، فإن عائلة الكيمياء هذه ربما كان يمكنها أن تعيش حياة سعيدة، أقل تطلبا، بين الجامعات والخبرات.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدباجي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

البحرين تفتح مزاد تطوير مشروع مترو العاصمة

إلى تطوير البنى التحتية وتوفير شبكات متكاملة للمواصلات العامة، التي تساهم في رفع كفاءة خدمات النقل بالبلاد.

ويهدف هذا المشروع الذي تديره وزارة المواصلات والاتصالات إلى تطوير شبكات النقل وتوفير أحدث أنظمة القطارات، التي تتمتع بمميزات فنية عالية وفقا للمعايير الدولية القائمة في هذا المجال، مع توفير نظام مؤتمت بالكامل دون سائق يعمل على الطاقة الكهربائية.

وأوضحت الوزارة عبر منصتها الإلكترونية أن المرحلة الأولى من المشروع تتكون من خطين بطول يبلغ نحو 29 كيلومترا، وباستخدام 20 محطة توقف.



كمال محمد

مترو البحرين سيوفر أنماط جديدة مستدامة للتنقل في البلاد

ونكرت أن كلا الخطين سيربطان منطقة المحرق والمنامة والمنطقة الدبلوماسية والجفير وضاحية السيف وتوبلي وعذاري ومدينة عيسى.

وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي عن حزمة من المشاريع التنموية لإعادة تنشيط أصغر اقتصادات المنطقة العربية من حيث الحجم، بعد أن تأثر البلد بتداعيات الجائحة كغيره من دول الخليج.

وإلى جانب النقل والبنية التحتية، تعزز المنامة تشييد 5 مدن جديدة ومشروعات في قطاعات السياحة والتجارة، في إطار خطة لتحقيق النمو الاقتصادي والتوازن في المالية العامة، التي كشفت عن معالمها الأولى في أكتوبر الماضي.

أبوظبي تعزز محفظة تمويل استثمارات التكنولوجيا الرقمية

والذين يهدفان إلى تعزيز روح المنافسة السلمية وإبراز المشاريع المتطورة الجديدة بالاهتمام.

وأضاف "ستتمكن هذه المشاريع الآن من الانتقال بسلاسة من مرحلة التصميم إلى اكتمال، ومن مرحلة الاختبار وصولا إلى طرحها في الأسواق دون معوقات لضمان إحداث أثر عالي تحويلي".

ومن المتوقع أن تسهم البحوث التي يمولها البرنامج في دفع عجلة التطور العلمي والتكنولوجي في إمارة أبوظبي، إلى جانب تعزيز الشراكات بين العلماء والمؤسسات الأكاديمية والصناعية الرائدة على المستوى المحلي والعالمي. ومنذ إطلاقها في نوفمبر العام الماضي، دعمت أساليب المنظومة البحثية من خلال برامج التطوير للمؤسسات وإقامة مسابقات كبرى تسهم في دفع عجلة الابتكار التغلب على ما تواجهه أبوظبي من تحديات، بالإضافة إلى دعم تطوير التقنيات الحديثة.

وتعد أساليب شريكا مهما في مسابقة "إكس براين" إطعام المليار التالي"، التي يمولها برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية "غدا 21".

وتهدف المسابقة التي تبلغ قيمتها 15 مليون دولار إلى إيجاد حلول بديلة للبروتين من أجل القضاء على الجوع في العالم وتعزيز الأمن الغذائي.



ناخذك إلى فهم أسرار الخوارزميات

● **المنامة -** فتحت البحرين الثلاثاء مزاد تطوير مترو العاصمة والذي يشكل أحد أبرز المشاريع التي أعلنت عنها الحكومة مؤخرا، ضمن برنامج دعم التنمية بالبلد الخليجي الصغير، في إطار خطط التعافي الاقتصادي.

وأعلنت وزارة المواصلات والاتصالات عن بدء التمهيد المسبق للمطورين المنفذين لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مترو البحرين لجميع الشركات المحلية والدولية العاملة في القطاع الخاص، والتي لديها الخبرة في مجال المواصلات العامة والبنية التحتية.

وتشكل هذه المرحلة أولى الخطوات لحصر تحالف الشركات الراغبة والقادرة على تنفيذ المشروع تمهيدا لطرح المناقصة الرئيسية، حيث سيتم تنفيذه بنموذج التصميم والبناء والتمويل والتشغيل والصيانة والتحويل.

ويعد المترو أحد أهم المشاريع الاستراتيجية للبلاد والمدرجة ضمن المشاريع التنموية الكبرى في خطة التعافي الاقتصادي، التي تسهم في تعزيز النمو بما يتيح جذب المزيد من الاستثمارات والشركات الكبرى ويضاعف من أهمية المكانة والموقع التنافسي للبحرين.

ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى وزير المواصلات والاتصالات البحريني كمال محمد قوله، "إن مشروع مترو البحرين يعد من أهم مشاريع النقل البري لتوفير أنماط جديدة مستدامة للتنقل في المملكة".

وأضاف أنه "يأتي لتنفيذ أولوية تنفيذ المشاريع التنموية الكبرى عبر إطلاق مشاريع استراتيجية بقيمة تفوق 30 مليار دولار، بالشراكة مع القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع بنية تحتية كبرى"، لكنه لم يذكر قيمة المشروع.

وأُسوة بباقي دول الخليج الأخرى، تسعى المنامة من خلال "رؤية 2030"

إسرائيل واليونان تسهمان في تحول مصر إلى مركز إقليمي لتصدير الغاز

الاتفاقيات الجديدة وانخفاض المعروض العالمي من الغاز يعززان مكانة القاهرة



هل لديك فكرة عن سير السفن في البحر

الصادرات بعد إعادة تشغيل مصنع دمياط للإسالة في فبراير الماضي إثر توقف دام ثماني سنوات.

وكشفت بيانات منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) ارتفاع صادرات مصر من الغاز الطبيعي المسال منذ بداية هذا العام حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي بمعدل 780 في المئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وتصدرت مصر الحصة العربية الأكبر بحجم صادرات بلغ نحو 4.4 مليون طن مقابل نحو 500 ألف طن خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

وتبحث القاهرة عن سبل عديدة لزيادة صادراتها من الغاز بفضل امتلاكها إمكانات الإسالة ومقومات التصدير، إذ يمثل ذلك استغلالا أمثل للبنية الأساسية التي أنشأتها البلاد، ولذلك توقع اتفاقيات مع القوى الإقليمية المؤثرة في منتدى غاز شرق المتوسط.

ونكر سعد الدين لـ"العرب" أن "تركيز الجانب المصري على رفع الحصة من استيراد الغاز الإسرائيلي يعود إلى سهولة نقله لتوافر خطوط الأنابيب، فضلا عن عدم وجود عوائق تصديرية، ومن ثم سهولة إعادة إسالته، وهو ما يسرع تحول مصر إلى مركز إقليمي لتداول وتجارة الغاز وتعضيد دورها الريادي في ذلك المجال بالمنطقة".

وزاد ارتفاع سعر الغاز عالميا خلال الفترة الأخيرة من المردود الاقتصادي لعمليات التصدير المصرية، ما يرفع من تدفقات النقد الأجنبي الناشئة عنه وخفض الديون وعدم الحاجة إلى الاستدانة بمختلف أنواعها من الأسواق الدولية، فضلا عن جذب استثمارات جديدة في ذلك القطاع، ما يزيد من فرص تشغيل الشباب.

تعمل بالغاز الطبيعي، ولذلك يزداد طلبها على الغاز المصري، ما يعزز صادراته.

ووقعت مصر واليونان اتفاقية لإنشاء كابل بحري تصدر مصر من خلاله فائض الكهرباء إلى اليونان، ضمن مشروع "يورو أفريكا" الذي تبلغ استثماراته 4 مليارات دولار، إذ يربط بين شبكات الكهرباء في مصر واليونان وقبرص، كما يمثل جزءا من طموحات القاهرة لتصبح مركزا إقليميا للطاقة.

وكشفت وزارة الطاقة اليونانية أن الفترة المقبلة ستشهد تعميقا للتعاون مع السلطات المصرية في مجالات تسويق الغاز الطبيعي المسال وأنشطة الاستكشاف والإنتاج بمنطقة شرق البحر المتوسط.

كما أعلنت وزارة البترول المصرية أخيرا أن ثمة تعاونا مستقبليا مع السلطات اليونانية في تجارة الغاز الطبيعي المسال مع الربط الفعلي لشبكات خطي أنابيب نقل الغاز بالبلدين. وإلى جانب ذلك أبرما اتفاقية أخرى لوضع الإطار الذي يشجع شركات المؤسسات الطاقة من الدولتين على التعاون وبدء تنفيذ المشروعات على أرض الواقع.

وأكد محمد سعد الدين، رئيس جمعية مستثمري الغاز المسال في مصر، أن الاتفاقيات التي وقعتها القاهرة تاتي في توقيت مثالي في ظل الأوضاع العالمية التي تشهد ارتفاعا في سعر الغاز، ما يشجع على تصديره وزيادة حصة مصر الإقليمية والعالمية.

وأصبحت مصر مُصدرا للغاز الطبيعي والغاز المسال في عام 2018 بعد اكتشاف حقل ظهر، وهو الأكبر في البحر المتوسط، ما ساعدها على إيقاف نزيف الواردات من هذه المادة، ثم زادت

المتوقع بدء عمل الخط في غضون أربعة أعوام.

وتحاول القاهرة إنعاش صادراتها من الغاز إلى اليونان، حيث تستورد الثانية أساسا من الجزائر وأذربيجان وروسيا وتركيا، ولم تستلم سوى شحنة واحدة من الغاز المصري العام الجاري، رغم إعادة تشغيل مصنع دمياط للإسالة بداية العام. وقال جمال القليوبي، عضو مجلس إدارة جمعية البترول المصرية، إن "اليونان لديها اكتشافات جديدة لحقول الغاز لم تقم بتطويرها وتنميتها حتى الآن، ومن شأن الاتفاق الجديد مع القاهرة تعزيز التعاون عبر نقل التكنولوجيا وتجربة مصر الناجحة في حقل ظهر بشرق المتوسط إليها لتسريع بدء الإنتاج من الحقول".

وتمثل تلك الخطوة دعما حقيقيا من مصر، ما يقي شوكتها في استقبال واستيراد الغاز اليوناني مستقبلا لإسالته في المصانع المصرية التي لديها البنية التحتية الجاهزة ومن ثم إعادة تصديره بالموانئ في البحرين الأبيض أو الأحمر.

وتعد الاتفاقيات التي وقعتها مصر أخيرا من خلال منتدى غاز شرق المتوسط إحدى الآليات الداعمة لزيادة صادراتها من الغاز بشرائه من مختلف البلدان وإعادة تسيله أو باتفاقيات تعاون يتم إبرامها مع أعضاء المنتدى لتسهيل الغاز بمصر ومنها ينطلق إلى الأسواق الخارجية.

وأوضح القليوبي لـ"العرب" أن "اليونان تعتمد على أوروبا في استيراد الكهرباء، لكن ارتفاع أسعارها مع موجة التضخم العالمية دفع أثينا إلى البحث عن بدائل أخرى، على رأسها استيراد الكهرباء المصرية، وبناء محطات كهرباء

تكثف السلطات المصرية إجراءات تنفيذ استراتيجية تحويل البلاد إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول الغاز عبر توقيع اتفاقيات مع الدول الأعضاء في منتدى غاز شرق المتوسط لزيادة الصادرات، ويأتي ذلك في ظل توترات بين روسيا وأوروبا دفعت الأخيرة إلى التفكير والبحث عن مصادر بديلة لأكثر مزود لها للغاز.

● **القاهرة -** قال خبراء مصريون إن مساعي القاهرة لتوسيع حصتها في سوق الغاز الإقليمية والعالمية سوف تكسر بالنجاح إثر تعزيز العلاقات مع كل من إسرائيل واليونان، وهو ما يمثل دافعا قويا إلى نمو صادرات الغاز عقب انخفاض المعروض منه على المستوى العالمي.

ووقعت وزارة البترول المصرية قبل أيام اتفاقيات مع كل من اليونان وإسرائيل، تمكّن القاهرة من استيراد المزيد من كميات الغاز الطبيعي الإسرائيلي لإعادة تسيلها ثم تصديرها، فضلا عن زيادة الشحنات إلى اليونان.

وحسب تصريحات وزارة الطاقة الإسرائيلية فإن الشحنات الجديدة ترسل عبر خط أنابيب بري جديد تدرس الدولتان إنشائه بقيمة 200 مليون دولار ويمر عبر شمال سيبيريا ويسمح لمصر باستيراد نحو 5 مليارات متر مكعب إضافية من الغاز سنويا.



جمال القليوبي

أثينا تدشن محطات كهرباء تعمل بالغاز المصري هربا من أوروبا



محمد سعد الدين

القاهرة تتوسع في استيراد الغاز الإسرائيلي لسهولة نقله وتصديره

ولا تزال اتفاقية مصر مع إسرائيل الموقعة منذ 2018 بنحو 15 مليار دولار سارية المفعول، إذ تستورد القاهرة 2.1 مليار متر مكعب من الغاز سنويا، سترتفع إلى 6.7 مليار متر مكعب خلال الفترة بين عامي 2023 و2034.

ويكتشف الاتفاق الثلاثي الأخير رهان القاهرة على أثينا لزيادة صادراتها من الغاز، لكن نجاح ذلك يرتبط بانتهاج اليونان نفس الأسلوب القبرصي في استيراد الغاز من مصر لتصديره إلى أوروبا.

واتفقت مصر وقبرص على تدشين خط أنابيب بحري بين حقل افروديت للغاز الطبيعي القبرصي ومحطات الإسالة في شمال مصر وإعادة تصدير الغاز إلى الأسواق المختلفة، ما يعد نافذة لتصدير الغاز المصري، ومن

شركات مصرية ناشئة تخطط للتوسع في الخليج وأفريقيا

كبار المستثمرين فيها فوري للتكنولوجيا المالية.

وقال عزت الشريك المؤسس للشركة إن "السعودية أهم سوق لدينا، لأنها الأكبر في الشرق الأوسط، نتوقع ارتفاع عدد العمليات إلى 15 مليونا من خمسة ملايين عملية متوقعة بنهاية 2021".

وقدر حجم التجارة الإلكترونية في مصر بنحو 2.5 في المئة من إجمالي التجارة، وينحو 10 في المئة في السعودية والإمارات.

من جانبها تسعى شركة مزارع الناشئة وهي منصة تكنولوجية زراعية مصرية متخصصة في التعاقدات الزراعية وتمويل مدخلات الإنتاج الخاصة بالعملية الزراعية لتأسيس محطات تجهيز وتعبئة المواد الغذائية وزيادة عدد المحافظات التي تعمل بها إلى 15 بدلا من 7 محافظات مصرية.

الشباب المصري من "الوظائف التقليدية إلى تأسيس الشركات الخاصة بهم". وأكد أن الأعداد تزيد وسط الطلب القوي من الصناديق العالمية والخليجية على الاستثمار في الشركات الناشئة في مصر.

وإلى جانب تريا، تسابق شركة بوسطة الناشئة المتخصصة في خدمات توصيل وتسليم الطرود لشركات التجارة الإلكترونية الوقت لبدء العمل التنفيذي في أسواق السعودية والإمارات خلال الشهر المقبل، أو خلال الربع الأول من العام المقبل بعد أقصى.

ويؤكد محمد عزت الرئيس التنفيذي للشركة أن بوسطة تمتلك بالفعل المكاتب وفريق العمل في السعودية، وتنتظر فقط الحصول على الرخصة لبدء النشاط. وتأسست بوسطة تكنولوجي، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، في عام 2017 على أيدي ثلاثة شباب مصريين. ومن

قوية للشركات الناشئة حتى توسع نشاطها إلى درجة أن خبراء يرون أن البلد على أعتاب طفرة وشيكة في استثمارات القطاع.

وشركة تريا هي منصة رقمية تربط سائقي الشاحنات بأصحاب الحمولات الراغبين في نقلها وتعمل حاليا في مصر والسعودية وباكستان، كما تسعى لدعم عملياتها في أسواق جديدة بسبب الطلب المرتفع على مثل هذه الخدمات.

وقال حاتم صبري الشريك المؤسس للشركة "تعمل على زيادة عدد الشاحنات من 15 ألفا في مصر و20 ألفا لو أضفنا السوقين السعودية والباكستانية، إلى 50 ألف شاحنة نهاية 2022 مع التوسع المتوقع في دول خليجية جديدة ودول أفريقية في جنوب الصحراء". ويرى صبري المدير المالي التنفيذي لتريا أن الشركات الناشئة حوّلت

● **القاهرة -** كشفت ست شركات مصرية ناشئة الثلاثاء عن خطط موحدة للتوسع في الأسواق الخليجية والأفريقية خلال العام المقبل، مع الحفاظ على وتيرة نشاطها وزيادته تدريجيا في السوق المحلية.

وتسعى كل من بوسطة وتريا وكوينز وبريمور ومزارع وتجارة دوت كوم لجمع تمويلات تصل إلى ربع مليار دولار من أجل تنفيذ خططها المستقبلية.

ورفض المسؤولون في هذه الشركات خلال التواصل مع وكالة بلومبرغ الشرق نشر أي أرقام بخصوص التمويلات المستهدفة خلال 2022 بشكل منفصل لكل شركة حتى لا تؤثر في جولاتهم التمويلية.

ومنحت التغييرات في اللوائح التنظيمية التي أقرتها القاهرة في مجال التكنولوجيا طيلة الفترة الماضية دفعة

المغرب يحفز الأعمال برد ضريبة القيمة المضافة إلى الشركات

الحكومة تلتزم بضخ 3.54 مليار دولار للقطاع الخاص وفق خطة مرحلية تمتد على أربعة أشهر



لدينا كل ما تود معرفته عن سلسلة الإنتاج

انطلقتها أو إعلان إفلاسها بسبب تقلص نشاطها وتراكم الديون لدى البنوك. وأظهرت دراسة صادرة عن مكتب الدراسات انفوريسك نشرت في فبراير الماضي، أن عدد الشركات التي تم تسجيل إفلاسها في العام الماضي بلغ نحو 6612 شركة على الرغم من أنه أقل بواقع 21.6 في المئة عما تم تسجيله قبل العام. ويتوقع البنك المركزي المغربي أن يحقق الاقتصاد نموا قويا بنهاية 2021، إذ أشار في آخر تقاريره إلى أنه سيبذل نحو 6.2 في المئة بارتفاع قدره 0.9 نقاط مقارنة بتوقعاته في يونيو الماضي، بعد تسجيله ركودا غير مسبوق في 2020 بفعل تداعيات الوباء.

للمؤسسات وشركات القطاع العام ومواكبة مسار الإصلاح الضريبي وتعزيزه بميثاق جديد ومحفز على الاستثمار. ومنذ ظهور الوباء، لم تسعف حزم الدعم الحكومية التي شملت قروضا إضافية إلى تأجيل سداد المستحقات وتخفيف التكاليف، الشركات المغربية على مواصلة نشاطها. وفي مارس العام الماضي قرر المغرب إنشاء صندوق خاص لمواكبة القطاعات الأكثر تأثرا بفعل الجائحة، كالسياحة، والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة. وجاءت الخطوة بعدما تأثرت الشركات العاملة بالبلاد بشكل كبير من تداعيات الأزمة الصحية، ما دفع العديد منها إلى تعليق

وإلى جانب ذلك العمل على الإنقاذ السريع للشركات التي تمر بوضعية صعبة من خلال تسهيل وصولها إلى التمويل وتحفيز المبادرات الخاصة عبر إزالة العراقيل التنظيمية والإدارية. وقال أخنوش "علينا خلق رجة تنافسية من خلال مواكبة وتطوير الشركات التنافسية والمبتكرة، والدفاع عن علامة 'صنع في المغرب' من أجل دعم الإنتاج الوطني". وأضاف إنه "نظرا للدور الاستثمارات العمومية في تحفيز الطلب، فإن الحكومة شرعت في تنفيذ العديد من الاستراتيجيات القطاعية، لاسيما الجيل الجديد من الاستراتيجيات الطموحة التي أطلقها الملك محمد السادس". وشدد أخنوش على أن الحكومة ستعمل على تنفيذ إصلاح شامل

ويدرك المسؤولون المغربي أن الاستثمارات لها دور اقتصادي مهم في إرساء دعائم ركائز الدولة الاجتماعية، حيث اعتمدت الحكومة برنامجا متكاملًا يشمل خمسة محاور رئيسية. وتمثل المحاور في إنعاش فوري للاقتصاد، ووضع خطة لدعم الشركات الناشئة في القطاعات الواعدة، وتفعيل الإصلاحات الهيكلية، وتنفيذ سياسات قطاعية طموحة في كامل مناطق البلاد، واعتماد سياسة فاعلة لتمكين المرأة في قطاع الأعمال. ومن أجل تنفيذ هذه المحاور للتحويل الهيكلي للاقتصاد المغربي، يقول أخنوش إن الحكومة ستعتمد إجراءات محددة، تهم وضع وتنفيذ سياسة استعجالية لإعادة من تم تسريحهم من العمل.

قدمت الحكومة المغربية دعما كبيرا لفائدة أصحاب الأعمال لمساعدتهم على مواجهة التداعيات الاقتصادية التي خلفتها الأزمة الصحية على نشاطهم من خلال إرجاع جزء من ضريبة القيمة المضافة إلى الشركات حتى تستعيد عافيتها في سياق خطة لزيادة مساهمتها في نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

الرباط - ستتمكن الشركات المغربية بداية من هذا الشهر من استرداد ضرائب كانت قد دفعتها للدولة تحت بند القيمة المضافة، في خطوة يرى خبراء أنها ستعزز قطاع الأعمال في الفترة المقبلة بعد تعرضه لنكسات بسبب قيود الإغلاق الاقتصادي. وتسعى السلطات لتجاوز مخلفات الوباء، التي أحدث صدمة في قطاع الأعمال بفعل تأثيرها على مناخ الاستثمار والأنشطة الصناعية والتجارية بعد ركود حركة المواطنين والعمل في ظل أزمة لم يعرف الاقتصاد العالمي مثيلا لها منذ الأزمة المالية العالمية في 2009.

وكانت إدارة الضرائب قد اتفقت الأحد الماضي مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وهو أكبر تجمع لرجال الأعمال المغاربة، على تسريع استرداد ما قيمته مليار درهم (270 مليون دولار) من الضريبة على القيمة المضافة لفائدة الشركات قبل نهاية هذا العام. ونقلت وسائل إعلام محلية عن المدير العام بالنياحة للضرائب خالد زعزوع قوله خلال اجتماع مع شكيب لعلج رئيس الاتحاد إن "إدارة الضرائب ملتزمة بتسريع هذا الملف".

وينص القانون على استرداد فرق الضريبة على القيمة المضافة في غضون ثلاثة أشهر من تقديم تصريح الشركات، لكن لم يتم تطبيقه منذ سنوات، وهو ما رفع من رصيد القطاع الخاص المستحق على الدولة إلى المبلغ الذي أعلن عنه أخنوش.

وفشلت الحكومة السابقة في حل ملف استرداد الضريبة على القيمة المضافة على الرغم من أنها أبرمت اتفاقا في 2018 مع البنوك يقضي بضخ تلك الأموال نيابة عن الدولة، وذلك مقابل نسبة فائدة 3.5 في المئة. وقال لعلج في الاجتماع إن "النموذج التنموي الجديد يتمحور حول ضمان حيادية الضريبة على القيمة المضافة كما أن قانون الإصلاح الضريبي اعتبرها ذا أولوية".

وأوضح أن تعميم الحق في استرداد الضريبة على القيمة المضافة هو الحل لتنفيذ هذه المقترحات من أجل إنعاش قطاع الأعمال بالبلاد بوتيرة تضمن تحفيز نشاط الاقتصاد.



وكشفت الحكومة أنها ستضخ 13 مليار درهم (3.54 مليار دولار) لأداء مستحقات متأخرة للضريبة على القيمة المضافة ابتداء من ديسمبر الجاري، وذلك لتمكين الشركات من توفير سيولة مهمة في خزintها، من أجل الصمود في وجه الأزمة.

وقال رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال الجلسة الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة في البرلمان حول "مخطط عمل الحكومة لتعزيز بناء الدولة الاجتماعية" مساء الاثنين الماضي إن "الحكومة تلتزم انطلاقا من السنة الجارية بنصفية بين الضريبة على القيمة المضافة المتراكمة لفائدة شركات القطاع الخاص".

وأوضح أخنوش في حديثه الذي نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن إتمام العملية لن يتجاوز نهاية الربع

فيتش ترجح زيادة نشاط أسواق السندات بسبب «أوميكرون»

واستغل صندوق التحوط ويستنيك كابيتال مانجمنت، الذي يتخذ من لندن مقرا له، الانخفاض الحاد في أسعار النقط الجمعة الماضي ليحتل مركزا في خام برنت. ولكنه الآن ينتظر المزيد من التفاصيل حول "أوميكرون" قبل القيام برهان أكبر على ارتداد أسعار النفط. وقال جان لويس لو مي، الشريك المؤسس للصندوق "نحن بحاجة إلى الانتظار لنرى كيف يتطور هذا المتغير الجديد". وأضاف "أشعر أن هذه فرصة شراء كبيرة".

ومع ذلك، ليس الجميع متفائلين. فقد قام تيم بيكرينغ كبير مسؤولي الاستثمار أوسبيس كابيتال، وهو صندوق كندي يركز على السلع الأساسية إلكترونيا، بتخفيض التعرض للأسهم. وقال "أعتقد أن أكبر فائدة هي أن السوق هشة ويجب أن نتوقع تقلبات". وانخفض مؤشر قلب سي.بوي، وهو مقياس الخوف الأكثر متابعة على نطاق واسع في وول ستريت الاثنين الماضي لكنه لا يزال مرتفعا عن نطاقه خلال الشهرين الماضيين. وقال ستيفن أوه رئيس الائتمان في بيبنريدج أنفيستمنتس، إن "سلالة أوميكرون" أدخلت المزيد من المخاطر على الجانب السلبي في أعقاب الارتفاع الحاد في السوق". وأضاف "إذا كانت لديك ثقة أقل في الحالة الأساسية، فقد تصبح أكثر دفاعية قليلا في التمرکز".

وفي ضوء ذلك، استبعد خبراء فيتش حدوث انكماش عالمي كبير، مثل ذلك الذي شهده الاقتصاد العالمي خلال النصف الأول من العام الماضي. وأفاد التقرير بأن العودة إلى مستويات النشاط السابقة للوباء في القطاعات الأكثر تعرضا مثل السياحة والسفر الدولي ستتعطل، "وقد يتباطأ تحول الاقتصاد العالمي مرة أخرى إلى الخدمات من استهلاك السلع".



وكشف التقرير أن المخاطر الأوسع على النمو ازدادت "حيث من المرجح أن تكون القيود المفروضة على النشاط الاقتصادي أكثر شمولاً". ويرى المستثمرون أن التقلبات ربما لم تنته بعد، لأنهم يبحثون عن فرص انتقائية للانقضاض عليها أثناء حماية محافظهم الاستثمارية مع اقتراب نهاية العام. وقال شون كرافيتز مؤسس إيسيلاند كابيتال لرويتز "كنا نسعى للاستفادة من المخاوف المفاجئة الحادة مثل أوميكرون" لإضافتها إلى المراكز التي نعتقد أن القيمة فيها تفوق أي مخاطر جديدة إضافية".

لندن - رجحت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الثلاثاء أن تقدم سلالة "أوميكرون" الجديدة لغايروس كورونا موعد انتهاء تباطؤ إصدار السندات في الأسواق الدولية في نهاية العام الجاري. وبنى خبراء الوكالة توقعاتهم على فرضية أن الزيادات الأخيرة في التضخم حول العالم ستؤدي إلى تعقيد أي استجابة سياسية لمواجهة تداعيات "أوميكرون" مما يزيد المخاطر على نمو الاقتصاد العالمي، وبالتالي ستلجأ الحكومات إلى الاقتراض بوتيرة متسارعة لسد أي فجوة محتملة في تمويل خطط التعافي.

وقالت فيتش في تقرير إن "التداعيات المصاحبة للمتجورة الجديدة سيكون لها تأثير تضخمي، إذا أدت عمليات الإغلاق الجديدة أو التباطؤ الاجتماعي الطوعي إلى تقييد تفاقم نقص سلسلة التوريد العالمية". ومن المتوقع أن تكون البنوك المركزية حذرة من تأخير تطبيع إعدادات السياسة النقدية استجابة للتداعيات المتوقعة على عكس ما قامت به في السابق، حينما قدمت حزم تحفيز حتى تستعيد اقتصادات الدول عافيتها بعدما تضررت أنشطتها التجارية والاستثمارية على نحو غير مسبوق. وبحسب الوكالة فإنه من السابق لأوانه، دمج تأثيرات السلالة المتجورة "أوميكرون" في توقعات النمو الاقتصادي "حتى نعرف المزيد عن قابليتها للانتقال وشدتها".

موريتانيا تسعى لتنشيط تجارتها ببناء جسر بحري مع السنغال

والبنك الأوروبي للاستثمار، بالإضافة إلى منحة من الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر أن يستغرق إنجاز العمل في الجسر الذي يبلغ طوله 1500 متر ثلاثين شهرا. وستقوم بأعمال التنفيذ شركة بولي شانكا الصينية تحت إشراف وحدة فنية ولجنة عليا مختصة مشتركتين من وزارتي التجهيز في البلدين. وتضم ملحقات المشروع إعادة تأهيل 10 كيلومترات من شبكة الطرق الحضرية في الجزء الموريتاني من مدينة روصو وتوسعة شبكة المياه الصالحة للشرب فيها.

وإلى جانب ذلك ستتم تهيئة نحو 65 كيلومترا من الطرق الرملية المدعمة في الجزء السنغالي، وإنجاز عدة مبان في الجانبين. كما يتضمن المشروع إنجاز عدة دراسات هامة تهدف إلى تطوير وعصرنة منطقة المشروع.

وظلت الحركة بين موريتانيا والسنغال لعبور نهر السنغال منحصرة في عبّارتين وزوارق تشكل خطرا على حياة الأشخاص. وكان البلدان يحاولان منذ عقود إقامة هذا الجسر لكن مشاكل التمويل أعاق ذلك. ويشكل النشاط التجاري مصدر الحياة الأول لسكان روصو، إذ تعبر يوميا اطنان من البضائع متجهة جنوبا وشمالا، ما أسهم في نشوء طبقة اجتماعية تعرف محليا بـ"التفافية"، وهم التجار الذين يعبرون النهر بالبضائع والأموال المنقولة باتجاه موريتانيا والعكس بالعكس.

لعبت المدينة دورا مهما في ربط العلاقات التجارية بين نواكشوط ودول أفريقيا جنوب الصحراء. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يسهم الجسر في انسيابية وزيادة حركة الأشخاص والمركبات والبضائع عبر نهر السنغال، وهو جزء من الطريق الدولية العابرة للقارات، بين أوروبا وأفريقيا. ويقول الخبراء إن موقع الجسر استراتيجي؛ فهو يقع في نقطة مهمة من الطريق الرابطة بين مدن طنجة والدار البيضاء في المغرب ونواكشوط في موريتانيا وداكار في السنغال وعاصمة ساحل العاج أبيدجان وصولا إلى لاغوس بنيجيريا.

ويبلغ تمويل المشروع قرابة 100 مليون دولار، حصل عليها البلدان في شكل قروض من البنك الأفريقي للتنمية

روصو (موريتانيا) - أعطى الرئيسان الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني والسنغالي مكي صال الثلاثاء إشارة البدء لأشغال إقامة أول جسر بحري بين البلدين بعد التعثر في إنشائه لسنوات جراء قلة التمويلات.

وتأمل موريتانيا في أن يعزز هذا الجسر تنشيط الحركة التجارية مع الدول الأفريقية، وبالتالي تحصيل المزيد من الإيرادات للبلد الضعيف اقتصاديا قياسا بدول منطقة المغرب العربي. وسيربط الجسر الواقع في مدينة روصو البعيدة عن العاصمة الموريتانية نواكشوط بنحو مئتي كيلومتر بين ضفتي نهر السنغال الذي يمثل الحدود الطبيعية بين البلدين.

وتعتبر روصو أكبر معبر حدودي على البوابة الغربية لموريتانيا، وقد



قوة العجينة الإسمنتية بدون رمل تعتمد على كمية الماء

كتاب جماعي يحتفي بتطوان ملتقى الثقافات

عن "سلا"، وآخر عن العاصمة الرباط، بعد إصدار كتاب مؤسس لهذا المشروع بعنوان "المغرب الحي".



قراءة هذا الكتاب الشامل تشبه خوض رحلة في جغرافية المدينة ورحلة موازية عبر تاريخها الممتد لقرون

وقد ترجم وراجع نصوص هذا الكتاب كل من فاطمة آيت محند وعبدالعالم دينية ومحمد لطفي المريني، أما الصور فكانت بعنسة تيدي سوكان. بينما شارك في كتابة النصوص فاطمة آيت محند وعبد الواحد اكثير واحمد بنعبود وسلمون بنعطار وكريمة بنيعيش والمهدي الشعشوع وشرف الدين ماجدولين وإسماعيل شاربة وشريفة الدحروش وحسناء داود وعبدالعالم دينية وعبد الرحمن الفاتحي ومصطفى الحر وأحمد الحسني ويسرى الحسني جمال أحجام وسعد الحصري ولطفي المريني والمهدي الزواق وأنس الصوردي ومحمد التويجر وعبدالعزيز الطريق ومخلص الصغير.

قصائد تتنبأ بالمستقبل وترصد انهيارات العالم

المبرمجة، قبل أن تتحول أرواحنا إلى كائنات رقمية، وقريرا "سيكون مونتاغ الذاكرة متحاً"، و"بعد الاعتبار تكنولوجيا للولادة والموت"، و"نتناول طعامنا في "كبسولات"، ويصبح للملل مختبرات، ومكبوتر مركزي لإحصاء الفضائل، وعلى هذا النحو من كبسات زر تتحكم فيها، وفي الحياة والتاريخ والمستقبل، بروبوتات تشاركنا الحب والدموع والندم، ولبمسي العالم القديم بمآلات انهياره، رفيق الشعر في النعش إلى المقبرة، كما يرى الشاعر. نصوص المصري في هذا الكتاب، الصادر عن منشورات المتوسط ميلانلو، هي تنبيه وانتباه لأحاسيس الجسد، وما يمكن اكتشافه بقوة الكلمات في دواخلنا، وأيضا ما يضيع منا، في فراق التوقيت، بين النهاية وغنية بالمعارف والتفاصيل، لا تتوخى الحذر في تحريك الراكد من أسئلة الفلسفة والدين والتراث والعلم، كما أنها، وبالسخرية اللازمة، تروي أحوال القادم، الذي نعتجه بايدينا اليوم.



عين شعرية على مستقبل لاشعري (لوحة للفنان يحيى زكي محمد)

تطوان (المغرب) – تنظم دار الشعر بتطوان حفل تقديم وتوقيع الكتاب الجماعي "تطوان.. إرث وطموحات متوسطة"، مساء يوم السبت الرابع من ديسمبر 2021، بفضاء مدرسة الصنائع والفنون الوطنية بتطوان. ويشارك في تقديم الكتاب محمد لطفي المريني ومصطفى عديلة وجعفر ابن الحاج السلمي، مع قراءات شعرية لحسناء داود وعبد الرحمن الفاتحي وفاطمة الزهراء الصغير. أما الحفل الفني لهذه الاحتفالية فيجيبه "جوق الحائك التطواني"، برئاسة الفنان أمين الشعشوع.

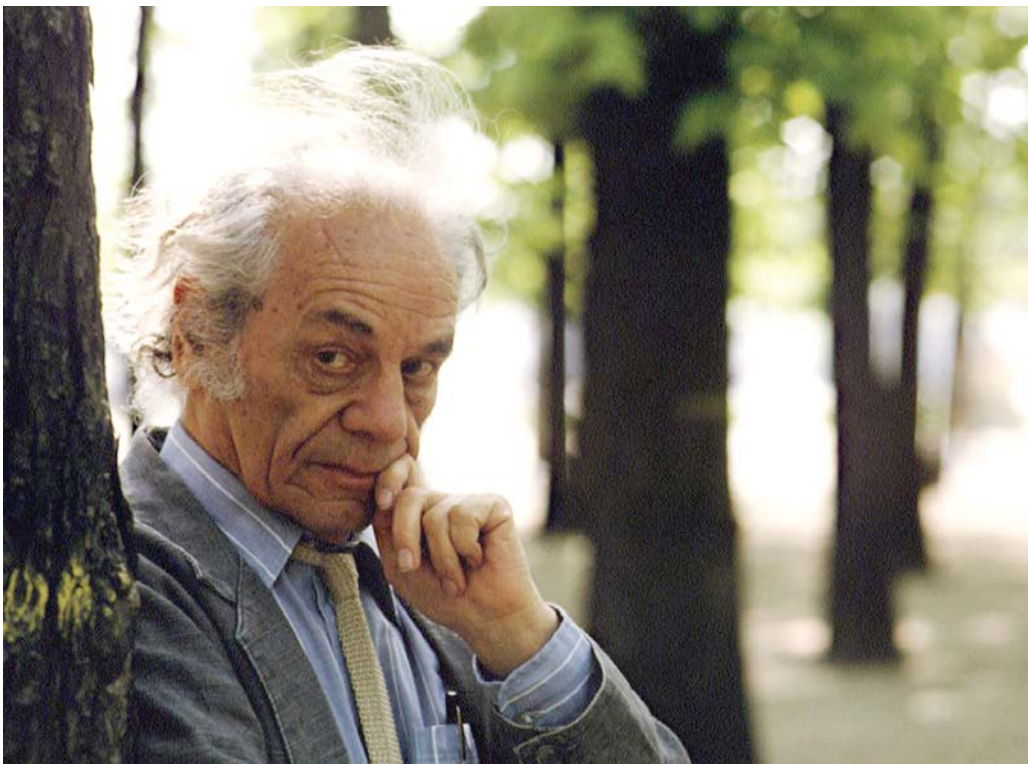
"تطوان.. إرث وطموحات ومتوسطة" من الكتب النفيسة عن مدينة تطوان بما تختزنه من ذاكرة ثقافية حاضرة متوسطة لها عمق تاريخي مغربي وافق أندلسي قديم.

وقد صدر الكتاب، حديثا، عن دار النشر "أكسيون التواصل"، بإدارة وإشراف كريمة بنيعيش وسعد الحصري. وتتوزع متونه وصوره على ستة فصول؛ بدأت من بسط لتاريخ المدينة، الممتد على مدى عدة قرون، بينما تناول الفصل الثاني "تطوان والتراث"، ليتطرق الكتاب إلى المدينة بوصفها ملتقى الثقافات، ومن ثم يناقش الثقافة والفنون في هذه المدينة المبدعة في فصل رابع، يعقبه فصل خامس عن الصنائع التقليدية، بينما كان الفصل السادس والآخر عن الفضاءات الأثرية للسياحة والرياضة والترفيه في المدينة. تشبه قراءة هذا المصنف الشامل خوض رحلة في جغرافية المدينة، ورحلة موازية عبر تاريخها العريق، منذ عصور ما قبل الميلاد، وإلى اليوم. نقرأ في التقديم الذي وضعه بنيعيش والحصري لهذا الكتاب أن تطوان، مثلها في ذلك مثل غرناطة أو قرطاج أو الإسكندرية أو نابولي، وحده عمرانية انبثقت من التنوع تعتبر "تجسيدا للتعدد والتنوع المتوسطي. إنها وحده عمرانية انبثقت من التنوع وتطورت في أحضانه.

ويذكر أن هذا الكتاب هو الثالث الذي صدر ضمن هذا المشروع، بعد كتاب مائل

نيكانور بارا مؤسس الشعر المضاد الذي يخرب بقصائده الأكاذيب المقدسة

شعر ديناميتي مادته العبث والفكاهة وفنون الشارع والثقافة الشعبية



رسالة بسيطة: سيداتي سادتي على الشعر أن يبلغ الجميع

"المصنوعات". ومنذ التسعينات شرع بتجريب الوزن الأياميبي الخماسي "الوزن الأكثر شيوعا في الشعر الإنجليزي" ليوفر التدفق والسهولة الوزنية لترجماته لشكسبير. وكان نيكانور شديد المراجعة لقصائده قبل نشرها، ولهذا نادرا ما تخضع قصائده عند إعادة نشرها إلى تغييرات كثيرة، ولكنه لم يبد اهتماما كبيرا بالتقطيع "وضع الفوارز والنقاط وما أشبهها لتوضيح الكتابة"، ولهذا كثيرا ما يختلف تقطيع القصائد من نسخة إلى أخرى. أما عمن تأثر بهم من الشعراء والكتاب فقد كان نيكانور من أشد المعجبين بوليم شكسبير، وخصوصا "هاملت". وكان كتابه الأول "أغنيات بلا عنوان" 1937، متاثرا بديوان "أغنيات عجيبة" 1928، لغارثيا لوركا.

ابتداء من 1938، وخصوصا بعد سفره إلى الولايات المتحدة، تعرف على والت وتمان، الذي كان نموذجا لنيكانور في تلك الحقبة رغم أن وتمان كان جادا، بليغا، عالي النبرة، فقد أعجب نيكانور بالحرية التي تميز بها شعر وتمان وتجريبه للشعر الحر، وفي الولايات المتحدة، تحت تأثير قراءاته تلك لولتمان، انبثقت قصائده العشرين المسماة "تمارين بلاغية" ثم بعد بضع سنوات، أثناء إقامته في إنجلترا بين عامي 1949 ـ 1952 تعرف على أعمال ت.أس. آيوت، ودبليو أيتش أودن وإزرا باوند ووليم بليك وجون دون، كما تعرف على علم النفس التحليلي لسبغوموند فرويد، وعلى أفلام شارلي شابلن، وعلى فرانز كافكا والسورياليين، واستنادا إلى ذلك سعى إلى تمتين علاقته بعدد من مثقلي جيل بيت الشعري الأميركي.

ويؤكد الكعبي أن كل ذلك فتح أمام نيكانور طرقا جديدة للتعبير وللحكم بشعره، وشجذ وعيه بمهمته كشاعر، ومهد الطريق إلى إنضاج صوت شعري أميل إلى النثر، ساخر، غير عاطفي، وفي مقابلة صحافية يعترف بأن نيكانور طرقا جديدة للتعبير وللحكم بشعره، وشجذ وعيه بمهمته كشاعر، ومهد الطريق إلى إنضاج صوت شعري أميل إلى النثر، ساخر، غير عاطفي.

وفي مقابلة صحافية يعترف بأن نيكانور طرقا جديدة للتعبير وللحكم بشعره، وشجذ وعيه بمهمته كشاعر، ومهد الطريق إلى إنضاج صوت شعري أميل إلى النثر، ساخر، غير عاطفي. وفي مقابلة صحافية يعترف بأن نيكانور طرقا جديدة للتعبير وللحكم بشعره، وشجذ وعيه بمهمته كشاعر، ومهد الطريق إلى إنضاج صوت شعري أميل إلى النثر، ساخر، غير عاطفي. وفي مقابلة صحافية يعترف بأن نيكانور طرقا جديدة للتعبير وللحكم بشعره، وشجذ وعيه بمهمته كشاعر، ومهد الطريق إلى إنضاج صوت شعري أميل إلى النثر، ساخر، غير عاطفي. وفي مقابلة صحافية يعترف بأن نيكانور طرقا جديدة للتعبير وللحكم بشعره، وشجذ وعيه بمهمته كشاعر، ومهد الطريق إلى إنضاج صوت شعري أميل إلى النثر، ساخر، غير عاطفي.

وما يسميه نيكانور بـ"عملية استرداد اللغة" لم تتوقف عند "قصائد كل شيء واقعي، ولكنه يعج بما يسميه فريدريك جيمسون بـ"السوريالية من دون لاوعي"، المتولدة من التدفق المدوخ لأشعاره. ويؤكد بنيس أن شخصيات قصائد نيكانور شخصيات مضطربة، متناقضة، ولكنها خلافا لشخصيات داريو، وويديرو، وفايخو، ونيرودا، التي هي أيضا ضحايا لأزمة أيديولوجية ومعرفية، شخصيات بلا حماية، متروكة في العراء، وليس في إمكانها تفادي تلك الأزمة. يقول بنيس "إن مشروع نيكانور الشعري المضاد ينبع من فكرة أن الشعر الذي سبقه قد فقد علاقته بالواقع والحياة، ولهذا فهو يؤسس فعله الكتابي كحالة لتخريب الأدب وإنعاشه في الوقت نفسه بمنحه حياة جديدة".

ويتابع الكعبي في مقدمة مختاراته، الصادرة عن دار الصباح، أنه حين صدرت مجموعة نيكانور الثانية "قصائد وقصائد مضادة" عام 1954، والتي

أصبحت علامة بارزة في التاريخ الشعري لأميركا اللاتينية، وحصلت على جائزة الملتقى الشعري القومي لنقابة الكتاب في تشيلي، وأعيدت طباعتها سنة 1956 وترجمت إلى الإنجليزية والسويدية، ثار جدل كبير في الوسط الأدبي، فبعض الشعراء والنقاد احتفوا بها، وبعضهم الآخر انتقدوها بشدة، فقد وصف بورجسون تلك القصائد بأنها "سلبية تماما، تعبر عن العدم وتسخر من الأمل، وتخلو من أي رسالة وأي أخلاق".

بينما صرحت الشاعرة غابريلا ميسترال قائلة "نحن أمام شاعر مستند شهرة إلى العالم". وكتب بابلو نيرودا على طية غلاف الكتاب ما يشبه التقديم يقول فيه "بين كل الشعراء الأشد تصانفا بالأرض في جنوب أميركا، يتميز الشعر المتنوع لنيكانور بارا بأوراقه الفريدة وجذوره القوية". ومن جهة أخرى، يروى أن نيرودا نفسه كان يتجول حاملا كتاب نيكانور في جيبه، ويتسأل "ما لا أفهقه هو كيف يمكن صناعة الشعر من العدم، من الزبالة". أما بابلو ده روكا الذي يعتبره الكثيرون أحد شعراء تشيلي الأربعة الكبار، إلى جانب غابريلا ميسترال وفيسينته ويديرو وبابلوا نيرودا، فيقول "نيكانور ليس سوى شخص دعي، عامي وسوقي، ليس شعبيا. إنه مجرد نظام انتهازى بغضب وقح ومتسلق، إنه مزقة من حذاء سيزار فايخو".

ويضيف الكعبي أنه بعد أربع سنوات وفي ملتقى الكتاب التشيليين الذي نظمته جامعة كونثبثيون، سيقراً نيكانور ورقة بعنوان "شعراء الوضع" يقول فيها إن القصيدة المضادة هي "القصيدة التقليدية وقد اغتنت بالعصارة السورويالية أو السورويالية الأصلية".

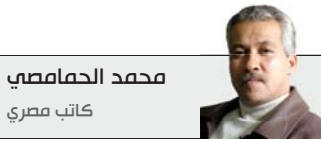
وفي رأي الكاتب والشاعر البريطاني نابل بنيس فإن شعر نيكانور هو قبل كل شيء واقعي، ولكنه يعج بما يسميه فريدريك جيمسون بـ"السوريالية من دون لاوعي"، المتولدة من التدفق المدوخ لأشعاره. ويؤكد بنيس أن شخصيات قصائد نيكانور شخصيات مضطربة، متناقضة، ولكنها خلافا لشخصيات داريو، وويديرو، وفايخو، ونيرودا، التي هي أيضا ضحايا لأزمة أيديولوجية ومعرفية، شخصيات بلا حماية، متروكة في العراء، وليس في إمكانها تفادي تلك الأزمة. يقول بنيس "إن مشروع نيكانور الشعري المضاد ينبع من فكرة أن الشعر الذي سبقه قد فقد علاقته بالواقع والحياة، ولهذا فهو يؤسس فعله الكتابي كحالة لتخريب الأدب وإنعاشه في الوقت نفسه بمنحه حياة جديدة".

ويتابع الكعبي في مقدمة مختاراته، الصادرة عن دار الصباح، أنه حين صدرت مجموعة نيكانور الثانية "قصائد وقصائد مضادة" عام 1954، والتي أصبحت علامة بارزة في التاريخ الشعري لأميركا اللاتينية، وحصلت على جائزة الملتقى الشعري القومي لنقابة الكتاب في تشيلي، وأعيدت طباعتها سنة 1956 وترجمت إلى الإنجليزية والسويدية، ثار جدل كبير في الوسط الأدبي، فبعض الشعراء والنقاد احتفوا بها، وبعضهم الآخر انتقدوها بشدة، فقد وصف بورجسون تلك القصائد بأنها "سلبية تماما، تعبر عن العدم وتسخر من الأمل، وتخلو من أي رسالة وأي أخلاق".

بينما صرحت الشاعرة غابريلا ميسترال قائلة "نحن أمام شاعر مستند شهرة إلى العالم". وكتب بابلو نيرودا على طية غلاف الكتاب ما يشبه التقديم يقول فيه "بين كل الشعراء الأشد تصانفا بالأرض في جنوب أميركا، يتميز الشعر المتنوع لنيكانور بارا بأوراقه الفريدة وجذوره القوية". ومن جهة أخرى، يروى أن نيرودا نفسه كان يتجول حاملا كتاب نيكانور في جيبه، ويتسأل "ما لا أفهقه هو كيف يمكن صناعة الشعر من العدم، من الزبالة". أما بابلو ده روكا الذي يعتبره الكثيرون أحد شعراء تشيلي الأربعة الكبار، إلى جانب غابريلا ميسترال وفيسينته ويديرو وبابلوا نيرودا، فيقول "نيكانور ليس سوى شخص دعي، عامي وسوقي، ليس شعبيا. إنه مجرد نظام انتهازى بغضب وقح ومتسلق، إنه مزقة من حذاء سيزار فايخو".

ويضيف الكعبي أنه بعد أربع سنوات وفي ملتقى الكتاب التشيليين الذي نظمته جامعة كونثبثيون، سيقراً نيكانور ورقة بعنوان "شعراء الوضع" يقول فيها إن القصيدة المضادة هي "القصيدة التقليدية وقد اغتنت بالعصارة السورويالية أو السورويالية الأصلية".

تشكل تجربة الشاعر نيكانور بارا أحد أبرز التجارب الشعرية في تشيلي وأميركا اللاتينية المكتوبة بالإسبانية في القرن العشرين، حيث توفرت لها رؤى وأفكار طموحة تتجاوز وتتعد على السياق الشعري الذي كان سائدا في أميركا اللاتينية في النصف الأول من القرن العشرين، إذ خط تجربة فريدة من نوعها ليكون مؤسساً لما سمي "الشعر المضاد".



محمد الحماصمي
كاتب مصري

نسج الشاعر نيكانور بارا خصوصية في أسلوب وتقنية القصيدة إذ اتجه إلى البساطة والتلقائية المشحونة بالدلالات، وربما انعكست على رؤى نصوصه أنه كان رياضيا وفيزيائيا ومطالعا على جانب مهم من تجليات التجربة الشعرية العالمية، وأيضا كونه انحاز بتجربته نحو الواقع الذي ولد فيه ونشأ وهو عالم اجتماعي ثري بالمهمش والمسكوت عنه، وانطلاقا من هذه الخصوصية اعتبر نيكانور مؤسساً لـ"الشعر المضاد". حظي نيكانور بعدة ترجمات مختارات من أعماله إلى العربية، وفي كتاب جديد يترجم الشاعر والمترجم العراقي حيدر الكعبي قصائد مختارات من أعماله ويضعها تحت عنوان "قصائد مضادة"، مقدما له بإضاءة واسعة تتبع خلالها مسيرة الشاعر وأعماله، ورؤية الشعراء والنقاد في أميركا اللاتينية وأوروبا لتجربته.

شعر نيكانور بارا باختلاف تفاصيله ومراحله كان دائما مفهوما من القارئ العادي وأقرب إلى لغة الكلام اليومي

ويقول الكعبي "يعتبر نيكانور مبتكر الشعر المضاد، رغم أنه لم يكن أول من استخدم هذا المصطلح، إذ سبقه إليه من شعراء أميركا اللاتينية الشاعر البيروني إنريكة بستامانته في كتابه "قصائد مضادة" في 1926، كذلك استخدمه الشاعر راؤول غونسالس في إحدى قصائده، كما تحدث فيسينته ويديرو عن الشاعر المضاد والشعر المضاد في قصيدته "التاسور". ولم يحدد نيكانور بدقة ما يقصده بالشعر المضاد. إلا أن شعره مهما اختلف في التفاصيل، ومهما تنوع في مراحل حياته الشعرية كلها، كان دائما مفهوما من القارئ العادي، وأقرب إلى لغة الكلام اليومي، وكان في الغالب يتسم بروح الدعابة والسخرية وازاخرها بالنقد الاجتماعي لموضوعات من الحياة اليومية".

رسالة بسيطة

ويصف الشاعر آرثر لندكفيست شعر نيكانور بارا بأنه "شعر ديناميتي، فوضوي بصورة باشسة، عابر لكل ما هو روتيني، مخرب للأكاذيب المقدسة، وليصوغ الموائسة الفارغة من المعنى، لكي يصل إما إلى اللاشيء وإما إلى أعماق الحقائق الصلبة". بينما يقول خابمه كيسادا مدير الحلقات الشعرية لمكتبة مؤسسة بابلو نيرودا إن "نيكانور ابتكر نوعا من الشعر أكثر تفجرا وأكثر رقياً ونكاه من شعر نيرودا، حتى في شعره السياسي".

وفي مقال بعنوان "نيكانور بارا وقطعية الشعر المضاد" يقول الناقد الفرنسي آلن سيكار "إن الميزة الكبرى لقصائد نيكانور المضادة هي أنه أدرك في منذ الخمسينات، أي في أوج صعود الواقعية الاشتراكية وتفريعاتها، أن هذا الطريق الحقيقي للشعر الجماهيري إن قصائده المضادة تزخر بأشد أسئلتنا عمقا، حاملة رسالة بسيطة وملحة بشكل هائل؛ سيداتي، سادتي، على الشعر أن يبلغ الجميع".

أطفال اليوم قراء طموحون ليس من السهل الكتابة لهم

الكاتبة العمانية عائشة الحارثي: علينا مواكبة مخيلة الطفل في عصر المعلومات



أحب أن أكون حرة في كتاباتي للطفل

عُمان أكثر استعدادا وشغفا للمشاركة في الحلقات الفنية أو الاستماع إلى القصص وإبداء الآراء والمناقشة والحوار، وسابقا لم يكن هناك اهتمام ملموس من هذه الناحية، إلا أن الوضع تغير الآن، وهناك أعداد متزايدة من الكتاب العمانيين، وأصحاب الحلقات الفنية العملية الذين يبتكرون كل جديد من أجل الطفل العماني.

الطفل، فهي تجعله على اطلاع بأهم المستجدات وأهم الإنجازات الثقافية في مجال الأدب أو العلم وهناك مكتبات عمانية تخصص ركنا خاصا للفعاليات، ودائما في حالة تجدد لمتطلبات الأطفال. كما أن هناك برامج حوارية وبرامج عملية، وتجارب نوعية يخوضها الأطفال، فقد أصبح الأطفال في سلطنة

وكاتبيا في الوقت نفسه قد يكون تصور النص مختلفا". وتحدثت الحارثي في نهاية هذا التفصيل عن إسهام الفعاليات والبرامج الثقافية الخاصة بالأطفال في سلطنة عُمان في تنمية قدرات الطفل الإبداعية وتشير الكاتبة إلى أن الفعاليات بشكل كبير تساهم في صقل شخصية

البيئة العُمانية، كتاباتي عامة، ولم أكتب للطفل العُماني بعد، ربما لم أجد الفرصة لذلك، ولكن الفكرة موجودة". وللكتابة الحارثية العديد من الإصدارات للطفل، فيها من التنوع والتجذر والتجسير ما يتناسب مع مخيلة الطفل، وهنا توضح الكاتبة حضور تلك القصص والإصدارات لدى الطفل، والأقرب إليه منها، وتشير إلى أن "الأطفال عادة يميلون للقصص الخيالية، خاصة أولئك الذين تحت عمر الست سنوات، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر فإني كتبت عن 'التنين الذي صار شجرة'، وقصة أخرى بعنوان 'وحشون يخاف'، أعتقد بأن الأطفال من هم في سن مبكرة أحبوا هاتين القصتين وأثارتا خيالهم، أما بالنسبة إلى الأطفال الأكبر سنا، من تسع سنوات فما فوق وأنا عادة أكتب لهذه الفئة، فهناك قصص كتبها توابك نسق خيالهم من بينها قصة 'أنا والوحش' و'الحنين' و'الانتظار'".

الحركة الثقافية

إلى جانب كونها كاتبة في أدب الطفل، أيضا فالحارثي عضو في الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، ولديها حضور بصري في الجمعية العمانية للتصوير الضوئي، وهنا تقدم لنا ذلك الحضور والجمع الفني بين المؤسستين، فتقول "في الأصل أنا رسامة ومصورة ضوئية، ولي اهتمام أكبر في مجال الرسم، فقد شاركت في مسابقات خارج سلطنة عُمان من خلال الجمعية العمانية للتصوير الضوئي سابقا، بالإضافة إلى معرض شخصي للوحاتي الفنية البصرية، ثم اتجهت للكتابة وكُرسْتُ وقتي لها، وقد بدأت أخيرا في رسم بعض القصص التي كتبتها".

وفي سياق أدب الطفل والإصدارات المتعددة، تشير الحارثي إلى حضورها وكيف أسهم فنيا في إيجاد تواصل مع إصداراتها السابقة فتقول "تواصلت مع مجموعة من الفنانين في مجال الرسم، وتشاورنا في أفكار القصص التي يرسمونها لي، فأصبح لدي تصور لرسم القصة قبل إصدارها، أي أن تكون رساما

أطفال اليوم ليسوا أطفال الأمس، أمر يديه على من يكتبون أدب الطفل الانتباه إليه ووضع رمانا محوريا يبنون عليه عوالمهم. طفل اليوم في ظل ثورة التكنولوجيا والتطور الرقمي والحياتي والاجتماعي وحتى التعليمي، بات متمردا على التعليمية الجافة ومتطلبا في ما يقدم إليه. في ما يلي حوار مع الكاتبة والرسامة العمانية عائشة الحارثي التي كُرسَتْ تجربتها للكتابة للأطفال حول ميزات الكتابة لهؤلاء القراء الصغار.

مسقط - تقدم كاتبة قصص الأطفال العُمانية عائشة الحارثي واقعا خاصا في عوالم أدب الطفل، فهي تؤكد على حرية الكتابة له، وهذا ما ظهر جليا في إصداراتها المتعددة، بالإضافة إلى تركيزها على الأبعاد النفسية الذاتية لما لذلك من مفعول تقني إبداعي. والكاتبة الحارثي رسامة ومصورة أيضا، وقد شاركت في العديد من المعارض، ولها 16 إصدارا في أدب الأطفال لدى عدد من الدور العربية المرموقة، وقد حازت قصتها "الحنين"، الصادرة عن دار أشجار، على جائزة انصالات لأدب الطفل بدولة الإمارات العربية المتحدة عام 2018 عن فئة كتاب العام للطفل، ما يؤكد على أهمية تجربتها في الكتابة للأطفال.

أطفال جدد

في الحديث عن روح الكتابة للطفل عموما، وفي سلطنة عُمان على وجه الخصوص، وما إذا فمة تمييز في الكتابة للطفل العُماني عن غيره من الدول العربية الأخرى، تقول عائشة الحارثي "ينقسم الكتاب الذين يكتبون للطفل إلى قسمين، قسم يكتب من وحي البيئة المحيطة أو الأحداث، أو حتى العادات التي تربى عليها الطفل في منطقة أو بلد معين، وقسم آخر يكتب بشكل أوسع للطفل في كل مكان".

الأطفال العُمانيون أصبحوا أكثر استعدادا للمشاركة في الحلقات الفنية أو الاستماع إلى القصص وإبداء الآراء والمناقشة

وتضيف "في سلطنة عُمان أو في غيرها من الدول، أحب أن أكون حرة في كتاباتي للطفل، أكتب للطفل بشكل عام، دون تخصيص، وعادة ما تحمل تلك الكتابات أبعادا نفسية، فانا أميل إلى هذا

أما عن تأثير البيئة المحيطة بالكاتب في سياق إبداعه ونقل تفاصيلها للمتلقي بصور شتى، فتشير الحارثي إلى الكيفية التي استطاعت من خلالها التفاعل مع البيئة العمانية وبيان ذلك في كتاباتها لدى الطفل العماني. تقول "أكتب لجميع الأطفال دون استثناء، لم يسبق لي أن كتبت قصة تحكي واقعا أو بيئة محددة، وهنا أعني

المغرب يحتفي بتراته اليهودي في اليوم الوطني للأرشفيف

متعلق بالأرشفيف، الصادر في الثلاثين من نوفمبر 2007، كذلك فرصة للتأكيد على الحاجة الملحة لأرشفيف الإبداعات الوطنية، والقيام بحصيلة في هذا المجال، وتقييم المكتسبات وتحديد التحديات الواجب رفعها. وتحتل الوثائق الأرشفيفية في العصر الحديث مكانة أساسية، بل إنه لا غنى عنها في حياة كل أمة، حيث تمكن من استعادة ماضيها من أجل استشراف أفضل للمستقبل.

اليوم الوطني للأرشفيف يحتفي بالمفكر المغربي الفرنسي حاييم الزعفراني ويؤكد على مكانة الأرشفيف في العصر الحديث

ولذلك، تم إعطاء أهمية لعلم الأرشفيف بهدف صون والحفاظ على سلامة الوثائق المؤرشفة. وهكذا، أصبحت الأرشفيف مرادفا للحوار مع المستقبل وإرثا ثمينيا موروثا للأجيال الصاعدة، مفتوحا وسهل اللوج، يجد جوهره في التاريخ الوطني والمحلي. وفي هذا الصدد، تعتبر التوعية ضرورة لتسليط الضوء على كل مرة على الأهمية المتزايدة للوثائق الأرشفيفية، ليس فقط في مجال العلوم الإنسانية، ولكن أيضا على الصعيدين الاقتصادي والعلمي.

في المغرب لكن التقديرات تشير إلى أنهم ما بين 2000 و2500. وقال بيضا إنه بالإضافة إلى الاحتفاء بالآرشفيف اليهودي - المغربي، واحتفالا بهذا اليوم، من المرتقب أن تتسلم مؤسسة أرشفيف المغرب وثائق تاريخية لمتحف التاريخ والحضارات بالرباط من قبل المؤسسة الوطنية للمتاحف، بالإضافة إلى وثائق أرشفيفية خاصة تم إنتاجها والتوصل بها، على مدى عقود، من طرف الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي، التي أسسها الناشط الأمازيغي إبراهيم أخياط. وأشار بيضا إلى أنه سيتم أيضا بهذه المناسبة إصدار طابع بريدي من طرف "بريد المغرب" تخليدا للذكرى العاشرة لمؤسسة أرشفيف المغرب. وأبرز بيضا، وهو أيضا أستاذ التاريخ المعاصر، أنه من الضروري تطوير والنهوض بـ"ثقافة الأرشفيف" من أجل دعم الجهود التي تبذلها هذه المؤسسة العمومية المصنفة "مؤسسة استراتيجية".

وأكد أن تجربة مؤسسة أرشفيف المغرب على مدى عشر سنوات تظهر بوضوح أن حملات التوعية التي تقوم بها تؤدي ثمارها. وأبرز بهذا الخصوص أنه "لا يمر شهر دون أن يبدي مناحون مغاربة (وذلك أجنب) سخاءهم من خلال اقتراح منح مجموعاتهم الشخصية أو الأسرية لمؤسسة أرشفيف المغرب". ويشكل اليوم الوطني للأرشفيف، الذي يصادف تاريخ إصدار أول قانون

والمسلمين في المغرب، فيما ثمن في مختلف بحوثه التراث الفكري والروحي الذي أورثه الأجداد القشتاليون واليهود المغاربة أحفادهم، إذ عرفت المجموعات المغربية طوال القرون الأربعة الأخيرة من تاريخ المغرب بكل تقلباتها، كيف تحفظ تلقائيا كنز الثقافة الذي تسلمته لإنعاشه وبعث الحيوية فيه وإخصابه. وقال بيضا "إن أسيرة الزعفراني وهبت الأرشفيفات الخاصة به لمؤسستنا عن طريق جمعية الصورة موكادور". ويأتي هذا الاحتفاء بالتراث الثقافي اليهودي - المغربي ضمن الجهود التي يتم بذلها حاليا في المغرب لاستعادة التراث اليهودي مثل أحياء الملاح، والبنيح، والمقابر، والمتحف الذي دُشن مؤخرا بفاس، والمتحف الحالي في الدار البيضاء، دون إغفال قرار المغرب إدراج تاريخ اليهود المغاربة في المناهج الدراسية. حيث اختار المغرب أن يعرف الأجيال الناشئة على تراث اليهود المغاربة، الذين يمثلون شريحة كبرى من المجتمع، عبر المناهج الدراسية. وترجع بعض الروايات اليهودية لتاريخ اليهود في المغرب إلى القرن السادس قبل الميلاد، عندما طردوا من بابل ووصلوا إلى شمال أفريقيا. كما زاد الوجود اليهودي في المغرب مع سقوط الأندلس حيث طرد الإسبان المسلمين واليهود على حد سواء. وحتى عام 1940 كان اليهود في المغرب يمثلون عشرة في المئة من إجمالي السكان قبل هجرتهم إلى إسرائيل، ولا توجد إحصائيات دقيقة عن عدد اليهود

ويتعتبر الزعفراني من أبرز أعلام يهود المغرب، إذ ساهم طيلة عقود من البحث في إحياء تراث ثقافي عريق لليهود المغاربة بعيدا عن النظرة الاستشراقية أو السياسية أو الاستعمارية الضيقة. فحفر في الملامح الحقيقية لليهود ووطنهم المغرب والتي تفقد الصورة الخاطئة التي رسخها الفكر الغربي من أن اليهود كانوا مضطهدين ومشتتين. وأكد الزعفراني في ما كتبه على التعايش الذي كان قائما بين اليهود

بليغا للتعايش والعيش المشترك لآلاف السنين، والذي يستمد قوته من الهوية التعددية للثقافة المغربية الغنية. وفي هذا الصدد، قال مدير مؤسسة أرشفيف المغرب جامع بيضا إن المؤسسة ستحتفي هذه السنة بالتراث اليهودي - المغربي، من خلال معرض استثنائي تكريما لذكرى المفكر المغربي - الفرنسي حاييم الزعفراني، المتخصص الكبير في ثقافة اليهود السفارديم والعلاقات بين اليهود والعرب.



إرث عريق تركه يهود المغرب

«ذهبت مع الماء» دراما كويتية عن العنف المسلط ضد المرأة

● **الكويت** - يُواصل المخرج السعودي محمد دحام الشمري في العاصمة الكويت تصوير مسلسل موسمي بعنوان "ذهبت مع الماء"، ويتناول مسألة حقوق المرأة والعنف الذي تتعرض له، وسيتم عرضه خلال الفترة المقبلة على منصة "شاشا" الرقمية.

والمسلسل الذي يتألف من ست حلقات من تأليف السيناريست الكويتية منى الشمري وبطولة زهرة الخرجي وفيصل العميري وحمد العماني ونور الشيخ وحسين الحداد وفي الشرفاوي وغزلان ورهف العنزي، وللمرة الأولى "البلوغر" روان بن حسين إلى جانب بعض الوجوه الشابة.

وقال الشمري "المسلسل من إنتاج القبس، ومن المقرر عرضه على منصة 'شاشا' التابعة للجهة المنتجة، وتحدثت قصته بصورة عامة عن حقوق المرأة والعنف الذي تتعرض له، كما أنه خلال أحداثه سيتم بحقبة قديمة وأخرى معاصرة".

ويوضح "يطرح المسلسل معاناة المرأة في المجتمعين الخليجي والعربي، وما تمر به من صراع ومأس من خلال ثلاثة أزمنة مختلفة تسير الأحداث فيها بالتوازي؛ ففي كل حقبة زمنية هناك ممثلان، في الأولى روان بن حسين وحمد العماني، وفي الثانية فيصل العميري ونور الشيخ، وفي الثالثة رهف العنزي وأحمد سعيد، إلى جانب فنانين من أجيال سابقة، مثل الفنانة زهرة الخرجي، وهناك وجوه جديدة من خرجي المجد العالي للفنون المسرحية بأدوار مؤثرة ومهمة".

وتنسخ الكاتبة منى الشمري من خطوط تلك الحكايات عبرة درامية، في مقارنة استثنائية بين الأيديولوجيات الجهورية للمجتمع في تلك الفترات، ومفارقتها بالعصر الحالي.

وعن رؤيتها للعمل قالت الشمري "للمرة الأولى اعتمد تقنية جديدة في الكتابة الدرامية، مغايرة تماما لتجاري الدرامية السابقة، وعلى الرغم من أن المسلسل من ست حلقات فقط فإن الجهد الذي تطلبه يساوي ثلاثين حلقة، فهو دراما ثقيلة وعميقة، حيث يحاكي ثلاث حقب مختلفة، يربط بينها خط درامي رفيع".

وتضيف "العمل يتناول قضية حساسة تتطلب من الكاتب أن يواجهها بكل شجاعة، وهي الجرائم التي تودي بحياة النساء، والعنف ضد المرأة والطفل، الذي يصل إلى حد القتل، وأعرف أن هناك من سيعارض العمل لأنه عمل جريء بطرحه ومختلف بالأفكار التي يعالجها".

وفي ما يتعلق بتفاصيل المسلسل تقول الشمري "العمل يسلط الضوء على قضايا لم يسبق للدراما الخليجية التطرق إليها، مثل قصة حب جمعت بين اثنين من مذهبن مختلفين في الحقبة المعاصرة، وقصص المعنفات، ويعود إلى حقبة ثرائية في الخمسينات، حيث الحب البريء والخوف من الفضيحة، وهذه الأفكار مستوحاة من رواية "وسمة" تخرج من البحر للأديبة الكويتية ليلى العفان".

وعن الحقبة الأهم التي يتناولها العمل تؤكد "هي حقبة الأربعينات، حيث نسلط الضوء على تجارة الرق والعبد في الجزيرة العربية، وعذابات ما يتعرض له المملوك، من خلال قصة بطلته غيمة".

وهي تعمل كثيرا على العمل، وتتمنى أن يغير الأفكار والمفاهيم الاجتماعية، ويساهم في إقرار الكثير من القوانين الهادفة إلى حماية المرأة.



ويعود لها كاشفت الفنانة زهرة الخرجي أن العمل درامي اجتماعي، إذ تدور أحداثه حول هموم الشباب والمشاكل الاعتيادية بين الأم وأولادها، مشيرة إلى تسارع الأحداث في الحبكة الدرامية، حيث يتضمن عنصر التشويق الذي سيجذب الجمهور إلى مشاهدة الحلقات بترقب شديد وبلا ملل.

وتقول "الجميل في المسلسل أنه يقدم أطروحات لم يتم التطرق إليها من قبل في الدراما الكويتية، كما أن أحداثه غزيرة بالقضايا الأسرية المهمة، والتي كانت سائدة في حقب زمنية قديمة جدا، بدءا من فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي وانتهاء بيومنا هذا، وهو عبارة عن حزمة من القصص المشوقة لفترات زمنية بين الماضي والحاضر"، مشيدة بالحبكة القصصية وبطريقة طرحها من قبل الكاتبة الشمري التي قالت عنها "تمكنت بنجاح من سرد الأحداث بشكل سلس ومريح للغاية رغم تعقيدات الحكاية".

ويعود لها كاشفت الفنانة زهرة الخرجي أن العمل درامي اجتماعي، إذ تدور أحداثه حول هموم الشباب والمشاكل الاعتيادية بين الأم وأولادها، مشيرة إلى تسارع الأحداث في الحبكة الدرامية، حيث يتضمن عنصر التشويق الذي سيجذب الجمهور إلى مشاهدة الحلقات بترقب شديد وبلا ملل.

وتقول "الجميل في المسلسل أنه يقدم أطروحات لم يتم التطرق إليها من قبل في الدراما الكويتية، كما أن أحداثه غزيرة بالقضايا الأسرية المهمة، والتي كانت سائدة في حقب زمنية قديمة جدا، بدءا من فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي وانتهاء بيومنا هذا، وهو عبارة عن حزمة من القصص المشوقة لفترات زمنية بين الماضي والحاضر"، مشيدة بالحبكة القصصية وبطريقة طرحها من قبل الكاتبة الشمري التي قالت عنها "تمكنت بنجاح من سرد الأحداث بشكل سلس ومريح للغاية رغم تعقيدات الحكاية".

ويعود لها كاشفت الفنانة زهرة الخرجي أن العمل درامي اجتماعي، إذ تدور أحداثه حول هموم الشباب والمشاكل الاعتيادية بين الأم وأولادها، مشيرة إلى تسارع الأحداث في الحبكة الدرامية، حيث يتضمن عنصر التشويق الذي سيجذب الجمهور إلى مشاهدة الحلقات بترقب شديد وبلا ملل.

وتقول "الجميل في المسلسل أنه يقدم أطروحات لم يتم التطرق إليها من قبل في الدراما الكويتية، كما أن أحداثه غزيرة بالقضايا الأسرية المهمة، والتي كانت سائدة في حقب زمنية قديمة جدا، بدءا من فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي وانتهاء بيومنا هذا، وهو عبارة عن حزمة من القصص المشوقة لفترات زمنية بين الماضي والحاضر"، مشيدة بالحبكة القصصية وبطريقة طرحها من قبل الكاتبة الشمري التي قالت عنها "تمكنت بنجاح من سرد الأحداث بشكل سلس ومريح للغاية رغم تعقيدات الحكاية".

ويعود لها كاشفت الفنانة زهرة الخرجي أن العمل درامي اجتماعي، إذ تدور أحداثه حول هموم الشباب والمشاكل الاعتيادية بين الأم وأولادها، مشيرة إلى تسارع الأحداث في الحبكة الدرامية، حيث يتضمن عنصر التشويق الذي سيجذب الجمهور إلى مشاهدة الحلقات بترقب شديد وبلا ملل.

وتقول "الجميل في المسلسل أنه يقدم أطروحات لم يتم التطرق إليها من قبل في الدراما الكويتية، كما أن أحداثه غزيرة بالقضايا الأسرية المهمة، والتي كانت سائدة في حقب زمنية قديمة جدا، بدءا من فترة الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي وانتهاء بيومنا هذا، وهو عبارة عن حزمة من القصص المشوقة لفترات زمنية بين الماضي والحاضر"، مشيدة بالحبكة القصصية وبطريقة طرحها من قبل الكاتبة الشمري التي قالت عنها "تمكنت بنجاح من سرد الأحداث بشكل سلس ومريح للغاية رغم تعقيدات الحكاية".



روان بن حسين تخوض أولى تجاربها التمثيلية بشخصية «عالية»

سقوطه الدراما الاجتماعية تعمق أزمة الكوميديا في مصر

وسائل التواصل تُغني المُشاهد عن الكوميديا التقليدية في غياب التجديد



«فارس بلا جواز» كوميديا مستهلكة دون إضافات

ويرتبط تراجع الكوميديا في مصر بالمجتمع ذاته الذي تراجعت فيه روح النكتة كاحد الفنون الشعبية المتوارثة، فاختفت من المقاهي عبارة "آخر نكتة"، وأصبح الجالسون مشغولين بالألعاب الإلكترونية أو المباريات الكروية المشفرة التي تتطلب اشتراكا ولا يمكنهم مشاهدتها في منازلهم.

واختفى فن الكاريكاتير الساخر أيضا من الصحف المصرية وبات المعروض منه شحيحا لا يتعدى الخطوط السميكة التي لا تُضحك ولا تُنتقد، ولا تراعي قواعد الفن الصحافي الذي يجمع بين الرسم والرأي، ويستمد قيمته من إبراز التناقض والمفارقات والمبالغات واللامنطق.

وتقول الناقدة ماجدة خيرالله إن مصر تعاني أزمة في الكوميديا منذ تم ترك هذه الكوميديا لمجموعة من المخرجين، فكانت النتيجة غاية في السوء ولا تتعدى الإقبيات القديمة.

وتعود آخر فترات انتعاش الدراما الكوميدية إلى العام 2010 حينما تم عرض ثمانية عشر مسلسلا كوميديا دفعة واحدة، موزعة بين "سيت كوم" وأعمال طويلة بمشاركة نجوم مخضرمين مثل محمد صبحي وماجة زكي وهاني رمزي وأشرف عبدالباقي.



ولم تحقق تلك الأعمال الحصيلة الإعلانية التي انظرها المنتجون ولم تتم إعادة عرضها بعد الأحداث التي أعقبت ثورة يناير 2011، فانصرفوا عن الكوميديا ووجدوا ضالّتهم في الأعمال ذات الصبغة السياسية والأمنية التي تماشت مع تلك الفترة من الانتقال السياسي.

وبعد انتهاء الفترة الانتقالية السياسية نجحت أعمال اجتماعية تركز على الحياة المعتادة للأسر وتشبه مقاطع الروتين اليومي على موقع يوتيوب، فتم نشر كتاب السيناريو أياديهم ودخلوا جميعا حلبة هذه الأعمال.

وعندما زاد التركيز الحكومي على المرأة ونجحت السلاسل القصيرة المبعرة عن قضاياها أصبح أرباب مهنة السيناريست ناشطين في حركات "الغيمينيست"، وأطروا الشاشة بقصص عن المعيلات والخرس الزوجي وحضانة الأطفال والولاية التعليمية والتشوّهات الخلقية.

وأوضحت خيرالله لـ "العرب" أن الكوميديا الحقيقية تعتمد على الموقف وليس الكلام، وما يقدم حاليا نكرا لما يقدمه أعضاء مجموعة "مسرح مصر" الذين دفع بهم الفنان أشرف عبدالباقي، ولم يغيروا شخصياتهم ووقعوا في فخ التكرار؛ فالتنوع في الشخصيات شرط أساسي لنجاح الكوميديا.

ولكي تعود الكوميديا إلى سالف عهدها عليها أن تعتمد على جيل من الكتاب يفهم تركيباتها الكيميائية من قصة ومواقف مضحكة ورسالة واضحة وممثلين يعرفون أن الموهبة أمر فطري وأن "صاحب السبع صنائع.. لا يتقن أي صناعة".

في صورة مستثمر صيني لكشف تهزّب صاحب فندق من الضرائب، وتحذّته باللغة العربية الفصحى وسخريته من الأسويين بالبحث عن خفاش لأكله أو مزاولته صيد السمك في حوض السباحة أو الخطأ المتعمّد في نطق العملة الصينية بتسميتها "علوان" بدلا من اليوان.

وتتمثل إحدى المشكلات التي تواجه الكوميديا في تدخلات كبار النجوم الذين يقومون بتعديل مسارها وفقا لأهوائهم، بإضافة بعض التعليقات الساخرة الواردة على مواقع التواصل، فينعكس الأمر على الحبكة النهائية التي تأتي مستهلكة.

وأصبح لكل بطل من المشاهير المؤلف المفضل الذي يكتب له العمل حسب مقاسه ويهمش باقي الفريق؛ فيصبح المسلسل خاويا من الطاقة إلا من المشاهد التي يظهر فيها البطل ويحس الجمهور برتابة بقية المشاهد التي يظهر فيها باقي الممثلين.

وتعاني الكوميديا من انعزال الكتاب والممثلين في المجتمعات المغلقة، واعتمادهم في التقاط الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي رغم ارتباط توليد الضحك بالاختلاط بالبشر والاحتكاك بهم ومناقشة قضاياهم ووضعها في إطار كوميدي، فالضحك لا يعني خلو العمل من فكرة أو مشكلة تتم مناقشتها.

ويؤكد سجل الأعمال الكوميدية في مصر أن سرّ بقائها يكمن في جمعها بين الضحك والقضايا اليومية والحياتية مثل "يوميات ونيس" و"ساكن قصادي" و"عائلة الأستاذ شلتن" و"رحلة المليون" و"البشار"، ومارست النقد والتوجيه في قصص لا تخلو من المفارقات الكوميدية دون اعتماد على نكات أو افتعال في التمثيل.

ومعروف أن للكوميديا أنواعا متعددة، أهمها المواقف وأسوأها المرتكزة على العيوب الجسدية، والأخيرة مفضلة لغالبية كتاب السيناريو المصريين، فتوظيف بعض الفنانين مرتبط بمشكلات جسدية في المقام الأول، مثل طاهر أبو ليلة الذي يتم اختياره بسبب تلغفه في النطق، أو نورا السباعي وعاشته الكيلاني، فالأولى كانت سمعتها المفرطة دافعا وراء توظيفها واختفت حينما فقدت الوزن، والثانية لم تظهر منذ إجرائها عملية تجميل عاجلت بها فكها البارز.

وعندما زاد التركيز الحكومي على المرأة ونجحت السلاسل القصيرة المبعرة عن قضاياها أصبح أرباب مهنة السيناريست ناشطين في حركات "الغيمينيست"، وأطروا الشاشة بقصص عن المعيلات والخرس الزوجي وحضانة الأطفال والولاية التعليمية والتشوّهات الخلقية.

وأوضحت خيرالله لـ "العرب" أن الكوميديا الحقيقية تعتمد على الموقف وليس الكلام، وما يقدم حاليا نكرا لما يقدمه أعضاء مجموعة "مسرح مصر" الذين دفع بهم الفنان أشرف عبدالباقي، ولم يغيروا شخصياتهم ووقعوا في فخ التكرار؛ فالتنوع في الشخصيات شرط أساسي لنجاح الكوميديا.

ولكي تعود الكوميديا إلى سالف عهدها عليها أن تعتمد على جيل من الكتاب يفهم تركيباتها الكيميائية من قصة ومواقف مضحكة ورسالة واضحة وممثلين يعرفون أن الموهبة أمر فطري وأن "صاحب السبع صنائع.. لا يتقن أي صناعة".

رفعت وسائل التواصل الاجتماعي سقف تطلع الجمهور إلى الكوميديا في ظل امتلائها بمواقف حياتية مضحكة طازجة غير مفتعلة ومتنوعة المحتوى، وتتماشى مع جميع البيئات والثقافات. ويفرض تنامي استخدام التكنولوجيا على كتاب السيناريو التجديد المستمر، فالنكت التي يستخدمونها في مسلسلاتهم تفقد قيمتها حال اقتباسها من الجمهور ذاته الذي لا يرحم حين يمارس النقد وينقن في استخراج الأخطاء والعيوب.

ولا تستطيع المسلسلات مجازاة الكوميديا على مواقع المقاطع المصورة كوتيوب، فكوميديا المنصات الرقمية أكثر جراءة من الدراما التلفزيونية التي يجب أن تراعي اشتراطات الجهة الرقابية والأعراف المجتمعية والذوق العام.

عندما ينجح مشروع تجاري في مصر تنشأ العشرات من المشروعات المشابهة التي تقدم المنتج ذاته وقد لا يفصل بينها إلا الجدران فقط. ويمكن تطبيق هذه القاعدة على سيادة المسلسلات الاجتماعية المترتبة حاليا على عرش الأعمال المعروضة تلفزيونيا التي انزوت بجانبها بقية القصص الدرامية، وخاصة الكوميديا.

● **القاهرة** - عمّقت السقوط المستحقة للأعمال التلفزيونية الاجتماعية في مصر أزمة الكتابة الكوميدية المعقدة التي تجمع بين ضعف النصوص وسيادة نمط الاستكشاث القصيرة المصنوعة خصيصا لموقع يوتيوب، وتفضيل البعض من الفنانين خفيي الظل الارتجال على الالتزام بالنص المحك.

وتفاقت المشكلة إثر هجرة الكثير من ممثلي الكوميديا مجالهم والدخول في عوالم جديدة بعدما تعرّضت أعمالهم الأخيرة لانتقادات حادة من قبل الجماهير، وآخرهم أحمد فهمي الذي خاض تجربة الشرير في فيلم "العارف" بعد الفشل الذريع الذي مني به مسلسله الكوميدي الأخير "رجالة البيت".

اختفى كتّاب الكوميديا الكبار لصالح جيل جديد في مصر لا يعرف قيمة الكوميديا وتجاهل القاعدة الراسخة التي تؤكد صعوبة إضحاك البشر وسهولة إبكائهم. ليحوّلوها إلى مضمون تافه ساذج لا يتضمن قصة ولا حبكة ولا حتى رسما للشخصيات.

ويستسهل بعض العاملين في القطاع الكوميديا وينصبون أنفسهم كتابا مثل أيمن وتار الذي ظهر للمرة الأولى مع الإعلامي الساخر باسم يوسف في برنامج "البرنامج"، وكان صاحب سيناريو مسلسل "رجالة البيت" الكارثة الفنية التي اعتذر ممثلوها عنها قبل عام.

ويدخل عمرو وهبة، صاحب التجارب المحدودة في التمثيل الكوميدي، إلى عالم الكتابة أيضا بسيناريو مسلسل "عالم موازي" للفنانة دنيا سمير غانم الذي تم تجليه من الموسم الرمضاني الماضي، ولم يقع استكمال تصويره حتى الآن بسبب وفاة والدي بطلته، الفنانين سمير غانم ودلال عبدالعزيز.

والمشكلة أن جيل الشباب لديه نوع من القصور في فهم الكوميديا الدرامية وجيل الرواد لم يعد مواكبا للعصر وتغيراته، وكلاهما يعمل في عالمه الخاص دون تواصل بينهما، ليصبح أمام الجمهور الاختيار بين السخافة والنكتة المبتذلة. وظهرت تلك الأزمة في مسلسل "فارس بلا جواز" للمطرب مصطفى قمر الذي يقف خلفه كاتب مخضرم مثل فداء الشندويلي، أحد الذين لحقوا بجيل كبار المضحكين وعلى رأسهم فؤاد المهندس الذي كتب الشندويلي سيناريو تحفته "عمو فؤاد".

جاءت كوميديا "فارس بلا جواز" مستهلكة لا تتعدى تخفي موظف ضرائب

ويستسهل بعض العاملين في القطاع الكوميديا وينصبون أنفسهم كتابا مثل أيمن وتار الذي ظهر للمرة الأولى مع الإعلامي الساخر باسم يوسف في برنامج "البرنامج"، وكان صاحب سيناريو مسلسل "رجالة البيت" الكارثة الفنية التي اعتذر ممثلوها عنها قبل عام.

ويستسهل بعض العاملين في القطاع الكوميديا وينصبون أنفسهم كتابا مثل أيمن وتار الذي ظهر للمرة الأولى مع الإعلامي الساخر باسم يوسف في برنامج "البرنامج"، وكان صاحب سيناريو مسلسل "رجالة البيت" الكارثة الفنية التي اعتذر ممثلوها عنها قبل عام.

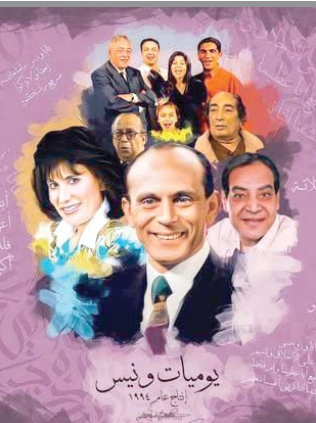
ويستسهل بعض العاملين في القطاع الكوميديا وينصبون أنفسهم كتابا مثل أيمن وتار الذي ظهر للمرة الأولى مع الإعلامي الساخر باسم يوسف في برنامج "البرنامج"، وكان صاحب سيناريو مسلسل "رجالة البيت" الكارثة الفنية التي اعتذر ممثلوها عنها قبل عام.



إفيهاث قديمة تجاوزها الزمن

● **القاهرة** - عمّقت السقوط المستحقة للأعمال التلفزيونية الاجتماعية في مصر أزمة الكتابة الكوميدية المعقدة التي تجمع بين ضعف النصوص وسيادة نمط الاستكشاث القصيرة المصنوعة خصيصا لموقع يوتيوب، وتفضيل البعض من الفنانين خفيي الظل الارتجال على الالتزام بالنص المحك.

وتفاقت المشكلة إثر هجرة الكثير من ممثلي الكوميديا مجالهم والدخول في عوالم جديدة بعدما تعرّضت أعمالهم الأخيرة لانتقادات حادة من قبل الجماهير، وآخرهم أحمد فهمي الذي خاض تجربة الشرير في فيلم "العارف" بعد الفشل الذريع الذي مني به مسلسله الكوميدي الأخير "رجالة البيت".



سز بقاء مسلسل «يوميات ونيس» محفورا في الذاكرة يعود إلى جمعه بين الضحك والقضايا اليومية والحياتية

وتستهوي الأعمال الجادة كتاب الكوميديا أيضا مثل هشام إسماعيل الذي كتب "القبطان عزوز" و"فراع"، وانضم أخيرا إلى حلبة المسلسلات الاجتماعية بحكاية "قلب مفتوح" من سلسلة "ورا كل باب" التي تتمحور حول التوظيف الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتعاني النصوص الكوميدية الدرامية منذ سنوات، لكن ظهور بعض الأعمال الجيدة من حين إلى آخر منحها

السيارات الشمسية على أعتاب ثورة تُسرّع انتشارها

فيسكر أوشن 2022 مركبة تدق ناقوس بداية سباق قوي لتوظيف تكنولوجيا الخلايا الشمسية



إحدى نجومات مسرح المركبات المنسجمة مع البيئة

وأكدت الشركة في ذلك الوقت على إتمام حجز أول مئة نسخة من النموذج الذي سيظهر على الطرقات مع نهاية 2021، وأنها تخطط لإنتاج 500 سيارة مبدئيا.

ورغم كل هذا التفاؤل لا تزال الكثير من الجهود العلمية تقف عند حدود بعض المشكلات لنشر هذه التكنولوجيا من بينها مشكلة تجميع الطاقة الشمسية وتخزينها في السيارة لاستخدامها خلال الليل أو تحت الغيوم.

وحاولت عدة شركات تجاوز المشكلة عبر تزويد السيارة بطارية لتخزين الطاقة الشمسية، والتي تستطيع تزويد السيارة بالطاقة اللازمة من الغروب وحتى طلوع شمس اليوم التالي، إلا أن هذه البطارية تزيد من ثقل السيارة.

كما أن من المشكلات التي تعاني منها هذه الصناعة، أن المركبات يجب أن تقف في أماكن معرضة للشمس، لسحب الطاقة اللازمة للتشغيل والشحن خلال توقفها.

أنها ستطرح سياراتها الكهربائية سيون الجديدة التي تعمل بالطاقة الشمسية في الأسواق.



وتعتمد السيارة، التي تتمتع بتصميم يحاكي موديلات الفان الكلاسيكية، على سواعد محرك كهربائي بقوة 120 كيلوواط، أي ما يعادل 163 حصانا مع عزم دوران أقصى يبلغ 290 نيوتن متر. وفي مايو 2018، فاجت شركة لايت بير الهولندية المصنعين بأنها ستبتكر سيارة تعمل بالطاقة الشمسية، في تحدّ لكبرى الشركات الناشئة الأخرى وفي مقدمتها تسلا الأميركية.

أفقية حسب تفضيل السائق، كما يمكن أيضا اختيار نظام صوتي بقدرة 500 واط و16 مكبر صوت.

أما العجلات فاختارت الشركة مقاس 20 بوصة التي تركز على الهواء بشكل قياسي في معظم الطرز، بينما يتميز الطراز الرئيسي بعجلات معدنية مقاس 22 بوصة مسطحة الوجه.

ووفقا لموقع "أوتو كار" المتخصص في السيارات، من المتوقع أن تبدأ فيسكر في الإنتاج الضخم لأوشن مع نهاية العام المقبل، وسيتم بناؤها بواسطة شركة تصنيع السيارات الشهيرة ماجنا شتاير في مدينة غراتس بالنمسا.

وستنافس هذه السيارة مع أودي كيو 4 ترون وبي.أم.دبليو.أي.إكس 3، بآرقام أداء تنافسية ومجموعة من التقنيات المتقدمة ومدى سير يصل إلى 350 ميلا في الشحنة الواحدة.

وكانت شركة سونو الألمانية قد سبقت منافسيها عندما كشفت في أغسطس 2019

البيئة الأميركية، يتمتع المحيط بمدى قيادة أقصى يبلغ 560 كيلومترا في شحنة واحد ويمكن مقارنة فيكسر أوشن 2022 تقريبا بطراز تسلا موديل واي لونغ رانج، منافستها الرئيسية.

ومع ذلك، ووفقا لفيسكر، يمكن للألواح الشمسية المثبتة على السطح أن تضيف ما يصل إلى ألفي كيلومتر من النطاق كل عام في المناطق المشمسة.

وهذا يعادل خمسة كيلومترات تقريبا في اليوم أو 35 كيلومترا في الأسبوع فقط، بل داخل المقصورة، تم تزيين لوحة القيادة وطاقات الأبواب وجميع المقاعد الخمسة بقماش وبلاستيك معاد تدويره.

ويؤكد ديفز أن هذه المركبة المميزة لا تتمتع بتكنولوجيا الخلايا الشمسية فقط، بل داخل المقصورة، تم تزيين لوحة القيادة وطاقات الأبواب وجميع المقاعد الخمسة بقماش وبلاستيك معاد تدويره. ويأتي نظام المعلومات والترفيه عبر شاشة تعمل باللمس مقاس 17.1 بوصة، يمكن تدويرها في تكوينات رأسية أو

يكشف إصرار بعض المصنّعين على استخدام الخلايا الشمسية في المركبات الحديثة رغم بعض العراقيل، وآخرها فيسكر، أنه أضحي الشغل الشاغل خلال هذه الفترة خصوصا مع الضغوط الهائلة لتقليص حجم الانبعاثات الضارة بالمناخ والتي تعطي دافعا قويا لجعل هذا المسار حقيقيا ولتحفيز المصمّمين على ابتكار نماذج قابلة للإنتاج القياسي.

ولندن - فرضت معركة التحول إلى صداقة البيئة على عدة شركات الاهتمام أكثر بالسيارات الشمسية، التي يتوقع مختصون أنها على أعتاب ثورة تكنولوجية قد تسرع انتشارها على الرغم من أن هناك تنافسا شديدا مع تلك التي تعمل بالبطاريات.

ويسود اعتقاد بأن مستقبل هذه النوعية من المركبات والتقل المستقبلي بشكل عام يكمنان في استخدام الطاقة الشمسية واستغلالها لأقصى درجة ممكنة.

ولكن بالنسبة إلى من يعتقد أن تلك السيارات لا تتحرك كليا بالطاقة الشمسية، فإن هناك تجارب ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية، وهي تأتي انسجاما مع توجه الشركات نحو اعتماد البصمة الكربونية في هذه الصناعة.

ومما يميّز السباق المحتدم هو اقتحام شركات ناشئة لهذه الصناعة عبر ابتكارها طرزا اختبارية تعمل بنظام الخلايا الشمسية، حيث تعدّ أحدث صيحة في عالم صناعة السيارات الصديقة للبيئة.

كما أن علامات شهيرة بدأت تفكر جديا في دخول السباق، وهو ما اعتبره مختصون دليلا على أن المنافسة على ابتكار المركبات الخضراء ستتغير وستزداد شراسة مع مرور الوقت.



الألواح الشمسية المثبتة على السطح يمكن أن تضيف ألفي كيلومتر من النطاق كل عام في المناطق المشمسة

لينكولن تقدم سياراتها زفير بفلسفة تصميمية جديدة

المضاء، كما تتألق مقدمة السيارة بشريط ليد يمتد على كامل عرض السيارة، بينما يتمتع السقف بالانسيابية المميزة للموديلات الكوبية.

وتزدان المقصورة الداخلية بشاشة قياس 27 بوصة مع مقود مزدوج اللمس، بينما يتم الفصل بين الراكب الأمامي وسائق السيارة بكونسول وسط عريض. كما تدعم الشاشة العديد من الأعمال التفاعلية مثل التحكم بالإيماءات متعددة اللمس وشاشات قابلة للتخصيص مثل الاختيار بين الشاشات الكاملة أو المنقسمة، أما مجموعة أدوات السائق فهي وحدة رقمية بالكامل مقاس 12.3 بوصة.

وعلى الرغم من أن لوحة العدادات التي تعمل باللمس تذكر بمقصورة مرسيدس بنز.إي.كيو.أس، إلا أن لينكولن مستوحاة من الكون، حيث توفر بيئة مريحة وهادئة داخل السيارة للسائق والركاب.

ولإضافة لمسة من الفخامة، حصلت زفير على مفاتيح تقليدية في الكونسول المركزي أسفل فتحات التكييف. كما تتميز سيارة السيدان بعجلة قيادة ذات شعاعين ذات مظهر رجعي مع أزرار تحكم متعددة على كلا الجانبين. وعلى الصعيد التقني، تعتمد السيارة الفارهة على سواعد محرك رباعي الأسطوانات سعة لترين وقوة 250 حصانا/376 نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

وبفضل التصميم الجذاب والشبكة الأمامية الضخمة المزودة بمسامير من الكروم، تتمتع زفير بحضور مهيب تماما. ومن خلال تتبع تفاصيل السيارة، يتضح أنها تشبه بلا شك سيارة أودي آي 7 في الكثير من التفاصيل نظرا لأسلوب هيكلكا فاست باه، مما يمنحها خط سقف انحدار ديناميكي لاقت للنظر.

وبالحديث عن سبورب باك الألمانية، فإنه حتى المصباح الخلفي الأفقي لسيارة لينكولن الجديدة يشبه المصباح الخلفي لأودي حيث يمتد عبر صندوق السيارة، مما يمنحها تأثيرا عائنا ثلاثيا الأبعاد.

ومع شعار النجمة الأيقوني المنقوش في منتصف الواجة الأمامية، فهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها لوحة زفير شريط الإضاءة الأفقي الممتد عبر الشبكة وتوصيل مصابيح ليد الأمامية. وتقول لينكولن إن السيارة الجديدة تخطف الأنظار إليها من خلال شبكة المبرز الكبيرة مع الشعار

قوانغتشو (الصين) - أعادت لينكولن دخول سوق السيدان الفاخرة باناقة من خلال إطلاق طراز جديد لمركبة زفير، التي تنطق باللغة التصميمية المستقبلية للشركة الأميركية، وذلك خلال مشاركتها ضمن فعاليات معرض قوانغتشو للسيارات.

ولا تقدم لينكولن حاليا سوى سيارات الكروس أوفر وسيارات الدفع الرباعي في السوق الأميركية، ولكنها قررت التركيز والاستثمار في سيارات الدفع الرباعي والسيارات الكهربائية وتسويق مركبتها الجديدة في الصين فقط مبدئيا.

وتم تصميم زفير وتخطيطه وصنعه من قبل فريق مقرها في كاليفورنيا والصين، ومن المؤكد أنها تتمتع بجو من التطور بمظهرها الأنيق.

ونظرا لكون بريميموم عاملا رئيسيا لعلامة لينكولن التجارية، فقد تم إعداد الصالون الجديد لإضفاء لمسة ساحرة على الزبائن المحتملين الجدد.



بيجو توسّع مدى سير أيقونتها إي - 208 الكهربائية

وفي حين أن هذه الزيادة في النطاق يجذبها الكثيرون من عشاق هذه العلامة، إلا أن بيجو إي - 208 لا تزال تعمل بشكل أقل من منافستها المباشرة، رينو زوي. ففي النسخة آر 135 التي تصنعها رينو يصل مدى سيرها بشحنة واحدة إلى نحو 386 كيلومترا، أي أكثر من بيجو إي - 208 بنحو 24 كيلومترا.

لكن إي - 208 لا تزال مع ذلك تحتفظ بميزة من خلال قبول قوة شحن أعلى بنحو مئة كيلوواط مقارنة بنحو خمسين كيلوواط لسيارة زيو إذا كان صاحبها يستخدم أجهزة شحن سريعة.

وتوفر السيارة ثلاثة برامج قيادة هي الاقتصادي والعادي والرياضي، فضلا عن نظام استرداد طاقة الكبح من مرحلتين قابلة لل ضبط.

كما تتمتع بالعديد من وسائل الراحة، مثل ضبط درجة الحرارة الداخلية للمقصورة عن طريق التطبيق ووظيفة تدفئة المقاعد.

بعد أن لاحظت أن المستهلكين لا يفضلون التغييرات من حيث الجوهر. وأوضحت الشركة الفرنسية أن المنصة سي.أم.بي الجديدة ساعدت على خفض وزن السيارة حوالي 30 كيلوغراما وزيادة طول السيارة خمسة سنتيمترات، فضلا عن خفض ارتفاع الهيكل حوالي ثلاثة سنتيمترات.

وبفضل الاستعانة بإطارات ذات صفات جيدة من حيث مقاومة الدوران المنخفضة والمركبة على عجلات قياس 16 بوصة تمت زيادة مدى السير إلى 362 كيلومترا.

وتتولى البطارية سعة 50 كيلوواط ساعة تغذية المحرك الكهربائي بالتيار اللازم لتوليد قوة مئة كيلوواط/136 حصانا، وتتسارع السيارة الكهربائية من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة في غضون 8.1 ثانية.

باريس - تعمل بيجو على ترقية مجموعتها الكهربائية الحالية والذي ظهر بوضوح في سياراتها 208 التي ستكسب حوالي عشرين كيلومترا إضافية في انتظار وصول إي - 308 في عام 2023. وتم تسويق 208 منذ خريف 2019 لتصبح السيارة المفضلة لدى الفرنسيين قبل رينو كيو. واليوم تخوض الشركة معركة لإعادة تصميم أكثر سياراتها مبيعا في السنوات الأخيرة مستفيدة من هوية بصرية جديدة، بالإضافة إلى التطورات التقنية.

وأعلنت الشركة الفرنسية عن توسيع مدى السير الخاص بأيقونتها إي - 208، التي تنتمي لفئة الموديلات الصغيرة المعتمدة على محرك كهربائي مقارنة بالإصدار الحالي بفضل وجود إطارات جديدة ذات مقاومة منخفضة للدوران وبعض التحسينات الميكانيكية.

وبفض ذلك ستكون لدى بيجو 208 الكهربائية مضخة حرارية جديدة "لتحسين كفاءة الطاقة للتدفئة وتكييف الهواء"، كما تقول الشركة المصنعة، حيث ستسمح هذه التحديثات باكتساب حوالي 40 كيلومترا من المدى في الاستخدام الحضري وفي درجات الحرارة الشتوية.

وقامت بيجو بتكييف نسبة تروس التخفيض لتقليل استهلاك الوقود على الطرق السريعة



أوروبا تسعى للوحدة الإعلامية بـ«غرفة أخبار شاملة»

وصرح الكسندرو جيبيوي الأمين العام للحلف الأوروبي لوكالات الأنباء أن «المعلومات الموثوقة والجديرة بالثقة أصبحت سلعة أكثر قيمة هذه الأيام عندما تضرب المعلومات المضللة مجتمعاتنا بأثار قاتلة في بعض الأحيان».

وأضاف أن «انخراط وكالات الأنباء في هذا المشروع ضمانة واضحة بأن التركيز سيكون على الحقيقة. يمكن أن تساعد مبادرة غرفة الأخبار الأوروبية في تعزيز الأخبار الجيدة من بروكسل إلى العالم، وسيكون ذلك بمثابة فوز في حد ذاته».

وقال لوتشيانو مورجانتني الأستاذ في جامعة فيرجي في بروكسل والباحث في مركز دراسات الإعلام والابتكار والتكنولوجيا التابع لها إن البرنامج سيكون مفيدا ليس فقط لقطاع الأخبار بل أيضا لجميع الأوروبيين.

وشرح «المقارنة مع القطاعات الصناعية أو الاقتصادية الهامة الأخرى، فإن تعزيز التعاون بين وسائل الإعلام الأوروبية تم تجاهله لفترة طويلة في الطريق نحو التكامل الأوروبي لأسباب سياسية فقط»، مشيرًا في هذا السياق إلى صعود الشعبوية والتشكيك في الحقوق والقيم الأساسية وقضية التضليل الإعلامي.

ومن الممكن أن يبدأ المشروع في يناير المقبل، على أن تصبح غرفة الأخبار جاهزة للعمل في منتصف العام المقبل.

وعلمت الحكومة تمويل الوكالة في ديسمبر 2020 بسبب تقاريرها النقدية للحكومة المحافظة، مما أدى إلى انتقادات من بروكسل واستقالة مديرها وحملة تمويل جماعي لإبقاء أبوابها مفتوحة. وبعد ضغوط من الاتحاد الأوروبي، وافقت سلوفينيا في الثامن من نوفمبر الماضي على إعادة تمويل وكالة الأنباء الوحيدة في البلاد.



وقال بيتر كرويش رئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء الألمانية «عندما تستخدم 16 وكالة إخبارية من 15 دولة، لكل منها وجهة نظرها الوطنية بشأن أوروبا، غرفة إخبارية مشتركة في بروكسل، سوف يستفيد الجميع من تنوع وجهات النظر. وهذا العمل المشترك سوف يعزز من الجودة الصحفية».

وأضاف أن هذه المبادرة سوف تشمل التدريب والفعاليات والبنية التحتية لغرفة الأخبار مثل التكنولوجيا وتدفق الأخبار.

وقال كرويش «في ظل مفهوم غرفة الأخبار الأوروبية، من المهم بصورة خاصة بالنسبة إلينا أن نلتزم جميع الأطراف بصحافة حرة ومستقلة».

بروكسل - خصصت المفوضية الأوروبية نحو 1.8 مليون يورو (2 مليون دولار) للمساعدة في تأسيس «غرفة أخبار أوروبية» تضم 16 وكالة إخبارية.

وقال نيري بريتون المفوض الأوروبي لشؤون السوق الداخلية الأوروبية خلال فعالية في بروكسل إن هذه ستكون «أول قضاء غرفة إخبارية أوروبية شاملة، وسوف تسمح للصحافيين بتقديم تقاريرهم بصورة مشتركة بشأن الشؤون الأوروبية وتعزيز روح التعاون».

ونكرت المفوضية أنه سوف يتم استخدام التمويل، بين أمور أخرى، لتمويل المزيد من التدريب في الغرفة الإخبارية، وموقع إلكتروني جديد متعدد اللغات، يضم نصوصا مختارة تتعلق بموضوعات خاصة بالاتحاد الأوروبي من الوكالات الإخبارية المشاركة.

وتتولى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) تنسيق المشروع. والوكالات المشاركة الأخرى هي وكالة فرانس برس (أ.ف.ب.)، ووكالة أنباء أنسا الإيطالية، ووكالة أنباء بلجيا البلجيكية ووكالة الأنباء النمساوية (أ.ب.أ)، ووكالة إفي وأوروبا برس الإسبانيتان. كما تشارك في المشروع وكالات من دول ليست أعضاء بالاتحاد الأوروبي مثل وكالة الأنباء الألمانية (إيه.تي.إيه) أو وكالة تانوج الصربية.

يذكر أن وكالة الأنباء السلوفينية (أس.تي.أي) ستكون أيضا من بين أعضاء غرفة الأخبار.

لماذا يقرن النظام في الجزائر صناعة الإعلام بالحرب

إطلاق ورشة إصلاح وكالة الأنباء الرسمية استعدادا لـ«حرب الغد»



تعليمات الرئيس

الإعلامية متعددة الوسائط، بما فيها خدمات التغطية السمعية البصرية».

وكشف المتحدث أن الوكالة «شرعت في تطوير وتفعيل الآليات المتعددة للبقطة الإعلامية لدحض الأخبار الكاذبة وتثوير الرأي العام بالحقائق الموضوعية والنزاهة والاحترافية»، وذلك وعيا منها بـ«الضروريات الملحة التي تليها الظروف الراهنة لاسيما ضمن سياق ما يعرف بحروب الجيل الرابع وإدراكا منها للتحديات الإعلامية التي تستهدف وطننا من قبل أوساط لا تخدمها مواقف بلدنا».

وبالموازاة مع ذلك أكد قايد أن الوكالة تسعى لـ«تحسين انتشارها دوليا من خلال تفعيل مكاتبها في الخارج دعما لصوت الجزائر دوليا ولمرافقة الدبلوماسية في الخارج». وأعلن أن الوكالة تعزز «استحداث موقع جديد بالإسبانية قريبا لما لهذه اللغة الأجنبية التي تستهدف وطننا من حيث التداول والتفاعل الدوليين».

كما تحرص الوكالة، مثلما قال، على «تطوير الخدمة العمومية على مستوى مختلف مواقعها الإلكترونية بلغات متعددة لبعثها أكثر فعالية وكذا على مستوى صفحاتها بمواقع التواصل الاجتماعي»، إلى جانب «تطوير التعاون الدولي والتكوين» وهو المجال الذي أكد أنه يكتسب «أهمية جد بالغة في ورقة الطريق الجديدة لتسيير الوكالة».

والشهر الماضي وقعت وكالة الأنباء الجزائرية (واج) ووكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) (ANSA) بالجزائر العاصمة على اتفاقية تعاون تنص على تبادل المضامين الإعلامية والتجارب في المجال الإعلامي وهذا في خضم التحولات التي يعرفها هذا القطاع.

وأشار الرئيس المدير العام لوكالة أنسا إلى أن توقيع هذه الاتفاقية سيكون بداية لـ«تحسين علاقة طويلة الأمد» لاسيما في مجال التعاون الإعلامي. وأكد السفير الإيطالي بالجزائر أن واج «نقطة مرجعية بالنسبة إلينا» في التعاون وتبادل المعلومات والأخبار. وأتى توقيع هذه الاتفاقية بين الوكالتين غداة زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا إلى الجزائر.

وأعلنت الجزائر هذا الشهر إطلاق أول قناة إخبارية تهتم بالشأن الدولي بثلاث لغات تحت اسم «قناة الجزائر الدولية» 24 news Al. وتهدف هذه القناة التلفزيونية حسب مديرها العام سليم عمار إلى «إسماع صوت الجزائر في الخارج وأن تكون واجهتها في العالم». وبإطلاقها لهذه القناة، تسعى الجزائر إلى مواجهة التحديات الدولية.

وجدير بالذكر أن الجزائر تملك عدة قنوات تلفزيونية عمومية باللغتين العربية والفرنسية، لكن المعارضة السياسية في الجزائر طالما انتقدت سيطرة الحكومة على الخط التحريري لهذه القنوات.

يحظى ملف تطوير الإعلام في الجزائر بأولوية قصوى ويرى خبراء أن الاستعدادات قائمة على قدم وساق لما يسميه خبراء جزائريون «حرب الغد» التي ستكون إعلامية بامتياز بتطوير قدرات «دفاعية وهجومية».

ويؤكد خبراء إعلام جزائريون على ضرورة تطوير قدرات «دفاعية وهجومية» من خلال إنتاج المعرفة لخوض الحرب الإعلامية. وصرح الجامعي والخبير في الذكاء الاصطناعي مصطفى بوروي أنه «للحصول على مكانة ولعب دور في الحرب الإعلامية، على كل البلدان أن تتخذ هذه الوضعية وتطوير قدرات دفاعية وهجومية».

وقال إنه «يجب علينا التفكير في هجومات الغد وكيفية مواجهتها فهجومات الغد ستكون بعد 20 سنة إذ أن الأميركيين قاموا بكل شيء في سنوات الثمانينات لتوقع ما يحصل اليوم». واعتبر أن «الحرب الإعلامية في الغد لا يمكن خوضها دون وضع الوسائل التكنولوجية للإعلام»، مشددا على «ضرورة التحكم في الإعلام والإنترنت للدفاع عن النفس والانتقال إلى الهجوم». وأكد الوزير الأول أن الحكومة عازمة على دعم تطوير وكالة الأنباء الجزائرية، من خلال مراجعة قانونها الأساسي الذي يعود لسنة 1991، وتحسينه حتى يتكيف مع التغيرات الحاصلة في حقل الإعلام والاتصال بالإضافة كذلك إلى فتح المجال لزيادة مواردها الخاصة وتكوين طواقمها والحصول مع المعدات اللازمة.

من جانبه، أكد وزير الاتصال محمد بوسليماني أن الحكومة تدعم جهود تطوير وكالة الأنباء الجزائرية. كما أشار إلى أن تحسين قانون وكالة الأنباء يواكب التطورات وفق المعايير الدولية. كما أشار إلى أن وكالة الأنباء الجزائرية تسعى للدفاع عن أسماء «ثوابت الأمة» و«التصدي للمعلومات المغلوطة التي يسوق لها أعداء الوطن».

وأكد المدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية سمير قايد الثلاثاء إطلاق مجموعة من الورشات على مستوى هيكلها التحريرية لتطوير الخدمة العمومية.

كما حث وزير الاتصال وسائل الإعلام العمومية والخاصة على المساهمة في النهوض بالقطاع، مشيرًا إلى أن هناك «علا كبيرا ينتظرنا وورشات كثيرة». وقال الوزير إن مسؤولية قيادة هذا القطاع «ثقيلة جدا».

وأضاف أن وكالة الأنباء الجزائرية أطلقت مؤخرا «مجموعة من الورشات على مستوى هيكلها التحريرية تستهدف تطوير الخدمة في مجال اختصاصها».

كما قامت، حسب قايد، بتطوير البرقية من حيث «الشكل ومن جانب صيغ معالجة المحتوى، والاهتمام المتواصل بخدمات الإنفوغرافيا والفيديو - غرافيا والرفع من مستوى الأداء من جانب إنتاج المحتويات

الجزائر - أعلن مسؤولون جزائريون الثلاثاء إطلاق ورشة إصلاح وكالة الأنباء الجزائرية في عيدها الستين «لتمتلك أدوات المنافسة دفاعا عن صورة الجزائر وتكون عونا لديبلوماسيةها».

ويطالب الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، كلما سنحت له الفرصة، الإعلام الجزائري بإسناد مجهود الدولة في الرد على «الحرب التي تتعرض لها الجزائر»، وحسه على المزيد من الجهد لانتساب أدوات التحكم في المناهج والمعارف من أجل التصدي لحروب الجيل الرابع، في اعتراف ضمني بعدم احترافية الإعلام في بلاده وعدم قدرته على المنافسة دوليا. ودائما ما يقرن المسؤولون في

الجزائر كلمتي الحرب والإعلام في تصريحاتهم. وتسيطر على المسؤولين نظرية مفادها أن البلاد تواجه «مؤامرة من الخارج تتضمن موجة التفتقات الإعلامية الخارجية لإحباط معنويات الجزائريين والمساس بمصداقية مؤسسات الدولة الأكثر حساسية». وتواجه معركة رد الاعتبار للنموذج الإعلامي الجزائري وتحسين فعاليتيه النزعة الرقابية السلطوية التي تاكد أنها غير مجدية لاسيما مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعية.

خبراء إعلام يؤكدون على ضرورة تطوير قدرات «دفاعية وهجومية» من خلال إنتاج المعرفة لخوض الحرب الإعلامية

وأكد ملتقى حول «الحرب الإعلامية» بمعهد الدراسات الاستراتيجية الشاملة أن «الساحة الإعلامية الجزائرية تجد نفسها اليوم أمام إشكالية التكيف مع التحولات التكنولوجية والرقمية الجديدة وعبادات الاستهلاك الجديدة للجزائريين أو البقاء في تكرار نفس أساليب التحليل والقراءات التي تعود إلى أزيد من عشرين سنة».

وأشار الوزير الأول ووزير المالية أيمن بن عبد الرحمن خلال الاحتفال بالذكرى الستين لتأسيس وكالة الأنباء الجزائرية، إلى أن الوكالة مطالبة بتطوير خدماتها حتى «تواكب البرنامج التنموي الطموح الذي جاء به الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون»، مؤكدا أنه على الوكالة أن تكون رائدة وفاعلة على المستوى الدولي لمواكبة أحدث مستجدات الإعلام الرقمي والتحديات الرقمية.

وسبق للوزير الأول أن أشار إلى أن الوكالة مطالبة بتعزيز حضورها في المشهد الإعلامي الدولي لتمتلك أدوات المنافسة دفاعا عن صورة الجزائر.

ميشال عون في قطر.. البنانيون: #خلوه_عندكم

انتقاد الرئيس حينها. ودخل لبنان السنة الأخيرة من عهد عون الذي تشهد شعبيته سقوطا حرا.

وفي آخر استطلاع للرأي أجرته مؤسسات إحصائية، أظهر المسيحيون تغيرهم الجذري في خياراتهم السياسية ورهاناتهم، إذ تراجعت شعبية عون وتباراه في البيئة المسيحية إلى 15 في المئة، بعدما كان يدعي تمثيل 50 في المئة من المسيحيين.

ووصل عون وصهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى أضعف مرحلتهم السياسية والشعبية، لكن رغم ذلك فلدى عون خطة للبقاء في رئاسة الجمهورية بعد انتهاء ولايته، إذ أعلن عزمه على رفض تسليم البلاد للفراع، عند انتهاء ولايته الرئاسية في الحادي والثلاثين من أكتوبر المقبل.

ولكن غالبية اللبنانيين، وفي ضوء النتائج المأساوية التي حصدتها البلاد باتوا يترحمون على أيام الفراغ.

وردًا على تفريدة إعلامية ضمن هاشتاغ #خلوه_عندكم:

@JoumanaNammour
#من طلع بهاشتاغ #خلوه_عندكم؟ فطبع! #ميشال_عون #لبنان #قطر.

وقال معلق:

@Chaoukiammar1
#اللي طلع الهاشتاغ أكيد فطبع، بس اللي أقطع منو هوي اللي جاب ميشال عون رئيس.



من بقي أصلا

وسخر معلق:
@omar_zain_aldin
#خلوه_عندكم وعطونا بدالو شاحن أيفون أصلي.

وعبر مغردون عن استعدهم لدفع اشتراك شهري لتأمين احتياجات عون في قطر. وكتب مغرد:

@HUSSEINSROUR
#مستعدين نللم مصري من بعض وندفع اشتراك شهري لتأمين كل حاجياته بس أمانة عليكم: #خلوه_عندكم.

@badi_zak
#أعزائنا القطريين خير الناس أنفعهم للناس ولا شك أنكم من خيرتها وستفتنونا #خلوه_عندكم.

ولا ينفك اللبنانيون يطلقون هاشتاغات على موقع تويتر تنصير الترتد تنتقد الرئيس اللبناني عون الذي يحملونه مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في بلادهم.

وسبق أن كلف النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قسم المباحث الجنائية المركزية بالتحقيق لتحديد هوية أشخاص نشروا بعض التدوينات والصور طالت مقام رئاسة الجمهورية. وطلب من النيابة العامة التمييزية ملاحقتهم «بجرم القدح والذم والتحقيق».

وقال معلقون إنهم سيدشنون عريضة إلكترونية موجهة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل خليفة. وكتب مغرد:

@RaymondFHakim
#لا نريد مساعدات، الخدمة الوحيدة أتروكه عندكم ... شكرا قطر.

وقال معلقون إنهم سيدشنون عريضة إلكترونية موجهة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل خليفة. وكتب مغرد:

@mhamad_lb91
#هالترفيدة اعتبروها عريضة لأمير قطر كرمال نقلو #خلوه_عندكم مين بحب يضي.

نصائح

كيف نحافظ على رونق الأحذية الشتوية

برلين – تتعرض الأحذية خلال فصل الشتاء للعديد من عوامل الإجهاد بسبب المطر والوحل. فكيف يمكن الحفاظ على رونقها؟

للإجابة عن هذا السؤال أوضحت كلوديا شولتس، من الرابطة الاتحادية لصناعة الأحذية والمصنوعات الجلدية، أنه لا يجوز تجفيف الأحذية الشتوية من خلال وضعها على المدفأة أو بواسطة مجفف الشعر، وذلك لتجنب تعرض الجلد للتشقق.

وبدلاً من ذلك، ينبغي وضع ورق جرائد بداخل الأحذية؛ حيث يعمل ورق الجرائد على امتصاص الرطوبة. وفي الخطوة التالية ينبغي تطبيق أحد منتجات العناية المخصصة لنوعية الجلد المصنوع منه الحذاء، وبعد ذلك يتم تلميع الحذاء.

ومن المفيد اقتناء أكثر من حذاء شتوي للتبديل بينهما؛ حيث أنه من الأفضل عدم ارتداء نفس الحذاء كل يوم، وذلك لإتاحة الفرصة له ليحف. ويسري ذلك بصفة خاصة على الحذاء الجلدي، الذي يحتاج ما يصل إلى 20 ساعة ليحف تماماً.

ويراعى الاحتفاظ بالحذاء في فترة الراحة على قالب أحذية مصنوع من الخشب غير المطلي وينفس المقاس، وذلك لتجنب ظهور طيات بالجلد.

ولا يجوز أبداً الاحتفاظ بالحذاء في حقيبة بلاستيكية؛ نظراً لإمكانية تكون العفن بداخلها، في حين يمكن استخدام حقيبة قماشية من القطن أو الكتان أو الصندوق الكرتوني، الذي تم شراء الحذاء فيه.

وبشكل عام يُفضل استخدام الإسبراي العازل، الذي يحمي الأحذية من أضرار المياه والأوساخ والبقع.



جمال

شامبو الميسيلار مفتاح صحة الشعر وجماله

ميونخ (ألمانيا) – أوردت مجلة "Instyle" أن شامبو الميسيلار (Micellar Shampoo) يعد بمثابة مفتاح صحة وجمال الشعر؛ حيث أنه يعمل على تنظيف الشعر بعمق، ومن ثم يساعد الشعر على امتصاص المواد الفعالة في مستحضرات العناية بشكل أفضل.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الميسيلار عبارة عن جزيئات صغيرة تعد مغناطيساً للأوساخ؛ حيث يمكنها امتصاص الدهون والغبار وبقايا مستحضرات العناية والتصفيف القابلة للذوبان في الدهون والقابلة للذوبان في الماء على حد سواء والتخلص منها.

كما يمتاز شامبو الميسيلار بأنه لطيف على فروة الرأس، ما يجعله مناسباً للغسل اليومي للشعر، حتى لفروة الرأس الحساسة.

وبالإضافة إلى ذلك، يعد شامبو الميسيلار مفيداً للشعر الدهني بصفة خاصة؛ حيث أنه يساهم في الحد من الإفرازات الدهنية، فضلاً عن أنه يساعد في مواجهة قشرة الرأس.

ولتحقيق النتائج المنشودة ينبغي استخدام شامبو ميسيلار بخلو من أي مواد ضارة كالسيليكون وكبريتات لوريث الصوديوم.



مصر تتصدى لإذلال المطلقات بالسعي ليكون لهن نصيب من ممتلكات أزواجهن

البرلمان يناقش تشريعاً لحصول المرأة على جزء من أملاك طليقها لإعانتها



بعد الطلاق تصبح حياة الأمهات خالية من السعادة

تأخيرها لشهور وسنوات بشكل يعرضها بعيداً عن صراعات المحاكم.

وأكدت عنان حجازي استشارية العلاقات الزوجية بالقاهرة أن حصول المطلقة على جزء من ممتلكات زوجها له مزاياه وعيوبه، فقد تستثمره بعض السيدات لقهر الرجل، وتحصول العلاقة بينهما لمجرد مكسب وخسارة، لكنه ينصف المرأة التي ألقاها زوجها في الشارع بعدما ساعدته على أن يبني نفسه وكيانه وتحمل معه مسؤوليات جسام وتضحي بسعادتها من أجل راحته.



وأوضحت لـ "العرب" أنه كما هناك رجال لا يعينهم سوى المال، فهناك أيضاً سيدات بالمثل، ولا يجب أن تكون العلاقة قائمة على الابتزاز وجني أكبر قدر من المكاسب، والحل أن يتم إنجاز حقوق المطلقة بعد الانفصال مباشرة على مستوى النفقة العادلة والسكن وغيره، لا

ويعتقد متخصصون في العلاقات الأسرية أن القضاء على المشكلات التي تواجه المطلقة لا يكون بتشريعات تفتح باباً واسعاً للاستغلال والانتهازية بين الزوجين، والتهديد بإمكانية طلب الطلاق في أي وقت للحصول على جزء من الثروة، بل بتطوير منظومة المحاكم التي تفصل في قضايا النزاعات الأسرية لا تأجيلها لسنوات، لنظّل المطلقة تتسول المال.

وهناك مطلقات لا يستطعن إثبات الدخل الشهري الثابت للرجل ليحدد القاضي قيمة النفقة، وأخريات يفشلن في الحصول على مستندات تخص ممتلكات الزوج لتقديمها إلى المحكمة، حتى أن بعض الرجال يقدمون شهادات تثبت عدم قدرتهم المادية على دفع النفقة، ويحصلون عليها بطرق ملتوية لقهر المطلقة وإذلالها والانتقام منها.

ويقول هؤلاء إن التشريعات الموجودة حالياً التي ترتبط بحصول المطلقة لمسؤولية إثبات دخل وممتلكات شريكها السابق لتكون وثيقة أمام القضاء يحكم من خلالها بالنفقة يجعلها تصاب باليأس والإحباط، ولا تستطيع وحدها الحصول على حقوقها، ولا بد من تدخل الدولة لإصلاح هذه التشريعات، وتكون وحدها المسؤولة عبر أجهزتها ومؤسساتها عن الكشف عن المستوى المادي للزوج ليحكم القاضي وفق الأوراق الرسمية بما يحفظ للمرأة مكانتها وكرامتها ولا يجعلها ذليلة

رغم أن مشروع القانون الذي يناقشه مجلس النواب المصري يهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على حقوق المرأة التي قد تجد نفسها بعد سنوات من الزواج خارج حسابات الزوج وبإلا ضمانات، إلا أنه وجد معارضة من طرف بعض الأصوات التي تخشى أن تستغله بعض السيدات لقهر الرجل وابتزازه مادياً. ويتلخص مشروع القانون في تخصيص جزء من ثروة الزوج حال قيامه بالطلاق لزوجته.

وانقسمت الآراء حول مشروع القانون بين مؤيد ومعارض ومتحفظ لمبررات كثيرة. لكنه سلط الضوء على أزمات تعيشها المرأة بعد انفصالها عن زوجها، فالرجل لم يطلقها وحدها، بل طلقها وأولادها، لتعيش حياة خالية من مقومات السعادة، والكثير من المطلقات لا يجدن الحد الأدنى من الموارد للإنفاق على أنفسهن وأولادهن.

واعادت بعض الأسر في المجتمع المصري تحميل المرأة مسؤولية طلاقها دون اكتراث للأسباب التي أوصلت علاقتها بشريكها إلى مرحلة الانهيار، أو إدراك بأن المطلقات يتحملن كثيراً لتجنب أنفسهن حمل هذا اللقب.

ويرى مؤيدون للقانون أنه من الطبيعي أن تحصل المطلقة على جزء من ثروة زوجها باعتبارها ساعدته كثيراً في تربية أولادها أو إنهاكها في المنزل، وعدم إرهاقه في أي شيء ليركز جهده في تكوين هذه الثروة، أياً كان نوعها وقيمتها، لأنه بدون مساندة زوجته له لم يكن ليستطيع وحده أن ينجح أو تكون لديه مقدرة مادية.

وبررت الآراء المعارضة موقفها بأن الاستسهال في إصدار تشريعات داعمة للمرأة، بشكل مفرط قد تكون له انعكاسات سلبية على العلاقة الزوجية التي يفترض أن تكون قائمة على المشاركة والتفاهم، فليست كل النساء بصفات ملائكية وقد تكون بينهن من تستغل مثل هذه التشريعات لقهر الرجل وابتزازه مادياً.

ومن هؤلاء باسم سعيد، وهو شاب حديث الزواج ولديه شركة خاصة في الاستيراد والتصدير. وقال لـ "العرب" إنه لا يمانع إنصاف المطلقة وإكرامها بمنحها ما تستطيع من خلاله أن تعيش حياة أسرية لائقة، هي وأولادها، لكن فكرة اقتسام الثروة غير منطقية. فقد تلجا أي امرأة إلى طلب الطلاق لتحصل على المال ثم تتزوج من آخر.

وأضاف أن الحد من الطلاق لا يكون بإصدار تشريعات قد تكون محفزة على انهيار العلاقة من جانب بعض السيدات أو محبطة للمقبلين على الزواج، فكل من لديه مقدرة مالية، ربما يخشى الإقدام على هذه الخطوة، خشية سوء اختيار شريكته، ويتم الطلاق، وتقاسمه في ثروته.



أحمد حافظ كاتب مصري

هذا القانون ينصف المرأة التي ألقاها زوجها في الشارع بعدما ساعدته على أن يبني نفسه وكيانه وتحملت معه مسؤوليات جساما

ويتلخص مشروع القانون في تخصيص جزء من ثروة الزوج حال قيامه بالطلاق لزوجته بعد فترة من زواج أثمر أطفالاً، على أن يكون الجزء الذي سيذهب إلى المطلقة محدداً وفق مجموعة من العوامل والشروط، منها مدة الزواج وعدد الأبناء ومساهماتهم التعليمية، لحماية المطلقة وأولادها مادياً ومعنوياً.

ووفق المدون بمشروع القانون تقوم فلسفته على حماية حقوق المرأة عقب طلاقها من زوجها بعلومها أو من دونه، ويهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على حقوق المرأة التي قد تجد نفسها بعد سنوات من الزواج خارج حسابات الزوج وبإلا ضمانات، وتزداد معاناتها مع تأخير حسم قضايا النفقة في المحاكم.

وقالت النائبة رانيا الجازيري عضو مجلس النواب المصري وصاحبة المقترح إن القانون سيحمي الزوجة ويضمن حقها طوال حياتها، والتطبيق سيكون وفقاً لظروف كل حالة، والمشكلات التي تتعرض لها المطلقة بتدمير حياتها وأسرتها هي التي جعلتها تقوم بتقديم مثل هكذا مشروع قانون.

الانهيار العاطفي للسيدات بسبب الإجهاض أمر شديد القسوة

وتتذكر ديل التعليقات المتعلقة بهذا الصدد، قائلة "يتم إخبار السيدة بأن ما حدث هو أمر متكرر الحدوث، وأن كل شيء يحدث بسبب ما، وأنها يجب أن تفكر بصورة إيجابية"، موضحة أنه على الرغم من أن التعليقات يكون هدفها هو مواساة السيدة التي تعرضت للإجهاض، "إلا أنها تكون مؤلمة للغاية لأنها تتجاهل شعورها باليأس".

الكثير من النساء اللاتي تعرضن للإجهاض في الوقت الحالي، يشاركن في منتديات الإنترنت من أجل الحصول على الدعم المعنوي

ومن الممكن أن يساعد مشاركة المرء مشاعره مع الآخرين، ولا سيما إذا كانوا قد مروا بتجربة مماثلة، في التأقلم مع الوضع. وتشارك الكثير من النساء اللاتي تعرضن للإجهاض في الوقت الحالي، في منتديات الإنترنت من أجل الحصول على الدعم المعنوي. وعلى الرغم من ذلك، فإن المحادثات التي تتم مع المستمعين المتعاطفين، لا تكون دائماً كافية. وتشير الجاير إلى أنه

بنينا حملهن لأنفسهن في بداية فترة الحمل.

ويعلم بأن سالزمان الباحث في علم النفس السبب وراء ذلك، حيث قام منذ أكثر من 25 عاماً بعمل تطوعي لصالح "مبادرة قوس قزح - حمل غير ناجح"، وهي دائرة المانية مكونة من أبناء وأمهات، وأبناء أمهات محتملين، فقدوا طفلاً أو أكثر قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها بفترة قصيرة.

ويقول سالزمان إنه "من الممكن أن تكون هناك أسباب مقنعة لعدم الإعلان عن الحمل على الفور، وذلك في مكان العمل، على سبيل المثال"، حيث أن المرء لا يضطر إلى الكشف عن نهايته المبكرة في حال حدوث خطأ ما.

ويقول إن الكثير من النساء اللاتي تعرضن للإجهاض يعانين من "الشعور بالذنب بسبب تعرضهن للفشل".

وقد قدمت هذه الملاحظة أيضاً، أنثى كاترين الجاير، وهي أستاذة في علم النفس السريري والعلاج النفسي، وتقيم في ميونخ، وتدرس الإجهاد النفسي الناجم عن الإجهاض.

وتقول الجاير إنه لا يتم الاهتمام كثيراً بكيفية تعامل المرأة مع واقعة تعرضها للإجهاض، وبالدعم الذي تحتاج إليه بعد تعرضها له.

على موضوع مازال محظوراً إلى حد كبير حول العالم. ويحصل الكتاب، الصادر باللغة الألمانية، اسم "محاولة لطيفة، القدر: كيف كنت قادرة على ملء الفراغ الداخلي بعد تعرضي للإجهاض".

ويشار إلى أن ما يتراوح بين 10 و20 في المئة من حالات الحمل المعروفة تنتهي بالإجهاض، وغالباً ما يحدث ذلك قبل أن يصير الجنين قادراً على العيش والبقاء. وعادة ما تكون نسبة الخطر أعلى قبل الأسبوع الثاني عشر، مما يجعل الكثير من الأمهات الحبيليات يحتفظن

تونس - غالباً ما تكون هناك مجرد ثوان فاصلة بين حالتني الترتب المبهج واليأس المطلق. عندما تعلم السيدة المقبلة على الإنجاب أنها قد تعرضت للإجهاض.

وتقول كريستينا ديل، التي تعرضت للإجهاض ست مرات على مدار خمسة أعوام، إن "الانهيار العاطفي شديد القسوة". فبعد كل مرة تعرضت فيها للإجهاض كانت تتمنى أن يكون لديها "مساحة أكبر من أجل حزني ويأسي".

وقد قامت ديل بتأليف كتاب عن تجاربها المؤلمة، لكي تسلط الضوء



المرأة التي أجهضت تبحث عن مساحة أكبر من أجل حزنها ويأسها

السعودية تسعى لبداية مثالية من بوابة الأردن في كأس العرب

امتحان صعب للبنان أمام مصر وفلسطين تحلم بإنجاز في لقاء المغرب



مواجهات تاريخية

الحكام على تقدير نقطتين حاسمتين: اللحظة التي يتم فيها تمرير الكرة أو لمسها، وموقع كل جزء من أجزاء أجسام اللاعبين المعينين استنادا إلى خط التسلل الوهمي.

خط المرمى التي تحدد بشكل جازم تجاوز الكرة للخط.

وتعتمد التقنية الجديدة على كاميرات في سقف الملعب يتراوح عددها بين 10 و12، وذلك لمراقبة اللاعبين ومساعدة

فترة. اللاعبون متحمسون جدا للمباراة المهمة أمام السودان من أجل كسب النقاط الثلاثة".

يبدو أن هذه الدورة التي تقام للمرة الأولى تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وتقدّم كنسخة تجريبية لمحاكاة كأس العالم المقبلة التي تستضيفها قطر في نهاية العام 2022، تثير حماسة المشجعين. فقد أكدت مصادر عدة لوكالة فرانس برس أن 95 في المئة من التذاكر قد بيعت للافتتاح الرسمي للبطولة، الذي شهد حفلا فنيا يروي مآثر العرب، بما يعكس المصطلح الذي يحب القطريون استخدامه "موندリアル العرب".

وإذ يتوقع وينمّن المتظمون إقبالا جماهيريا كبيرا، على غرار المنتخب القطري الذي نصب منصة تشجيعية ي سوق واقف بوسط العاصمة لحض الجماهير على دعم "العنابي"، يقدم نحو خمسة آلاف متطوع من 92 بلدا من أصل نحو 36 ألفا تقدموا للمشاركة، المساعدة على الأرض من ناحية التواصل والتقنيات ووسائل النقل. وحسب الفيفا، فإن من بين المتطوعين ما يقارب 1100 إمارة.

مواجهة صعبة

في المجموعة الرابعةيقوض لبنان صاحب فكرة البطولة وموطنها في العام 1957 مواجهة صعبة أمام "الفراعة" على ملعب الثمامة.

ويشارك منتخب لبنان في البطولة للمرة الثامنة، إذ واضط على خوض غمارها فحل رابعا في النسخة الثانية عام 1964 في الكويت، وفي الثالثة في بغداد عام 1966.

وخاض لبنان 27 مباراة في البطولة، حيث فاز في 8 مباريات وتعادل في 7 مواجهات وخسر 12 مرة. أما مصر بطلة 1992 فتشارك بتشكيلة محلية في كأس العرب من دون نجومها المحترفين في الخارج وعلى رأسهم محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، في مسعى إلى لقب ثان.

وفي المجموعة عينها، تبدأ الجزائر مشاركتها الثالثة بعد عامي 1988 و1998 بمواجهة السودان المشارك للمرة الرابعة تواليا في بحث عن تاهل أول إلى الأدوار الإقصائية.

وفي هذا الإطار قال مدرب منتخب الجزائر في البطولة مجيد بوقرة خلال مؤتمر صحافي "أنا سعيد لتواجدي في قطر لهذه البطولة التي ننتظرها منذ

موندリアル الأندية يعمق أزمة زياش مع المغرب

الأمم الأفريقية التي ستستضيفها الكاميرون في الفترة بين التاسع من يناير إلى السادس من فبراير. ولم يحترم "الفيفا" روزنامة الكرة الأفريقية، ووضع العربية أمام الحضان، في ظل مشاركة الأهلي بطل أفريقيا في موندリアル الأندية، واحتمالية حرمانه من أبرز نجومه الدوليين بسبب قرار الاتحاد الدولي.

وأكد قرار موعد الموندリアル أن الكرة الأفريقية بالكامل ليس لها أي وزن لدى إنفانتينو الذي كان حاضرا في مصر يومي الخميس والجمعة الماضيين، وشارك في اجتماع الجمعية العمومية للكان. وخرج إنفانتينو بتصريحات حول بطولة كأس الأمم الأفريقية

وأكد قرار موعد الموندリアル أن الكرة الأفريقية بالكامل ليس لها أي وزن لدى إنفانتينو الذي كان حاضرا في مصر يومي الخميس والجمعة الماضيين، وشارك في اجتماع الجمعية العمومية للكان. وخرج إنفانتينو بتصريحات حول بطولة كأس الأمم الأفريقية

تدخلات إنفانتينو كانت غير واقعية، وهو ما حدث بطرحه فكرة إقامة دوري السوبر الأفريقي، رغم أن القارة السمراء تعاني في عدة ملفات، على رأسها الملاعب وملف التحكيم. وبعد عدة شهور نفذ إنفانتينو وعده ببطولير ملف التحكيم باقتراح إشراف بيير لويجي كولينا على منظومة التحكيم في الكاف لتطوير الأداء التحكيمي.

ولم تجد الكرة الأفريقية من تدخلات إنفانتينو خطوات للنجاح أو التطور كما توقع البعض، بل بالعكس هناك أزمات لا تزال تبحث عن حل في البطولات القارية.

تونس تضرب بقوة في مستهل مشوارها

سبق لها مواجهة نسور قرطاج في تصفيات الموندリアル القطري وخسرت 0 - 3 ذهابا وتعادت في الثانية سلبا الشهر الماضي.

وفي الجهة الموريتانية، لم تكن بداية المشاركة الثانية فقط في هذه البطولة موفقة، على أمل ألا يتكرر سيناريو 1985 في الطائف حين ودعت من الدور الأول، إلا أن مهمة فريق المدرب الفرنسي ديبديه غوميز دا روزا الذي استلم منصبه قبل قرابة ثلاثة أسابيع فقط، لن تكون سهلة في ظل وجود الإمارات وسوريا في هذه المجموعة أيضا.

توصية جديدة لعدد الأجانب في أبطال آسيا

بالدور المحوري للاتصالات الوطنية الأعضاء والاتصالات الإقليمية في ضمان مواصلة نهوض الاتحاد القاري بوضع أقوى من أثار جائحة كورونا، وذلك في الاجتماع الجمعية العمومية الحادي والثلاثين الذي عقد يوم السبت عبر تقنية الاتصال المرئي بمشاركة جياتي إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا)، ومن أجل ضمان انعقاد اجتماع الجمعية العمومية، وبعد الأخذ بعين الاعتبار التحديات التي فرضتها الجائحة عالميا، قامت الاتحادات الوطنية الأعضاء بالتصويت من أجل الموافقة على طلب ومقترح المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي.

الفورمولا واحد طريق جدة نحو العالمية

أربع دول في الخليج التي تستضيف سباقات فورمولا واحد هذا العام إلى جانب البحرين وقطر (الدرجة حديثا أيضا على الروزنامة) والإمارات. والسباق هو من بين العديد من الأحداث الكبرى التي وجدت طريقها في الأونة الأخيرة إلى المملكة بعد ملاكمة الوزن الثقيل والجولات الأوروبية للغولف، في وقت تواجه اتهامات.

وقد دعت أزمة الصحافي السعودي جمال خاشقجي خديعة جنكينز بيير إلى مقاطعة السباق في جدة على خلفية تورط عناصر سعوديين في عملية قتل الصحافي في قنصلية بلاده في إسطنبول عام 2018. وحثت في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" الفنان الشهير على ألا يغني "لقطة حبيبي جمال".

وتوقع رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية أن يصل عدد المشجعين خلال السباق إلى 40 ألف متفرج، بما في ذلك 8 آلاف من الخارج.

السعودية واحدة من أربع دول في الخليج تستضيف سباقات فورمولا واحد هذا العام إلى جانب البحرين وقطر والإمارات

وتابع المسؤول السعودي "الحمد لله نحن مرتاحون وفي وضع جيد جدا".

وقد يُنوّج السائق الهولندي ماكس فرستابن (ريد بول) بلقب السائقين هذا الأسبوع في السعودية، وهي واحدة من

الدوحة - ضرب المنتخب التونسي بقوة في مستهل مشاركته الأولى في كأس العرب لكرة القدم منذ 1988، وذلك بفوزه الكبير على نظيره الموريتاني 5 - 1 بفضل ثنائية لكل من سيف الدين الجزيري ومحمد بالعربي على ملعب أحمد بن علي بالريان في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية.

وبعدما توج بلقب النسخة الأولى عام 1963 في بيروت، غاب المنتخب التونسي عن المشاركة في كأس العرب المقامة في نسختها الحالية في قطر برعاية الاتحاد الدولي للمرة الأولى بالدوحة - ضارب المنتخب التونسي بقوة في مستهل مشاركته الأولى في كأس العرب لكرة القدم منذ 1988، وذلك بفوزه الكبير على نظيره الموريتاني 5 - 1 بفضل ثنائية لكل من سيف الدين الجزيري ومحمد بالعربي على ملعب أحمد بن علي بالريان في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية.

وبعدما توج بلقب النسخة الأولى عام 1963 في بيروت، غاب المنتخب التونسي عن المشاركة في كأس العرب المقامة في نسختها الحالية في قطر برعاية الاتحاد الدولي للمرة الأولى

كوالالمبور - صادق المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على توصية لجنة المسابقات باستبعاد سقف 1 + 3 لعدد اللاعبين الأجانب المسموح بتسجيلهم في القائمة الأولية لكل فريق بدوري الأبطال خلال نسخة عام 2022.

ويفتح ذلك المجال أمام تسجيل أي عدد من اللاعبين الأجانب في كل فريق، بالاستناد إلى تعليمات تسجيل اللاعبين في الدوري المحلي، وكذلك تم رفع عدد اللاعبين المسموح بتسجيلهم في القائمة الأولية لكل فريق من 30 إلى 35 لاعبا.

وأوضح الأمير خالد "عندما نثبت خلال أيام أن السباق سيقام في الوقت المحدد له، فإنّ هذا سيكون بمثابة إشارة إلى العالم من هم السعوديون وما هي إمكانيات المملكة العربية السعودية".

تدخلات غير واقعية

تدخلات إنفانتينو كانت غير واقعية، وهو ما حدث بطرحه فكرة إقامة دوري السوبر الأفريقي، رغم أن القارة السمراء تعاني في عدة ملفات، على رأسها الملاعب وملف التحكيم. وبعد عدة شهور نفذ إنفانتينو وعده ببطولير ملف التحكيم باقتراح إشراف بيير لويجي كولينا على منظومة التحكيم في الكاف لتطوير الأداء التحكيمي.

ولم تجد الكرة الأفريقية من تدخلات إنفانتينو خطوات للنجاح أو التطور كما توقع البعض، بل بالعكس هناك أزمات لا تزال تبحث عن حل في البطولات القارية.

الجزائر تبدأ مشاركتها الثالثة بعد عامي 1988 و1998 بمواجهة المنتخب السوداني المشارك للمرة الرابعة تواليا

من جهته يحلم المنتخب الفلسطيني بتحقيق إنجاز عندما يخوض أولى مواجهاته أمام المغرب الذي سبق وحقق

الرباط - تسبب إعلان "الفيفا" عن مواعيد موندリアル الأندية المقبل في الإمارات، وتحديدًا في شهر فبراير من العام المقبل، في إرباك حسابات بعض المنتخبات الأفريقية التي تملك لاعبين سيشاركون في هذا المسابقة بسبب تدخل مواعدها مع كأس أمم أفريقيا التي ستجرى بالكاميرون.

وفي مقدمة تلك المنتخبات المغرب المهيد بفقدان لاعبين، وهما حكيم زياش نجم تشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا، وبير بانون لاعب الأهلي المصري.

وإصرار "الفيفا" وبشكل غريب على إقامة هذه النسخة في مواعيد تتداخل مع "الكان" وتخويل الأندية المشاركة في بطولة كأس العالم حق الاحتفاظ بنجومها، حمل عدم تقدير واضح للكرة الأفريقية في شخص اتحاداتها المحلية ومنتخباتها.

متاعب كبيرة

هذا الموقف سيضيف متاعب كبيرة إلى اللاعب المغربي حكيم زياش الذي تبذل مساع قوية ووساطات من أجل احتواء خلافاته مع وحيد خليلوفيتش مدرب المغرب ليعود إلى الأسود، ليصطدم اللاعب بقرار "الفيفا" الذي سيمنح تشيلسي حق الاحتفاظ بخدماته في موندリアル الأندية، ومعها قد تضعب عليه المشاركة الثانية في "الكان" بعد الأولى التي كانت مخيبة في مصر.

وما سيحدث سيفضي إلى اصطدام بين الاتحادات المحلية الأفريقية والأندية التي تضم لاعبين يمثلونها، والاتفاق بين الطرفين هو فقط الذي يفضي إلى حلول أمام ما فعله "الفيفا".

ومنذ انتخاب السويسري جياتي إنفانتينو رئيسا للاتحاد الدولي لكرة القدم قبل 5 أعوام كاملة، والعلاقة بينه وبين الكرة الأفريقية دائما مفار جدل واسع.

وجاء قرار "الفيفا" بمقابلة صدمة للكرة الأفريقية في ظل التزامن الواضح مع بطولة كأس



«العاسف هاوس».. منتجع بيئي أردني بسبعة كهوف



هدوء في سحر الطبيعة

اجتماعها وتنفيذ ورش تدريبية تنمية في العاسف هاوس".

السائح البولندي جان مروّز يصف المكان بأنه "جميل جدا. إنها المرة الأولى لي ولزوجتي في هذا البلد العربي، وقد زرت العقبة ووادي رم، لكنّ هذا المكان مختلف. الخضرة هنا تلفت الأنظار، والطبيعة خلابة".

ويضم الأردن وفق إحصاءات رسمية نحو 100 ألف موقع أثري وسياحي، تتوزع في مختلف محافظات المملكة ومدينها.

كما يحوي "العاسف هاوس" مواقع عدة تتماشى ورغبة الزائر، ويضم بيت شعر للرابعين (خيمة) في عيش حياة البداوة، إضافة إلى جلسة حديثة.

ويوضح محمد "جهّزنا المكان منذ خمس سنوات، وهو محل اهتمام عدد من السفارات العربية والأجنبية العاملة بالمملكة".

ويستطرد قائلا "هناك الكثير من المنظمات الدولية الموجودة في الأردن، اختارت المكان للاستقبال ضيوفها وعقد

ويفلت إلى أن "المشروع أتاح فرص عمل لأبناء وبنات المجتمع المحلي، إذ توفر نحو 20 فرصة عمل، بالإضافة إلى أننا نبتاع جميع مستلزمات تحضير الوجبات للزوار من المحال التجارية في المنطقة".

والأردنيين المقيمين في تركيا، وتنطلق إلى عودتهم بعد انحسار الوباء نهائيا في المستقبل.

ويضيف "خدماتنا متميزة ومتوافرة على مدار 24 ساعة، المكان نظيف وأمن ومراقب، ولا نستقبل سوى العائلات".

ويوضح أنه بدأ العمل، حاليا، باستخدام كهف واحد، لتقديم الشرح اللازم للسياح والزوار عن المنطقة، وللراغبين في الاستجمام وممارسة رياضة اليوغا القائمة على التأمل.

ويقول محمد "يتميز الكهف بالحفاظ على حرارته صيفا وشتاء، بين 22 و24 درجة مئوية، ولا يوجد فيه صدق صوت كالكهوف العادية، كما لا يوجد فيه أي نوع من الحشرات أو الزواحف، رغم وجوده في منطقة جبلية مرتفعة".

ويشير إلى أنه طور المكان، إذ أنشأ فيه شاليهات قبيبية (على شكل قباب) على طريقة النظام الإسلامي القديم، "كما شيدنا غرفا فندقية، لتكون مكانا لبيت السياح مع الشاليهات، للراغبين في الإقامة بالمكان والاستمتاع بجمال الطبيعة الخلابة".

ويوضح أن "العاسف هاوس" بات مقصدا أردنيا للسياح من مختلف دول العالم، كإيطاليا وبولندا وهولندا وبريطانيا وأستراليا وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا.

ويقول "قبل نقشي جائحة كورونا، كانت تأتينا مجموعات من الأتراك والأردنيين المقيمين في تركيا، وتنطلق إلى عودتهم بعد انحسار الوباء نهائيا في المستقبل".

ويضيف "خدماتنا متميزة ومتوافرة على مدار 24 ساعة، المكان نظيف وأمن ومراقب، ولا نستقبل سوى العائلات".

عجلون (الأردن) - "الحضارة لا يمثلها الغرب أو الشرق، بل يمثلها الإنسان القادر على تذوق الجمال أينما يراه"، مقولة يجسدها الشقيقان الأردنيان محمد (46 سنة) وتامر (42 سنة) الدويكات، اللذان قررا أن يصنعا من التاريخ عنوانا للحاضر.

بدات الحكاية بين أحراش قرية عرجان في محافظة عجلون شمال الأردن، حيث استغل الشقيقان عمق التاريخ وأثاره، ليجعلا من أرض يملكانها مكانا يقصده السياح من أرجاء المعمورة.

سبعة كهوف تعود إلى ألف و700 سنة ضمن الأرض التي تمتد على مساحة عشرة دونمات، يملكها الشقيقان الدويكات اللذان جعلا منها منتجعا ريفيا بيئيا، لعشاق الراحة والاستجمام، والتمتع بجمال الطبيعة، بعيدا من ضوضاء المدن وكل ما يقلق الراحة.

أطلق الشقيقان على مشروعهما اسم "العاسف هاوس"، والذي يقع في منطقة خربة العاسف. وتعود التسمية إلى راهب سكن المنطقة في زمن بعيد، كان يُطلق عليه أسف أو اسينوف، وفق الرواية التي توارثها السكان.

ويقول محمد "هذه المنطقة كانت ديرا، والكهوف السبعة الموجودة فيها محفورة بيد الإنسان".

ويضيف "حوّلنا المكان إلى مشروع سياحي، انطلاقا من إطلالته على منبع وادي جدبتا، ومن أهميته التاريخية".

طرحت الفنانة يارا الثلاثاء

أغنية بعنوان «السهرة هتخلوا» وذلك عبر موقع «يوتيوب». ونشرت الفنانة اللبنانية بوستر الأغنية الرسمي وعلقت عليه قائلة، «انتظروا الأغنية الثالثة بعنوان 'السهرة هتخلوا' من ألبومي اللبناني والمصري الجديد على قناتي اليوتيوب الرسمية». آخر أعمال الفنانة يارا أغنية «بعذك هون» وهي من كلمات وألحان طارق أبو جودة وتوزيع عباس صباح.



أكياس الخيش حقائب في يد الحسانوات

وقالت إن نحو 40 أسرة تشارك الآن في سلسلة الإنتاج وإن البلاستيك المعاد تدويره "يعادل نحو 1100 شجرة كانت مطلوبة لامتصاص ثاني أكسيد الكربون الذي كان سينبعث من حرق هذه الأكياس لو أحرقت".

وجاءت الشقيقات الثلاث إلى هذه المنطقة بالصدفة خلال في باتاجونيا بحثا عن صوف الماعز (الموهر). وأضافت باسيليوتا "الآن نستخدم عشرة في المئة فقط مما تخلفه بئر واحدة، ما يعني أنه ما زال أمانا عمل كثير للاستمرار في التوسع".

البلاستيكية الضخمة بخلطها مع مخلفات الجلد. وتستخدم صناعة النفط والغاز في منطقة فاكا مويرتا، وهي تكوين ضخم من الصخر الطفلي، الآلاف من هذه الأكياس والتي لا يعاد تدويرها في الأغلب بل تحرق مما يولد انبعاثات ملوثة.

وقالت أورنيل باسيليوتا (40 عاما) مصممة الأزياء وإحدى الأخوات الثلاث اللاتي يشاركن مع شركات الطاقة في المنطقة "البئر الواحدة تستخدم ما بين 30 إلى 40 ألف طن من الرمل. وهو ما يعني نحو 26500 كيس".

تجارب فرنسية لزرع جلد مطبوع بـ«ثري دي»

المقرّر إجراء تجارب سريرية أولى في الربع الأول من عام 2022، بمدينة "تفاولها" بشأن المصادقة على العملية من قبل وكالة الأدوية الفرنسية.

ومن المقرر إجراء عمليات الزرع الأولى على 12 مريضا، وهم "شباب لديهم قدرة عالية على الشفاء" و"جروح بسيطة". وستتم "متابعتهم لمدة عامين"، وهو الوقت المطلوب للتحقق من "استقرار الأمور".

وقد مهدت الأبحاث التي أجريت في السنوات الأخيرة في مجال علم الأحياء الخلوي وتقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد الطريق لاستراتيجيات علاجية جديدة. وأنشئ مختبر زراعة الخلايا والعلاج الخلوي قبل 15 عاما، وأصبح مرجعا في تطوير وتقويم علاجات الخلايا المتجددة

مرسيليا (فرنسا) - تأمل مؤسسة استشفائية في مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا تحقيق سابقة عالمية في غضون أشهر تتمثل في صنع الجلد باستخدام طباعة ثلاثية الأبعاد ثم زرع على جسم مريض، بفضل آلة ليزر ابتكرتها شركة فرنسية ناشئة.

تقول فلورنس سيباتيه رئيسة مختبر زراعة الخلايا والعلاج الخلوي في مستشفى "لاكونسيسيون" في مرسيليا، هي "ثورة حقيقية". وقد تم أخيرا تركيب منصة طباعة حيوية روبوتية طورتها شركة "بوتيس".

وتقول سيباتيه "إنها أداة تكنولوجية متطورة ستسمح لنا بتصنيع بشرة مطبوعة حيويا يمكن استخدامها لدى الإنسان لأول مرة في العالم. ومن

المشطات الذي يحلل عينات مخبرية لأول عشرة صفوف في كل شوط من أشواط مسابقة المواج، حيث يعمل مركز فحص المشطات بالمهرجان وفق آلية تضمن شرف المنافسة والكفاءة وعدالة المسابقة. ويلتزم الصقارون بإجراء فحص المشطات، إذ يعد إجراء إلزاميا للمراكز العشرة الأولى، يجريه المركز عقب كل شوط من أشواط مسابقة المواج.

وينظم المهرجان مسابقة المواج بأشواط السعوديين وأخرى للدوليين، وخصص شوطان باسم "الهيثم"، يستهدفان صقاري من الأطفال والشباب الذين يملكون المهارات والشغف بعالم الصقور، في خطوة يهدف من خلالها نادي الصقور السعودي إلى نقل هذه الهواية التراثية إلى الأجيال الجديدة.

الصقور تتسابق في سماء الرياض

الرياض - تتواصل المنافسات حماسية بين العشرات من الصقارين وصقورهم لتحديد أفضلهم من حيث القدرة على قطع مسافة السباق في أقل زمن ممكن، حيث يتم احتساب الفوارق بين الفائزين في السباقات بأجزاء من الثانية، وذلك في مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور 2021 في نسخته الرابعة الذي انطلق الأحد بتنظيم من نادي الصقور السعودي في الرياض ويستمر حتى السادس عشر من ديسمبر، بمشاركة نخبة من الصقارين السعوديين والدوليين.

ويتاهل في الأشواط التأهيلية للملوح 7 مشاركين من كل شوط تأهيلي لمرحلة الكؤوس، بينما يُكرم الفائزون العشرة الأوائل من كل شوط يوميا. ويخصص المهرجان مركزا لفحص

المشطات الذي يحلل عينات مخبرية لأول عشرة صفوف في كل شوط من أشواط مسابقة المواج، حيث يعمل مركز فحص المشطات بالمهرجان وفق آلية تضمن شرف المنافسة والكفاءة وعدالة المسابقة. ويلتزم الصقارون بإجراء فحص المشطات، إذ يعد إجراء إلزاميا للمراكز العشرة الأولى، يجريه المركز عقب كل شوط من أشواط مسابقة المواج.

وينظم المهرجان مسابقة المواج بأشواط السعوديين وأخرى للدوليين، وخصص شوطان باسم "الهيثم"، يستهدفان صقاري من الأطفال والشباب الذين يملكون المهارات والشغف بعالم الصقور، في خطوة يهدف من خلالها نادي الصقور السعودي إلى نقل هذه الهواية التراثية إلى الأجيال الجديدة.

صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

كباب مشوي لعلاج الكآبة

قريبة لي طيبة القلب ومحترمة. بيتها مفتوح ومعروفة بإنسانيتها وتعاطفها مع الآخرين. تحب الناس وتناثر كثيرا لو أصابهم جمل. هي مدينة بعض الشيء. كانت تقول: كلما كان المرحوم عزيزا وكراما، كلما بكيتها. وكلما أحسست بالجوع أكثر. في ختام مجلس العزاء تمسح أحزانها بوجبة دسمة. يفضل أن تكون كبابا عراقيا. علاج الكآبة لديها هو وجبة معتبرة من الكباب المشوي على الفحم.

هذا تعبير مباشر عن حاجة الإنسان إلى التنفيس أمام المواقف الصعبة. الأكل متنفس بسيط البساطة من أهلنا يملأون معدتهم. لكن أمام الضغوط نجد أن الحالة تعم. لا فرق بين بسطاء ومعقدين.

شاهدنا التدفق الكبير للناس في كل مكان مع كل تخفيف لإجراءات الحجر والتقييد المصاحبة لكوفيد. الناس لا يخرجون ليتنفسوا ويجربوا أقدامهم ويلقوا ببعضهم بعضا، بل لياكلوا ويشربوا ويتسوقوا. التجول بين المحال علاج نفسي جماعي. منذ بداية الصيف الماضي، تراجعت إجراءات كوفيد في كل مكان تقريبا. لم أر كوفيد في زيارتي لبلدين عربيين مؤخرا. في بريطانيا الناس صاروا يتحركون ويقضون أوقاتهم بطريقة تقترب من الوضع العادي. عم الهدوء مع بقاء الحذر.

ثم جاءت حملة "الجمعة السوداء"، توقع الكثيرون أن مع الأزمات الاقتصادية والتخشف والحرص على عدم الإنفاق المرافقة لكوفيد، ستكون حملة "الجمعة السوداء" التسويقية والعروض والتخفيضات غير مؤثرة في جعل الناس يتحركون وينفقون. كان الاستنتاج خاطئا. سجلت مبيعات "الجمعة السوداء" أرقاما قياسية. ثمة نهم كبير لدى الناس رغم أنهم مروا بفترة نقالة منذ البدء بتخفيف الإجراءات الصحية. اشتروا ما يحتاجون ولا يحتاجون. التسوق سبق أخبار انتشار المخورة الجديدة من الفايروس. فسّرنا الأمر بأنه رد فعل طبيعي لتخوف من قادم مجهول جديد.

ثمة قلق وتوجس داخلنا. رد الفعل لدى الأفراد هو البحث عن متنفس. رد الفعل لدى المجتمع هو الإيحاء بأن كل شيء طبيعي. لكنها كما تبدو كآبة باطنية خلفتها أزمة كوفيد وسجوننا الذاتية التي فرضتها القيود. فتحت أبواب السجن وخرج السجنين، لكن عقله لا زال أسير جدران زنزانه العزلة. نتائج مبيعات "الجمعة السوداء" عالميا كبيرة. الناس أقبلوا على الشراء، وروحوا عن أنفسهم. ما هم يفتنون لأنفسهم أن مخاوفهم الباطنية كانت بمحلول. ومتحورة أوميكرون تعيد فرض الإجراءات شيئا فشيئا. ميزة عروض "الجمعة السوداء" أنها متنوعة. لو كانت محصورة بصواني الكباب المشوي القادرة على مسح الكآبة، لأصبحت أمام مشكلة حقيقية: كيف نتدبر كبابا مشويا للمبارات من البشر؟

أوبرا مسقط تطرح تذاكر الموسم

مسقط - أعلنت دار الأوبرا السلطانية مسقط عن طرح تذاكر موسمها لعام 2022 بدءا من الثلاثاء لجميع العروض والحفلات طوال الموسم عبر تطبيق الدار الذي تم إطلاقه مؤخرا عبر شبك التذاكر أو الموقع الإلكتروني. وتحتفل دار الأوبرا بمرور عشرة أعوام على افتتاحها، حيث تعود العروض الحية لتزيّن الموسم الجديد من يناير إلى مايو القادمين.

ويضمّ برنامج الموسم عشرين إنتاجا وخمسة وثلاثين عرضا، تشمل عرض أوبرا، وعرض أوبريت، وعرضي باليه، وحفلات لثلاثة نجوم عرب، وأمسياتين من ليالي الإنشاد والمدائح الصوفية، وحفلين للأوركسترا السيمفونية، مع عروض للجاز، وموسيقى العالم، وأربعة عروض مذهلة من جميع أنحاء العالم.

ستجري جميع العروض المقدّمة مع الالتزام التام بالتدابير الصحية.